

رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير

فخرية

16  
500  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

## ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3538) السنة الثالثة عشرة - الاحد (3) كانون الثاني 2016

تابعوا قناة **ملاحق** على التردد  
التردد: 11766  
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500

البرلمان ينفي علمه بالتفاصيل ويؤكد استمرار تحضيراته لمؤتمر مشابه

الرئاسات تشكل لجنة للمصالحة مع معارضي العملية  
السياسية تهيئ المرحلة ما بعد داعش

بغداد / المدى

كشفت رئاسة الجمهورية عن تشكيل لجنة عليا للمصالحة الوطنية اتفقت على تشكيلها الرئاسات الثلاث في لقاءاتها الاخيرة. وتؤكد اللجنة انها ستقدم رؤية للمصالحة وصفحتها بـ "العميق والأشمل" مما تناولته الدوائر الرسمية الاعوام الماضية. وتشدد اللجنة على ان مؤتمر المصالحة برعاية الرئاسات الثلاث، سيقوم بدعوة شخصيات معارضة للحكومة والعملية السياسية استعدادا لمرحلة ما بعد داعش.

وتحدثت اللجنة عن الحاجة الى "مبتنيات وافكار جديدة"، تتلاءم مع التحديات التي تواجه البلاد. وبدأت اللجنة العليا للمصالحة الوطنية أعمالها بصور الأمر الديواني على أمل أن تقدم تقريرها النهائي إلى الرئاسات الثلاث في الثالث عشر من الشهر الجاري. لكن لجنة المصالحة الوطنية في مجلس النواب، التي تعكف منذ أشهر على الإعداد لمؤتمر برعاية رئاسة البرلمان، تنفي علمها باللجنة التي شكلتها رئاسة الجمهورية. ويقول شيروان الوائلي، عضو اللجنة العليا للمصالحة الوطنية (المدى)، ان "رؤساء

البرلمان والجمهورية والوزراء إتفقوا مؤخرا على تشكيل لجنة عليا للمصالحة الوطنية تأخذ على عاتقها كتابة منهاج محدد وخطة عمل تدور على تفعيل مضمون المصالحة الوطنية". ويوضح الوائلي ان "اللجنة العليا ستقدم تقريرها النهائي إلى الرئاسات الثلاث في ١٣ من الشهر الجاري وسيضم شريحا واسعا ومفصلا عن كيفية تفعيل المصالحة الوطنية وجدول أعمال المؤتمر وكذلك تحديد مواعده".

إلى ان "الهدف الأساس من وراء المؤتمر هو تقوية العملية السياسية عبر مصالحة واسعة ستشمل شخصيات معارضة للحكومة والعملية السياسية من أجل البدء بصفحة جديدة لما بعد تحرير المحافظات التي يسيطر عليها داعش". ويژه الوائلي الى ان "الأمم المتحدة ستكون حاضرة في المؤتمر الى جانب أعضاء السلك الدبلوماسي وبعض الشخصيات السياسية لتفعيل مشروع المصالحة الوطنية".

التفاصيل ص ٢

اعتبر تحرير الرمادي ثمرة لوحدة الموقف السياسي للشركاء

## الجبوري يدعو لإسقاط مشاريع التقسيم وإيثار المصالحة الوطنية

بغداد / المدى برس

اعتبر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس السبت، معركة تحرير الرمادي نمونجا لمعارك تحرير باقي المدن التي يسيطر عليها داعش. وأكد أن وحدة الموقف السياسي الذي

تمثل بتلك المعركة سيمكن من معالجة كل الإختناقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. جاء ذلك في كلمة للجبوري، خلال احتفالية نظمتها حزب الدعوة الإسلامية بمناسبة المولد النبوي وذكرى تأسيس الحزب في فندق الرشيد، وسط العاصمة بغداد،

وحضرتها (المدى برس). وقال الجبوري إن "تجربة العراق الجديد أكدت أن التنوع الفكري قد شق مسارا وعرا خارجيا وداخليا لبلوغ القواسم المشتركة وتفاذي الخلافات، مبينا أن الإختلاف في الرؤى لم يرق إلى الخلاف العميق المعطل للحياة وبناء

المؤسسات الديمقراطية". وأضاف رئيس البرلمان ان "الأزمات الدولية والإقليمية ذات النعاس المباشر وغير المباشر باستقرار العراق ما زالت تشكل تهديدا للمنطقة والعالم، مشددا على ضرورة "مواجهة تلك الأزمات بموقف عراقي واحد

وإرادة واحدة لدرء شرور تلك الأزمات". ودعا الجبوري إلى "إيثار المصلحة الوطنية وترسيخ الثقة ونبذ سياسة استيطان الشيء واستظهار غيره".

التفاصيل ص ٢



عائلة مسيحية في البصرة تلتقط صورة تذكارية في إحدى الكنائس... أ.ف.ب.

## قوة اميركية خاصة تنفذ 3 عمليات إنزال متزامنة في الحويجة

اسمه، أن "المواقع التي استهدفت هي كل من مقر الشرطة الإسلامية ومبنى روضة الحويجة قرب إدارية الحويجة وسط القضاء، ومقر اتصالات التنظيم في منزل سليمان علي فرج الجبوري العضو السابق في قيادة حزب البعث، شرقي القضاء".

التفاصيل ص ٢

إن "قوة عراقية مكونة من فريق خاص من جهاز مكافحة الإرهاب الوطني وقوة من جهاز مكافحة إرهاب السليمانية وقوة أميركية خاصة نفذوا، مساء الجمعة، ثلاث عمليات إنزال في قضاء الحويجة، (٥٥ كم جنوب غرب كركوك)، تمكنوا خلالها من قتل عدد من عناصر التنظيم واعتقال عدد آخر من قياداته". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن

واعتقال عدد من قياداته، وفيما وصف الاتحاد الوطني الكردستاني العملية بـ "الناجحة"، أكد انها حققت أهدافها. وسبق ان نفذت قوة أميركية خاصة، في تشرين الثاني وكانون الاول الماضي، ٣ عمليات إنزال في الحويجة وأسفرت عن قتل واعتقال عدد من قيادات داعش. وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)،

كركوك / المدى برس

أفاد مصدر امني مطلع، أمس السبت، بأن قوة عراقية أميركية خاصة نفذت ثلاث عمليات إنزال جوي في قضاء الحويجة، جنوب غرب كركوك، (٢٥٠ كم شمال بغداد). واستهدفت العملية مواقع لتنظيم داعش، وأسفرت عن مقتل عدد من عناصر التنظيم

## يونسيف: مليوناً طالب عراقي غير مسجلين بالمدارس

ترجمة: المدى

دمرت أو استخدمت لأغراض أخرى"، مبينة ان "الصفوف في المدارس التي لا زالت مستخدمة مزحمة بالطلبة والدوام فيها منعد". يقول بيتر هاوكنز، ممثل اليونسيف في العراق "نحن نمر في خطر خسارة جيل بسبب نقص التعليم والرعاية الصحية والحماية". ويضيف قائلاً "المدارس والعيادات الصحية ومرافق المياه تتدهور أكثر فأكثر ما يجعل حياة الأطفال صعبة جداً. نحن نشهد علامات على صعوبة النمو كما ان التغذية تتحول الى مشكلة".

التفاصيل ص ٧

## واسط تخصص قطعة أرض لبناء كنيسة ومعبد مندائي

واسط / المدى برس

أعلن رئيس مجلس واسط مازن الزامل عزم المجلس تخصيص قطعة أرض "مميزة" لبناء كنيسة ومعبد للصائبة المندائيين، وفيما أكد أهمية الحفاظ على الديانات الأخرى في المحافظة وتقديم كل الدعم لها، عدها جزءاً كبيراً ومهماً من المجتمع الواسطي.

وقال مازن الزامل في حديث إلى (المدى برس)، على هامش زيارته لعدد من العوائل المسيحية في المحافظة لتهنئتهم بالعام الجديد، إن "عدد العائلات المسيحية في واسط أصبح قليلاً جداً، لكننا نشعر أنهم جزء كبير ومهم من المجتمع الواسطي".

وكشف الزامل عن "اتخاذ جملة من الخطوات الإيجابية من قبل الحكومة المحلية لغرض تخصيص قطعة أرض مميزة لإنشاء كنيسة للمسيحيين ومعبد للصائبة المندائيين، مؤكداً أن "محافظة واسط تعيش نعمة التأخي والمحبة بين مكوناتها ودياناتها المختلفة، بعيداً عن المزايدات السياسية والأزمات الطائفية".

وأضاف الزامل أن "إطلاق تسمية الأقلية على المسيحيين أمر مرفوض كونهم جزءاً من ماضي وتاريخ وحضارة العراق ولهم مكانتهم الاجتماعية المرموقة ومواقفهم المشهودة في بناء البلد والدفاع عنه على مدى السنوات الماضية".

التفاصيل ص ٦

## الكهرباء: فقدنا نحو 2000 ميغاواط من الطاقة والقادم أسوأ

5

## الاتصالات تتحدث عن "أسباب اقتصادية" تؤخر إطلاق القمر الصناعي

6

## النفط: صادرات 2015 تجاوزت المليار برميل

بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة النفط، عن تجاوز الصادرات النفطية للعراق خلال العام المنصرم ٢٠١٥ مليارات و٩٦ مليون برميل، فيما بينت أن مجموع الإيرادات المتحققة بلغ أكثر من ٤٩ مليار دولار. وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد في بيان تلقى "المدى" نسخة منه، إن "مجموع الصادرات النفطية للعراق للشهر الماضي (كانون الأول) بلغ

٩٩ مليوناً و٦٥٨ الفاً و٧٦١ برميلاً"، مبينا أن "المعدل اليومي للتصدير بلغ ثلاثة ملايين و٢١٥ برميلاً". وفي سياق آخر، أكد المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة حيدر العبادي، يوم أمس السبت، ان العراق يعاني من كساد اقتصادي بسبب أزمة المالية، ووصف الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٦ بـ "التشفيقية التحفيزية". وقال مظهر محمد صالح في حديث إلى (المدى

برس) إن "الحديث عن وجود كساد اقتصادي في العراق يعد تحصيل حاصل، عازياً ذلك إلى "الأزمة المالية التي تعصف بالبلد". وأضاف صالح أن "مظاهر الكساد الاقتصادي في العراق واضحة، من ارتفاع نسبة البطالة التي وصلت إلى ٢٨ بالمئة"، نافياً "وجود تضخم في العراق على الرغم من أن نسبته البالغة اثنين بالمئة، في الأقل في تاريخه".

التفاصيل ص ٥

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## فجر عراقي جديد

بغداد استقبلت العام الجديد كما لم تستقبله في حياتها على الإطلاق، بل كما لم تستقبله أية مدينة أخرى. في الماضي لم أحي ليلة بغدادية كهذه، وعلى مدى ثلاثة عقود تنقلت فيها بين بلدان مختلفة وشهدت إحتفالات الأعياد الجديدة في عواصم عدة، فلم يحصل أنني شهدت احتفالاً كالذي عشته هذه المرة في بغداد.

تميز احتفاء البغداد بالعام الجديد بأن الناس كلهم تقريباً تدفقوا إلى الشوارع والساحات كسيول الفيضان (أمانة بغداد قدّرت عدد المحتفلين في الهواء الطلق بأربعة ملايين نسمة) .. في المدن الأخرى، وفي بغداد الماضي أيضاً، يجتمع معظم الناس عادة في الأماكن المغلقة للاحتفال بالعام الجديد: البيوت والمطاعم والبارات والنوادي، فيما تقتصر الإحتفالات الجماعية الكبيرة على أماكن محددة هي التي يجري فيها إطلاق الألعاب النارية.. هنا في بغداد صارت الشوارع والساحات كلها تقريباً ميداناً للرقص والغناء وللالعاب النارية.

ما معنى هذا كله؟

معناه أن فجرأ عراقياً جديداً قد تبيّن خيطه الأبيض، وأن العراقيين الذين حبسوا عقوداً متصلة في مقمق الدكتاتورية، ثم وجدوا أنفسهم لنحو ثلاث عشرة سنة بعد ذلك وقد حُشروا بين مطرقة الإرهاب وسندان التنديد الإيجابي، قد اكتشفوا في أنفسهم هذه المرة القدرة على فك القيود والإنطلاق إلى فضاء الحرية والحياة البهيجة التي حُرّموا منها مديداً وانتظروها طويلاً.

هذا الإكتشاف الجمعي يعود الفضل فيه إلى جهتين إنشئتين، الأولى حركة النشاطات المدنية الذين بادروا بإطلاق موجة المظاهرات الإحتجاجية قبل خمسة أشهر وأداموها بايثان وكفاءة حتى اليوم. هذه الحركة جرّأت مئات الآلاف من العراقيين على ممارسة واحد من حقوقهم الأساس التي ضمنها الدستور وألزم الدولة بكفالتها، هو حق التعبير عن الرأي بشتى الأشكال والوسائل. قبل موجة التظاهرات هذه التي نجحت في هزّ كيان الطبقة السياسية الحاكمة وبتّ مشاعر الهلع والاضطراب في نفوسها، كان العراقيون مسكونين بالخوف من عسف السلطة وقمعها لهم إذا ما تحركوا مطالبين بإصلاح النظام السياسي الفاشل ومكافحة الفساد الإداري والمالي المنفلت وتوفير الخدمات الأساس، ففي العام ٢٠١١ لم تتورع الحكومة عن الإفراط في استخدام القوة العاشمة لقمع الحركة الإحتجاجية التي اندلعت آنئذ على نحو عفوي أيضاً.

ما اختلف هذه المرة أن رئيس الحكومة الحالية، حيدر العبادي، كان أقل من أن يتصرف على طريقة سلفه حيال الحركة الإحتجاجية، وهو بهذا كان الجهة الثانية التي لا مناص من نسبة الفضل إليها في تشجيع البغادة وسواهم من أهالي المدن الأخرى على التمتع بحريتهم والإفصاح عن حبهم للحياة البهيجة في ليلة رأس السنة، وقبلها في ليلة الميلاد تضامناً من مواطنهم المسيحيين.

ثمة رسالة مهمة أخرى تضمّنتها الإحتفاء الحماسي للعراقيين بالعام الجديد .. الرسالة موجّهة إلى متشدي الأحزاب الإسلامية والهيئات الدينية، فحواها أن لا أمل ولا رجاء في مساعيهم للتعامل مع الدين كما لو كان خدمة عسكرية إجبارية تستدعي إرسال الانضباطية الى كل مكان، وحمل الناس على التديّن الإلزامي، وبخاصة المتشدد والمتعصب والمتطرف المناهض للطرقة الإنسانية والمتعارض مع النزوع إلى الحياة السلمية الرخيّة ... إنهم يستهلكون طاقات ويستنزفون ثروات في ما لا جدوى منه ولا طائل فيه.

# اعترف بسيطرة مسلحي التنظيم على مقر الفرقة 10 بشكل مؤقت

## الجيش يطلق عملية لتحرير جزيرة الخالدية ويعتقل "دواعش" تسلاوا مع المدنيين

بغداد / ا ف ب

وسعت القوات الامنية العراقية انتشارها في الرمادي وواصلت اخلاء المدنيين، بهدف تطهير جيوب محتلمة مسلحي تنظيم داعش وتوسيع سيطرتها على المدينة التي استعادتها من الإرهابيين الاثنى الماضي. واستطاعت القوات العراقية بمساعدة التحالف الدولي بقيادة واشنطن، من استعادة السيطرة على الرمادي كبرى مدن محافظة الانبار، في حين ما تزال مناطق اخرى تحت سيطرة الإرهابيين في المحافظة.

وقال حميد الدليمي، قائممقام قضاء الرمادي لفرانس برس، ان "القوات الامنية بدأت اليوم من منطقة الخالدية (شرق الرمادي) تنفيذ عملية عسكرية في الجانب الشرقي من الرمادي، وتمكنت من تحرير كلية الزراعة". وأشار الى قيام قوات امنية اخرى بتطهير أحياء في مدينة الرمادي (١٠٠ كلم غرب بغداد).

من جهته، اعلن قائد شرطة الانبار اللواء هادي ارزيج ان القوات الامنية اعتقلت ٣٠ شخصاً يعتقد انهم عناصر في تنظيم داعش، لدى خروجهم مع المدنيين من المدينة وسيتم اجراء تحقيق مع هؤلاء المعتقلين.

وأضاف ارزيج ان "قواتنا نفذت الى جانب قوات مكافحة الإرهاب،

خطة لتطهير عدد من مناطق الرمادي بينها الضباط والمعلمين والاندلس والصور والبكر والارامل اضافة الى منطقة الملعب التي تمثل ثلث المدينة".

وقام عناصر تنظيم داعش، الذي سيطر في منتصف ايار الماضي على المدينة، بزرع عبوات ناسفة في شوارع ومبانٍ ومنزل المدينة.

واستعادت قوات من مكافحة الارهاب والجيش والشرطة الاتحادية والمحلية اضافة الى مقاتلين من أبناء عشائر الانبار

السيطرة على المدينة، بدعم التحالف الدولي.

ولم يتمكن المسلحون من الصمود أمام هجمات القوات الامنية في الرمادي ما دفعهم للانسحاب الى مناطق في الاطراف الشرقية من المدينة.

من جهته، أكد ضابط برتبة عقيد في قوات مكافحة الإرهاب "اعتقال ٣٠ عنصراً من تنظيم داعش بينهم قادة، لدى محاولتهم التسلل خارج مدينة الرمادي".

بدوره، اوضح الرائد مجيد محمد من قوات مكافحة الإرهاب

في الرمادي ان "ما تقوم به قوات الأبن هو انقاذ العائلات المحاصرة".

وأشار الى ان مهمتهم كانت "معدقة بسبب العبوات الكثيرة التي زرعتها الإرهابيون وقيام التنظيم باطلاق النار على المدنيين لدى محاولتهم الهرب".

من جهته، أكد ضابط برتبة عقيد في قوات عراقية خلال "اعتقال ٣٠ عنصراً من تنظيم داعش بينهم قادة، لدى محاولتهم التسلل خارج مدينة الرمادي".

بدوره، اوضح الرائد مجيد محمد من قوات مكافحة الإرهاب



رتل عسكري في الرمادي. ا.ف.ب.

وقال ضابط برتبة مقدم في ان قوات الشرطة ومكافحة الارهاب تمكنت من اخلاء أكثر من ٩٠ شخصاً بينهم ٧٣ امرأة وطفل و١٨ عجوزاً من منطقة الثيلة (شرق الرمادي) ونقلهم الى مخيم الحجابية".

وأشار الى العثور على جثث سبعة مدنيين بينهم امرأتان وطفلان" مشيراً الى عدم وجود اثار اطلاق نار او اصابات عليها.

وفي اول رد فعل للتنظيم المتطرف منذ معركة الرمادي، تمكن عبر

هجوم انتحاري من السيطرة مؤقتاً على مقر للجيش العراقي الى الشمال من المدينة.

وقال المقدم وليد الدليمي، من قوات الجيش المستركزة في الرمادي لفرانس برس، ان "تنظيم داعش هاجم مقر الفرقة العاشرة، حيث تتواجد قوات للجيش والشرطة وأبناء العشائر، بست مركبات مفخخة يقود اثنان منها انتحاريان".

وأضاف الدليمي ان "قواتنا تمكنت من التصدي للهجوم بالعجلات المفخخة بمساعدة طيران التحالف. لكن هجوماً مسلحاً عنيفاً لانتحاريين يرتديان احزمة ناسفة ادى الى السيطرة على مقر الفرقة العاشرة". وأشار الى "انسحاب غالبية القوات التي كانت متواجدة بعد وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى".

وتابع القائد العسكري ان "القوات العراقية بدأت هجوماً مضاداً بمساعدة طيران التحالف الدولي، لاستعادة المقر" الذي يشتمل على عدد من المنازل تقع في منطقة صحرواية على بعد حوالي ١٥ كلم شمال الرمادي.

من جهته، أكد المتحدث باسم قوات التحالف ستييف وارن لفرانس برس تعرض مقر الجيش الى هجوم من تنظيم داعش، لكن القوات العراقية "تشن هجوماً مضاداً لاستعادة السيطرة على المقر".

## أكد عودة نازحي أطراف الموصل بإستثناء أهالي مخمور والكوير

# مجلس نينوى يعلن تحرير 2500 أيزيدي من أصل 5 آلاف العام الماضي

نينوى / المدى برس

أعلن مجلس محافظة نينوى، عن تحرير ٢٥٠٠ أيزيدي من سيطرة تنظيم داعش خلال ٢٠١٥ بعد سيطرة التنظيم في قضاء سنجار، وفيما بين أن التنظيم ما زال يحتفظ بعدد مماثل لهم، أكد أن الآلاف من أبناء الديانة الأيزيدية يغادرون العراق متوجهين الى أوروبا.

وقال عضو مجلس محافظة نينوى حسين تاتاني، في حديث الى (المدى برس)، إن "تنظيم داعش الإرهابي أسر ما يقرب من ٥ آلاف شخص وقتل العشرات من أبناء الديانة الأيزيدية بعد سيطرتهم على قضاء سنجار في العام الماضي". وأوضح تاتاني أن "أكثر من ٢٦٠ ألف أيزيدي كانوا يسكنون قضاء سنجار وأطرافها من بين

٣٦٠ ألفاً من المجموع الكلي لسكان القضاء، إلا أن تنظيم داعش الاجرامي قام خلال اجتياحه للقضاء بأسر الآلاف منهم وقتل العشرات خلال اجتياحهم للقضاء والنواحي والقرى التابعة لها".

وأوضح عضو مجلس محافظة نينوى أن "أكثر من ٢٥٠٠ أيزيدي تم تحريرهم خلال عام ٢٠١٥ بجهود رئاسة الوزراء في حكومة إقليم كردستان وبمتابعة مباشرة من رئيس الحكومة نجيبفان بارزاني".

وتابع تاتاني أن "أكثر من ٢٥٠٠ أيزيدي ما يزالون تحت قبضة داعش، وأغلبهم من النساء والأطفال بعد أن أعدم أغلب الشباب منهم"، مبيّناً أن "الآلاف من أبناء الديانة الأيزيدية يغادرون العراق متوجهين الى أوروبا ولم يحدد عدد الذين غادروا البلاد، ولكن ما

ناحية زمار عودة جميع العوائل النازحة". وأشار الداؤودي، إلى أن "ما يقارب ٧٠٪ من العوائل النازحة من مناطق سد الموصل قد عادت إلى مناطقها"، لافتاً إلى أن "ناحية وانه شمال الموصل شهدت عودة أكثر من ٦٠٪ من العوائل النازحة، فيما شهدت ناحية سنوني عودة ١٥٪ من العوائل النازحة بسبب عدم توفر الخدمات من الماء والكهرباء". وتابع رئيس لجنة النازحين في مجلس محافظة نينوى، أن العوائل في ناحية كوير ومخمور لم يتمكنوا من العودة إلى مناطقهم خلال عام ٢٠١٥، كونها مناطق عسكرية وتتمركز فيه القوات الأمنية بشكل كبير"، مبيّناً أن "العوائل النازحة من أبناء الموصل يسكنون في ١٦ مخيماً موزعين في محافظتي دهوك واربيل وبعض المناطق الجنوبية".

## داعش يعدم مستشاره العسكري في المدينة لتورطه بسرقة أموال النفط

# قوة اميركية خاصة تنفذ 3 عمليات إنزال متزامنة في الحويجة

كروك / المدى برس

أفاد مصدر امني مطلع، أمس السبت، بأن قوة عراقية أميركية خاصة نفذت ثلاث عمليات إنزال جوي في قضاء الحويجة، جنوب غرب كركوك، (٢٥٠ كم شمال بغداد)، واستهدفت العملية مواقع لتنظيم داعش، وأسفرت عن مقتل عدد من عناصر التنظيم واعتقال عدد من قياداته، وفيما وصف الإتحاد الوطني الكردستاني العملية بـ"الناجحة"، أكد انها حققت أهدافها.

وسبق ان نفذت قوة أميركية خاصة، في تشرين الثاني وكانون الاول الماضي، ٣ عمليات إنزال في الحويجة وأسفرت عن قتل واعتقال عدد من قيادات داعش.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوة عراقية مكونة من فريق خاص من جهاز مكافحة الإرهاب الوطني وقوة من جهاز مكافحة إرهاب السليمانية وقوة أميركية خاصة نفذوا، مساء الجمعة، ثلاث عمليات إنزال في قضاء الحويجة، (٥٥ كم جنوب غرب كركوك)، تمكنوا خلالها من قتل عدد من عناصر التنظيم واعتقال عدد آخر من

قياداته".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "المواقع التي استهدفت هي كل من مقر الشرطة الإسلامية ومبنى روضة الحويجة قرب إعدادية الحويجة وسط القضاء، ومقر اتصالات التنظيم في منزل سليمان في فرج الجبوري العضو السابق في قيادة حزب البعث، شرقي القضاء".

وتابع المصدر أن "عملية الإنزال سبقت بقصف ١٧ هدفاً للتنظيم في القضاء، وتمت بمشاركة ثمان طائرات مروحية أميركية رافقت القوة المنفذة التي انطلقت من مطار بغداد الدولي"، لافتاً إلى أن "العملية تأتي استكمالاً لعمليات الإنزال السابقة التي تم خلالها اعتقال أهداف كبيرة من قيادات التنظيم والقضاء".

من جانبه قال النائب عن محافظة كركوك خالد المرجي في حديث إلى (المدى برس)، إن "عملية الإنزال التي نفذتها قوة عراقية أميركية خاصة في الحويجة استهدفت قيادات لتنظيم داعش في القضاء".

واوضح المرجي أن "العملية هي الرابعة من نوعها التي يشهدها القضاء"، مبيّناً أن

"العملية أسفرت عن سقوط قتلى في صفوف التنظيم واعتقال مطلوبين".

ونفى المرجي امتلاك معلومات دقيقة عن عناصر التنظيم الذين تم اعتقالهم خلال العملية، لكنه أكد انها كانت ناجحة واستمرت لمدة ثلاث ساعات.

بدوره قال القيادي في الإتحاد الوطني الكردستاني رشاد كلال في حديث إلى (المدى برس)، إن "عملية الإنزال التي تم تنفيذها في قضاء الحويجة كانت ناجحة وأسفرت عن اعتقال عدد من قيادات تنظيم داعش"، مؤكداً أن "العملية حققت أهدافها".

وفي سياق ذي صلة، أعلن مدير شرطة قضاء الحويجة في محافظة كركوك، أمس السبت، اعدام تنظيم داعش لابرز قياداته في القضاء، جنوب غرب كركوك، بتهمة سرقة أموال النفط المهرب، فيما أكد أن عملية الإعدام نفذت في مدينة الموصل.

وقال مدير شرطة الحويجة العقيد فلاح الخفاجي في حديث الى (المدى برس)، إن "تنظيم داعش أعدم مستشاره العسكري في كركوك المدعو خليل أحمد علي الجبوري الملقب بـ(خليل ويس)، بتهمة سرقة أموال

التنظيم". وأضاف الخفاجي ان "الإرهابي (خليل ويس) قام بسرقة أموال النفط المهرب من حقول عباس وعجيل"، مبيّناً ان "ما يعرف بالمحكمة الشرعية لتنظيم داعش أصدرت حكماً بإعدامه، وتم تنفيذ الحكم في مدينة الموصل".

وأشار المسؤول الامني الى ان "جثة الجبوري وصلت الى نويه بقرية الويس الزهدية، شمالي قضاء الحويجة، جنوب غربي كركوك، حيث تم دفنه بمقبرة عناصر الجيش والشرطة الذين اعدمهم التنظيم، التي خصصت للمرتدين بحسب زعم داعش".

يذكر ان (خليل الويس) أحد قادة التظاهرات والاعتصامات بالحويجة ومدينة كركوك، وهو ضابط برتبة عميد بالجيش العراقي السابق، والمستشار العسكري لتنظيم داعش في محافظة كركوك.

ويعد (الويس) العنصر المدبر لاقحام وتدمير ونسف منزل أمير قبائل العبيد في العراق والوطن العربي الشيخ انور العاصي الذي رفض مبايعة التنظيم منذ حزيران العام ٢٠١٤.

## داعش أعدم 83 من عشيرة الجبور في القيارة

بغداد / المدى برس

أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس السبت، أن تنظيم داعش أعدم ٨٣ شخصاً من عشيرة الجبور التي ينتمي اليها قائد عمليات نينوى اللواء الركن نجم الجبوري، جنوب الموصل، (٤٠٥ كم شمال بغداد)، بتهمة التعاون مع القوات الأمنية.

وقال مسؤول الإعلام في الحزب الديمقراطي في الموصل سعيد موزيني في حديث إلى (المدى برس)، إن "تنظيم داعش أعدم على إعدام ٨٣ شخصاً من أهالي قرية الحود التابعة لناحية القيارة، (٥٥ كم جنوب الموصل)، بذريعة التعاون مع الأجهزة الأمنية".

وأضاف موزيني، أن "جميع الضحايا هم من عشيرة الجبور"، لافتاً إلى أن "تنظيم داعش أقدم خلال اليومين الماضيين على إعدام أكثر من ٢٠ شخصاً من أبناء القرية وتشريد أهلها بتهمة التعاون مع القوات الأمنية".

وفي سياق آخر، قال موزيني في حديث الى (المدى برس)، إن "مدفعية قوات البيشمركة قصفت، تجمعات عناصر تنظيم داعش في أطراف ناحية زمار، (٦٠ كم شمال غرب الموصل)، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصراً من التنظيم وإصابة العشرات منهم".

وأضاف موزيني، أن "قوات البيشمركة مستمرة بالمعارك التي تخوضها ضد عناصر تنظيم داعش لتطهير كافة المناطق".

وتخوض قوات البيشمركة معارك مع تنظيم داعش في العديد من المناطق الواقعة خارج إقليم كردستان كمخمور وزمار وسنجان وكركوك.

يذكر أن تنظيم داعش قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات ومناطق عدة تشكل قرابة ربع مساحة العراق.

## البرلمان ينفي علمه بالتفاصيل ويؤكد استمرار تحضيراته لعقد مؤتمر للغرض ذاته الرئاسات الثلاث تشكل لجنة عليا للمصالحة تمهد لمرحلة ما بعد داعش ولا تستثني معارضي العملية السياسية

□ بغداد / محمد صباح

كشفت رئاسة الجمهورية عن تشكيل "لجنة عليا" للمصالحة الوطنية اتفقت على تشكيلها الرئاسات الثلاث في لقاءاتها الاخيرة .

وتؤكد اللجنة انها ستقدم رؤية للمصالحة وصفتها بـ"الاعمق والأشمل" مما تداولته الدوائر الرسمية طيلة الاعوام الماضية. وتشدد اللجنة على ان مؤتمر المصالحة، برعاية الرئاسات الثلاث، سيقوم بدعوة شخصيات معارضة للحكومة والعملية السياسية استعدادا لمرحلة ما بعد داعش .

وتتحدث اللجنة عن الحاجة الى "متبنيات وافكار جديدة"، تتلاءم مع التحديات التي تواجه البلاد.



الرئاسات الثلاث في اجتماع سابق.

وبدأت اللجنة العليا للمصالحة الوطنية أعمالها بصور الأمر الديواني على أمل أن تقدم تقريرها النهائي إلى الرئاسات الثلاث في الثالث عشر من الشهر الجاري.

وتتألف اللجنة العليا للمصالحة الوطنية من شيروان الوائلي وقحطان الجبوري كعمّلتين عن رئاسة الجمهورية، وخليل مخيف الربيعي وجعفر عبد الزهرة الحسيني كعمّلتين عن رئاسة الوزراء، وجابر الجابري وعدلي محمد عبد كعمّلتين عن رئاسة مجلس النواب. على ان يلحق بها ممثل السلطة القضائية في حال الانتهاء من تسميته في وقت لاحق، بحسب متحدّث رئاسي.

لكن لجنة المصالحة الوطنية في مجلس النواب، التي تعكف منذ أشهر على الإعداد لمؤتمر برعاية رئاسة البرلمان، تنفي علمها باللجنة التي شكلتها رئاسة الجمهورية. ويقول شيروان الوائلي، عضو اللجنة

العليا للمصالحة الوطنية لـ(المدى)، ان رؤساء البرلمان والجمهورية والوزراء إتفقوا مؤخرا على تشكيل لجنة عليا للمصالحة الوطنية تأخذ على عاتقها كتابة ميثاق محدد وخطة عمل تدور على تفعيل مضمون المصالحة الوطنية .

ويوضح الوائلي ان "اللجنة العليا ستقدم تقريرها النهائي إلى الرئاسات الثلاث في ١٣ من الشهر الجاري وسيتم شرحا واسعا ومفصلا عن كيفية تفعيل المصالحة الوطنية وجدول أعمال المؤتمر وكذلك تحديد مواعده ."

ويلفت المستشار في رئاسة الجمهورية إلى ان "الهدف الأساس من وراء المؤتمر هو تقوية العملية السياسية عبر مصالحة واسعة ستشمل شخصيات معارضة للحكومة والعملية السياسية من أجل البدء بصفحة جديدة لما بعد تحرير المحافظات التي يسيطر عليها داعش". ويتابع الوزير السابق للأمن الوطني

"نحتاج مصالحة مجتمعية واسعة وشاملة لحو الأثار التي تسبب بها تنظيم داعش والتي سببت شرخا في النسيج المجتمعي لبعض المناطق وستقوم هذه اللجنة العليا وعبر متبنياتنا بإعادة اللحمة العراقية وردم الفجوة الحاصلة ."

ويعترف الوائلي بان "لجنة المصالحة التابعة لمجلس الوزراء كان لها الدور الكبير في الفترات السابقة من خلال ملف الكيانات المحلّة والتي أيضا كان لها زيارات من مطابقة لحل المشاكل هناك وكذلك تشكيلها للصحات ."

ويشدد مستشار رئيس الجمهورية على ان "ما نسعى له اليوم هو مصالحة وطنية شاملة لها بعد وطني عبر ما ستقدمه من ورقة للرئاسات الثلاث لتكون المنطلق الرئيس للمصالحة الوطنية"، مؤكدا ان "الأوضاع العراقية التي نمر بها تحتاج إلى متبنيات جديدة وأفكار تتلاءم مع التحديات التي نواجهها".

وينوه الوائلي الى ان "الأمم المتحدة ستكون حاضرة في المؤتمر الى جانب أعضاء السلك الدبلوماسي وبعض الشخصيات السياسية لتفعيل مشروع المصالحة الوطنية ."

وعن مشروع المصالحة الوطني الذي طرحه مجلس النواب مؤخرا، أوضح المستشار الرئاسي ان "لجنة المصالحة البرلمانية هي لجنة مراقبة وبالتالي ستعمل بالتنسيق معنا لإنجاح عمل اللجنة العليا للمصالحة الوطنية"، داعيا الجميع الى تفعيل المصالحة "بما يضمن مشاركة الجميع في العملية السياسية".

ويؤكد بان المشروع الجديد هو "أشمل وأوسع" من المشروع الذي تبناه النائب الحور الوائلي الذي ستعقده لجنة المصالحة البرلمانية سيكون بداية الفصل المشروعي المقبل. واستدرك بالقول والجهات التي سيتم دعوتها للمشاركة في أعمال المؤتمر المزمع عقده في وقت

لاحق من العام الحالي. واكتفى بالقول إن "هناك شخصيات سياسية ستكون ضمن أولويات اللجنة العليا للمصالحة الوطنية".

يأتي هذا التزامن مع مساعي تقوم بها لجنة المصالحة الوطنية في مجلس النواب، منذ أكثر من شهرين، لاتمام التحضيرات لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية برعاية هيئة رئاسة مجلس النواب.

ويؤدي النائب محمد ناجي، عضو لجنة المصالحة البرلمانية، علم لجنته بتشكيل لجنة عليا للمصالحة الوطني من قبل رئاسة الجمهورية، مؤكدا بالقول "لم ينبغ بهذا الموضوع".

وأضاف ناجي لـ(المدى)، ان "مؤتمر الحور الوائلي الذي ستعقده لجنة المصالحة البرلمانية سيكون بداية الفصل المشروعي المقبل". واستدرك بالقول "لكن هذه التطورات التي تبناها رئاسة الجمهورية لا نعلم بها".



## نقطتين تشارحة

■ مازن الزبيدي

### فاتورة السفارة السعودية

عندما سرب ويكليكس، الصيف الماضي، وثائق بالغة السرية للخارجية السعودية، اكتشفنا حينها حجم التضليل الذي مارسه عراقيون، ساسة وشيوخ عشائر وضباط سابقون، وإعلاميون، على صانع القرار السعودي.

كان الكثير من العراقيين، بعد سقوط نظام صدام، يتزلفون الى البلاط السعودي عبر قائمة طويلة عريضة من التلفيق السياسي والأمني حول الاضطهاد الطائفي الذي تتعرض له هذه الجماعة وذلك الحزب وتلك الكتلة السياسية.

استغل الكثير من شيوخ الصدفه وساسة ما بعد ٢٠٠٣، الخوف السعودي من اسقاط صدام لاستنزاف الدعم السعودي بشكل متواصل حتى ٢٠١٠. اثرى هؤلاء المستجذون من سفارات الرياض في عواصم الجوار، واتخموا بالمال السياسي لقاء متاجرتهم المزيفة بقضايا مكوناتهم وأحزابهم، فماذا يفعل السعودي سوى نجدة شخص يدعي المشيخة على هذه القبيلة او تلك العشيرة، ونصرتة بسخاء تحت مسميات المقاومة، أيام تواجد الاميركان، او الطائفة بعد ذلك. كان هؤلاء يستجدون باسم الجهاد، والشهداء، ويرفعون شعارات التهميش، والعروبة، مستغلين الخوف السعودي من عراق ما بعد صدام.

لكن سرعان ما اكتشف السعوديون زيف أساليب "النصب والاحتيال" التي مارسها هؤلاء الساسة والشيوخ، وقرروا منع التعامل مع جهات اتضح انها "مقاومة فضائية" لا وجود لها على الأرض.

فقد كشفت وثائق ويكليكس حجم التشويه الذي مارسه المقربون للرياض، او من تعتبرهم محط ثقفتها، ممن كان أغلبهم إما مطلوباً للجهات الامنية والقضائية، او له علاقة بجماعات مسلحة تنقل على الهوية الطائفية في بغداد وبدالى والموصل.

ما فعله هؤلاء "المخبرون الدوليون"، خلال الاعوام التي اعقبت ٢٠٠٣، اثر بشكل واضح على الميديا العربية التي باتت تريد الحديث عن احتلال ايراني لبغداد، والتشكيك بعروبة مكونات عراقية أصيلة، كما دأبت على الصاق التهم الطائفية والعنصرية بالجيش العراقي ومؤسسات الدولة، فاصبح من الطبيعي ان يسأل العراقي، عندما يزور اي بلد عربي، عن تداول العملة الايرانية في البصرة، او استخدام اللغة الفارسية بالمخاطبات الرسمية، او ان يقدم الجزية لشخص صوفي إحتل مضيف عشيرته!

بعيدا عن الجدل السياسي الذي أثارته ويكليكس السعودية، آنذاك، وبعيدا عن التخوين والتخوين المضاد الذي وجه لقيادة سياسيين وأحزاب مختلفة على علاقة متقاربة بالرياض، طالبت حينها بضرورة تسريع افتتاح السفارة السعودية في بغداد لانهاء التشويش الذي تعاني منه القيادة السعودية في مقاربتها للملف العراقي.

اليوم وتزامنا مع عودة السفارة السعودية الى بغداد، ووصول السفير الجديد، ثامر السبهان، كشف الاخير لوكالة انباء المملكة عن "نص" هذه الصفقة الدبلوماسية التي تفضل بغداد التكتم على تفاصيلها.

وقال السبهان ما نصه "ان السعوديين المفرج عنهم أخيراً من السجون العراقية سيصلون الى المملكة قريباً". واللافت ان تصريح السفير السعودي يتحدث عن صفقة مبرمة باحكام، افضت الى الافراج عن محكومين سعوديين، لم يكشف عن عددهم، وانهم في طريقهم الى بلادهم. وكان السبهان أكد مرارا بانه سيضع ملف المعتقلين السعوديين على رأس اولويات عمله في بغداد.

وللتذكير فان الخطاب الرسمي السعودي لا يعترف بوجود "معتقلين سعوديين" في السجون العراقية، بل يستخدم، وبقصد، مصطلح "الاسرى" للحديث عن محكومين بقضايا اراهاب بعد اعتقالهم داخل الاراضي العراقية وهم يمارسون القتل والتفخيخ وزعزعة الأمن بحجة الجهاد.

شخصيا لا اعترض على تسوية هكذا ملفات بين الدول، ولكن وفق أساس عادل وفي إطار صفقة متكاملة تضمن بموجبها السعودية للجانب العراقي تسوية سياسية وأمنية.

على حكومة العراق العبادي ان لا تقبل بقاتورة منواضة، كافتتاح سفارة مقرها الخضراء، لقاء الافراج عن مئات الارهابيين الذين يتحملون مسؤولية دماء آلاف العراقيين.

فأي صفقة بين بغداد - الرياض، يجب ألا تتغافل عن المطالبة باستعادة الانبوب العراقي الذي صادته السعودية بعد حرب الخليج الثانية، وان لا تنسى ديون صدام التي لازالت الرياض تطالب بها، وان تأخذ بنظر الاعتبار الدور السعودي بيهبوط أسعار النفط، والازمة الاقتصادية التي نعيشها، فضلا عن عشرات المعتقلين العراقيين في سجون السعودية، المعتقلون السعوديون، ورقة تفاوضية مهمة لا يسعح أبدا التفريط بها تحت اي ذريعة او ضغط اقليمي او دولي.

## الجبوري يدعو لإسقاط دعوات التقسيم وإيثار المصالحة الوطنية

□ بغداد / المدى برس

على ضرورة "مواجهة تلك الأزمات بموقف عراقي واحد وإرادة واحدة لدرء شروخ تلك الأزمات".

دعا الجبوري إلى "إيثار المصلحة الوطنية وترسيخ الثقة ونيل سياسة استيطان الشهي واستظهار غيره"، مؤكدا أن "الواقع أثبت أن ترجيح الكفة الفتوية والطائفية في إتخاذ المواقف في الأزمات الإقليمية على حساب كفة المواطنة العراقية أدت إلى ضعف الموقف العراقي وتمادي القوى في محاولة إيذاء العراق".

واعتبر رئيس البرلمان معركة تحرير الرمادي دليل أكد أن وحدة الموقف السياسي للشركاء تؤدي ليس إلى الانتصار على داعش فحسب بل إلى معالجة كل الاختناقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، "مبينا أن "الأداء المتميز عسكريا وسياسيا وشعبيا في معركة تحرير العراق الأخرى، ونمونجا لمعالجة خطورة الأزمة الاقتصادية".

وحذر الجبوري من "تفاقمات لا تحمد آثارها إذا لم تعالج تداعيات الأزمة الاقتصادية بروح مسؤولية عالية"، داعيا إلى "رد الهوة وتحقيق المصالحة الوطنية التي تمثل السمار الأخير في نعش الأراهاب

على ضرورة "مواجهة تلك الأزمات بموقف عراقي واحد وإرادة واحدة لدرء شروخ تلك الأزمات".

دعا الجبوري إلى "إيثار المصلحة الوطنية وترسيخ الثقة ونيل سياسة استيطان الشهي واستظهار غيره"، مؤكدا أن "الواقع أثبت أن ترجيح الكفة الفتوية والطائفية في إتخاذ المواقف في الأزمات الإقليمية على حساب كفة المواطنة العراقية أدت إلى ضعف الموقف العراقي وتمادي القوى في محاولة إيذاء العراق".

واعتبر رئيس البرلمان معركة تحرير الرمادي دليل أكد أن وحدة الموقف السياسي للشركاء تؤدي ليس إلى الانتصار على داعش فحسب بل إلى معالجة كل الاختناقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، "مبينا أن "الأداء المتميز عسكريا وسياسيا وشعبيا في معركة تحرير العراق الأخرى، ونمونجا لمعالجة خطورة الأزمة الاقتصادية".

وحذر الجبوري من "تفاقمات لا تحمد آثارها إذا لم تعالج تداعيات الأزمة الاقتصادية بروح مسؤولية عالية"، داعيا إلى "رد الهوة وتحقيق المصالحة الوطنية التي تمثل السمار الأخير في نعش الأراهاب

على ضرورة "مواجهة تلك الأزمات بموقف عراقي واحد وإرادة واحدة لدرء شروخ تلك الأزمات".

دعا الجبوري إلى "إيثار المصلحة الوطنية وترسيخ الثقة ونيل سياسة استيطان الشهي واستظهار غيره"، مؤكدا أن "الواقع أثبت أن ترجيح الكفة الفتوية والطائفية في إتخاذ المواقف في الأزمات الإقليمية على حساب كفة المواطنة العراقية أدت إلى ضعف الموقف العراقي وتمادي القوى في محاولة إيذاء العراق".

واعتبر رئيس البرلمان معركة تحرير الرمادي دليل أكد أن وحدة الموقف السياسي للشركاء تؤدي ليس إلى الانتصار على داعش فحسب بل إلى معالجة كل الاختناقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، "مبينا أن "الأداء المتميز عسكريا وسياسيا وشعبيا في معركة تحرير العراق الأخرى، ونمونجا لمعالجة خطورة الأزمة الاقتصادية".

وحذر الجبوري من "تفاقمات لا تحمد آثارها إذا لم تعالج تداعيات الأزمة الاقتصادية بروح مسؤولية عالية"، داعيا إلى "رد الهوة وتحقيق المصالحة الوطنية التي تمثل السمار الأخير في نعش الأراهاب

## الصدر يطالب الحكومة "الإحجام" عن فتح سفارة الرياض كتل سياسية تنتقد السعودية بشدة لاعداد نمر النمر

□ بغداد / المدى

ساجدهم وعقائدهم ومقدساتهم". وتابع الصدر انه "ويعد ان كانت هذه الهجمة المنظمة من شذاذ الافاق وقطاع الرهاب صارت اليوم تحت انظار القانون ويرمجة الدولة والحكام، فصاروا ينفخون الاعتقالات والإعدامات اراهاب، وهاجم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر السلطات السعودية لإعدامها النمر، وشبهها بـ"الدواعش الاندال"، فيما دعا "محبي أهل البيت" والشيعية في الخليج الى الخروج بـ"تظاهرات غاضبة" احتجاجا على إعدام النمر، والشيخ نمر النمر (٥٦ عاما) احد اشد منتقدي العائلة الحاكمة في السعودية، وكان من اهم شخصيات الاحتجاجات التي اندلعت في شرق المملكة ذات الاغلبية الشيعية في ٢٠١١.

وقال مقتدى الصدر، في بيان، تلقت (المدى برس)، نسخة منه، انه "صار جليا وأوضح من الشمس ان هناك هجمة شعواء ضد أتباع أهل البيت وقياداتهم ورموزهم في دول العالم كافة كما حدث في مصر قبل سنوات وفي باكستان وافغانستان ونيجيريا والبحرين والسعودية وضد

هذا العمل المشين والحد منه بل وعلى المنظمات الدولية عدم الوقوف مكتوفة الأيدي أمام هذا الظلم المنهج ضد الأقليات والمظلومين". وفي السياق ذاته، رأى نوري المالكي، رئيس الوزراء السابق، إن إعدام رجل الدين الشيعي نمر النمر "سيطبخ بالنظام السعودي"، وأضاف، في بيان نقلته رويترز، "إننا إذ نستنكر هذا العمل الإرهابي الأثم وندين بشدة هذه الممارسات الطائفية المقيته نؤكد أن جريمة إعدام الشيخ النمر ستطبخ بالنظام السعودي مثلما أطاحت جريمة إعدام السيد الصدر بنظام صدام".

بدوره، قال خلف عبد الصمد، رئيس كتلة الدعوة، في بيان اطلعت عليه، (المدى برس)، إن "إعدام الشيخ النمر سيخلف عواقب وخيمة ونهاية حكم آل سعود"، مؤكدا أن "هذه الجريمة ستجلب التهمة على بلادهم".

ودعا عبد الصمد الحكومة العراقية إلى "غلق السفارة السعودية وطرد السفير وإدعا للظلم والإرهاب الحكومي المتواجدين في السجون العراقية ردا على جريمتهم الطائفية الإرهابية".

وفي سياق متصل، قال المجلس الأعلى الإسلامي في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "العالم الإسلامي فجع اليوم بنبا إعدام الشيخ نمر باقر النمر من قبل السلطات السعودية، وقد كنا نتابع طيلة الأشهر الماضية باهتمام بالغ موضوع إلغاء حكم إعدامه".

واعتبر المجلس الأعلى ان "ما حصل اليوم من فاجعة يشكل استهانة بدماء العلماء وموقعهم المتميز في الأمة وانتهاك لحقوق الإنسان والمعايير الدولية سواء في الدفاع عن النفس وحرية التعبير والتعايش السلمي"، لافتا الى، أن هذا الأمر سيكون تمهيدا لانتكاسة كبرى لجهود العيش المشترك سواء في المملكة السعودية أو في المنطقة كلها".

الى ذلك، وصف عضو هيئة رئاسة مجلس النواب همام حمودي، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، "إعدام الملكة العربية السعودية لرجل الدين نمر النمر بالخطأ الغادح"، مبرعا عن استغرابه من "الإصرار على مواصلة شحن المنطقة بالمشاكل وتأجيج النفس الطائفي".



قاربة مليارين و ٩٧٣ مليوناً و ٣٠٨ آلاف دولار بسعر بلغ ٢٩ دولاراً و ٨٣.٥ سنتاً للبرميل ، موضحاً أن الصادرات من جنوب العراق بلغت ٩٩ مليوناً و ٦٥٨ ألفاً و ٧٦١ برميلاً، أما من جبهان فهي متوقفة نتيجة عدم تسليم الكميات المتفق عليها من قبل حكومة إقليم كردستان .

وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إن "مجموع الصادرات النفطية للعراق للشهر الماضي (كانون الأول) بلغ ٩٩ مليوناً و ٦٥٨ ألفاً و ٧٦١ برميلاً، مبيناً أن المعدل اليومي للتصدير بلغ ثلاثة ملايين و ٢١٥ برميلاً . وأضاف جهاد أن الإيرادات المتحققة بلغت مليار دولار.

#### □ بغداد / المدى

أعلنت وزارة النفط، عن تجاوز الصادرات النفطية للعراق خلال العام المنصرم ٢٠١٥ مليارات ٩٦٦ مليون برميل، فيما بينت أن مجموع الإيرادات المتحققة بلغ أكثر من ٤٩ مليار دولار.

# ECONOMY

اقتصاد



## مستشار للعبادي يصف موازنة 2016 بـ "التقشفية التحفيزية"

□ بغداد / مهتد جواد



أكد المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة حيدر العبادي، يوم امس السبت، ان العراق يعاني من كساد اقتصادي بسبب أزمة المالية، ووصف الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٦ بـ "التقشفية التحفيزية". وفيما عد خبير اقتصادي ان الموازنة "فقيرة" لخلوها من التبعيات وانخفاض أسعار النفط العالمية، وعدم دعم الحكومة القطاع الخاص، أشار الى أن نجاح الحكومة بتسويق السندات التي تنوي إصدارها مرهون بدعم صندوق النقد الدولي لها.



### صالح : موازنة ٢٠١٦ تقشفية لكنها تحفيزية

وقال مظهر محمد صالح المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة حيدر العبادي في حديث إلى (المدى برس) إن "الحديث عن وجود كساد اقتصادي في العراق يعد تحصيل حاصل، عازياً ذلك إلى "الأزمة المالية التي تعصف بالبلد". وأضاف صالح أن مظاهر الكساد الاقتصادي في العراق واضحة، من ارتفاع نسبة البطالة التي وصلت إلى ٢٨ بالمائة، نافيةً وجود تضخم في العراق على الرغم من أن نسبته البالغة اثنين بالمائة، هي الأقل في تاريخه".

وتوقع المستشار الاقتصادي أن "تتراوح نسبة النمو بالناتج المحلي بين واحد إلى واحد ونصف بالمائة"، عاداً أنها "أفضل من معدل المنصرم، برغم أنها أقل من معدل نمو السكان البالغ ٢,٨ بالمائة، إذ أن ذلك الفارق لا يؤدي إلى نمو القطاع الاقتصادي واتساع حركته". وأكد صالح أن "توجه الحكومة لبيع سندات بملياري دولار، جاء ضمن مشروع موازنة عام ٢٠١٦ الحالي لسد عجزها"، عاداً أن "طرق سد العجز في الموازنة لا تعكس كونها تقشفية، كونها ما تزال كبيرة". ورجح مستشار العبادي أن "تحظي تلك السندات بإقبال كبير"، لافتاً

باسم جميل انطون، في حديث إلى (المدى برس) أن "يشهد العراق كساداً اقتصادياً خلال عام ٢٠١٦ الحالي، عازياً ذلك إلى "الفقر البالغ في موازنته وخلوها من التبعيات، وانخفاض أسعار النفط العالمية، وفقدان الأمل بارتفاعها قريباً، فضلاً عن عدم دعم الحكومة القطاع الخاص". وكشف انطون عن "وجود مقترح لتقليص أيام دوام الموظفين وتخفيض رواتبهم ما سيؤدي، إن طبق، إلى تقليل قدرتهم الشرائية، واحتفاظ المواطنين بالأموال تحسباً للمستقبل المجهول"، لافتاً الى أن "توجه الحكومة لبيع سندات بملياري دولار جاء ضمن مشروع موازنة ٢٠١٦ لسد عجزها وقد يلاقي الترحاب إذا كان مدعوماً من قبل صندوق النقد الدولي". وحذر الخبير الاقتصادي من "تبعات عدم دعم صندوق النقد الدولي للعراق، عاداً أن ذلك "يصعب من بيع تلك السندات خارجياً". وكان وزير المالية هوشيار زيباري أعلن يوم الاثنين (٢٨) من كانون الأول ٢٠١٦ الحالي، عن إحياء خطة بيع سندات بملياري دولار في عام ٢٠١٦ الحالي، مبيناً أن الموازنة تتبع للحكومة بيع سندات بملياري دولار إذا انفقرت مصادر لتمويل إنفاقها المستهدف.

## افتتاح أكبر مركز تجاري في البصرة بكلفة 162 مليون دولار

□ البصرة / سلام خزعل

افتتح في محافظة البصرة اكبر مركز تجاري في المحافظة بمساحة ٦٢ الف ٢م وبكلفة ١٦٢ مليون دولار. وفيما أشارت الشركة المنفذة الى قرب تنفيذ المرحلة الثانية من المركز، أكدت شركات أجنبية توفير البضاعة العالمية في هذا المركز. وقال المدير المفوض لشركة المدير المتحدة المنفذة لمشروع اكبر مركز تجاري في البصرة (بصرة تايمز سكوير) ناثر عبد الزهرة في حديث الى الشركة "إن " الشركة افتتحت المول التجاري لمشروع بصرة تايمز سكوير في ليلة أعياد رأس السنة الميلادية الجديدة ٢٠١٦، مبيناً أن "كلفة المشروع الإجمالية تبلغ ١٦٢ مليون دولار". وأضاف عبد الزهرة أن " المشروع يتكون من مرحلتين، الأولى تتمثل بالمجمع التسويقي التجاري الذي تبلغ مساحته ٦٢ ألف متر مربع، يتكون من ثلاثة طوابق، ويضم محال تتواجد فيها أنواع البضاعة من شركات عالمية حيث تم انجازه خلال المدة المحددة له وهي ٣ سنوات، مبيناً أن "المرحلة الثانية هي المنشآت الفندقية

والتي ستتم المباشرة فيها خلال الأيام المقبلة" وبين عبد الزهرة أن "منتصف كانون الثاني الجاري سيتم تشغيل جميع مرافق المول التجاري بعد انجاز بقية الشركات العاملة فيه واستقبال الزبائن بشكل كامل". من جانبه، عد مدير العلاقات في شركة ماكسي مول التركية في البصرة عباس العبادي في حديث الى (المدى برس)، أن "شركته ستكون متواجدة في هذا المجمع التجاري وستوفر جميع أنواع البضاعة ذات الماركة العالمية المتميزة"، مبيناً أن "البضاعة التي ستوفر في هذا المجمع التسويقي الكبير لن تتوفر في المحافظات الأخرى".

يشار الى أن هيئة استثمار البصرة كانت قد منحت، منتصف عام ٢٠١٢، شركة (المدير المتحدة) رخصة استثمارية لتنفيذ مشروع بصرة تايمز سكوير بكافة منشأته على موقع بهو الإدارة المحلية سابقاً بكلفة ١٦٢ مليون دولار، وفيما بينت أنه يضم قاعات للأنشطة الثقافية والتجارية، عدته بأنه من المشاريع السياحية والتجارية والثقافية الكبيرة ومن المشاريع السرا التجارية التي ستساعد في تغيير الواقعين الاستثماري والسياحي.

## وزير الكهرباء يفتح محطة الديوانية الغازية ويشكو قلة الوقود

### ■ المدرس : فقدنا نحو ٢٠٠٠ ميكاواط من الطاقة والقادم أسوأ

المجهز من قبل وزارة النفط جراء عوارض فنية قد نجم عنه توقف عدد من الوحدات التوليدية، التي تقع على عاتقها "التي تقف على عاتقها". ولفت الى أن "خروج ٢٠٠٠ ميكاواط من الخدمة خفض إنتاج منظومة الكهرباء الوطنية الى ١٠٥٠٠ ميكاواط"، مضيفاً أن "الأيام المقبلة ستشهد خروج وحدات توليدية أخرى في حال عدم تعزيز خزانات المحطات التوليدية بالوقود". وتابع أن "الطاقات المفقودة من المحطات التوليدية هي ١٠٠ ميكاواط من محطة الرميلة الغازية في البصرة، و ٥٠ ميكاواط من محطة العمارة الغازية في ميسان، و ٤٥ ميكاواط من محطة بزرگان الغازية في كركوك، و ٣٥ ميكاواط من محطة الرشيد الغازية في بغداد، و ٩٥ ميكاواط من محطة القدس الغازية في بغداد، مبيناً أن "فقدان الطاقة في هذه المحطات جاء بسبب انخفاض ضغط الغاز". واستطرد المدرس قائلًا إن "محطة المسيب الغازية في بابل فقدت ١٨٠ ميكاواط من طاقتها، فيما فقدت محطة النجف الغازية/٢٠٠٢ ميكاواط، وفقدت محطة النجف الغازية/٦٠١ ميكاواط، وفقدت محطة النجف الغازية/١٠٠ ميكاواط، موضحاً أن "فقدان الطاقة في هذه المحطات كان بسبب عدم وصول الكازاويل". وأفاد بأن "عدم وصول الكازاويل تسبب أيضاً بفقْدان ١٤٠ ميكاواط من محطة الحيدرية الغازية في النجف، و ٣٠٠ ميكاواط من محطة المصدر الغازية في بغداد، و ٢٠٠ ميكاواط من محطة التاجي الغازية في بغداد"، لافتاً الى أن "محطة النجبية الغازية في البصرة فقدت ٢٤٠ ميكاواط بسبب عدم وصول الوقود الثقيل إليها".

وقت كونها مرهونة بتوفر السيولة المالية لدى الدولة". وتابع الفهداوي : "يتوجب علينا انجاز المحطات التي تأخذ وقتاً طويلاً وننتظر ان يحسن الطرف الاقتصادي كي تكون لدينا طاقة تكفي المواطن وربما تزيد عن حاجته"، مبرحاً عن تقاؤه بأن "مجاهدي الكهرباء سيضفون كل يوم منجزاً وصولاً لتحقيق الاكتفاء الذاتي للمواطن كما يريد منا". من جهته، قال المتحدث باسم الوزارة مصعب المدرس في بيان تلقت "المدى" نسخة منه إن "منظومة الكهرباء الوطنية قد فقدت ما يقارب ٢٠٠٠ ميكاواط من الطاقة الكهربائية بسبب انخفاض ضغط الغاز وشيخ الوقود المجهز من الإيفاء بتعهداتها الى المواطنين بوجود هذه التحديات التي تواجهها، لأنه في حال عدم توفير الوقود للمحطات التوليدية فنك يجعلها اكوام من الحديد عديم الفائدة"، مبيناً أن "عدم اطلاق مبالغ الموازنات المخصصة لوزارة

□ بغداد / ابراهيم ابراهيم-المدى برس

افتتح وزير الكهرباء قاسم الفهداوي، يوم امس السبت، محطة كهرباء الديوانية الغازية بطاقة ٥٠٠ ميغاواط، وفيما تعهد بمزيد من الانجازات لخدمة المواطنين، وشكافة تجهيز الوقود للمحطات الكهربائية، أشار المتحدث باسم الوزارة الى أن الايام المقبلة ستشهد خروج وحدات توليدية أخرى في حال عدم تعزيز خزانات المحطات التوليدية بالوقود. وقال الفهداوي في كلمته خلال حفل افتتاح محطة كهرباء الديوانية الغازية وحضرتها (المدى برس) ان "اول عمل نقوم به في عام ٢٠١٦ هو افتتاح محطة كهرباء جديدة، مؤكداً ان "هذه السابقة سيليحها الكثير من الانجازات التي تصب في خدمة المواطن". وأضاف الفهداوي أن "محطة الديوانية التي اضيفت الى منظومة الكهرباء الوطنية هي محطة متميزة في كل مراحل بنائها وانجازها وأبارك لأهلي في الديوانية هذا الانجاز وهذا الصرح الذي سيكون خدمة لهم وللعراقيين جميعاً". وأشار وزير الكهرباء الى أن "المحطة تتكون من أربع وحدات توليدية طاقة كل واحدة ١٢٥ ميغاواط"، مبيناً ان "المحطة نفذت من قبل اتحاد شركتي المقاولون العرب والسويدي بور المصريتين وتمويل وزارة الكهرباء وكلفة ١٨١ مليون دولار". وأوضح الفهداوي ان "الوزارة لم تستطع تشغيل المحطة بكامل طاقتها بسبب شيخ الوقود الذي بدأ يؤذينا في هذه المحطة ومحطات أخرى وأصبحت نسبة كبيرة من الطاقة الكهربائية المتاحة خارج الخدمة بسبب محدودية توفير الوقود، متمنياً "معالجة هذه المشكلة بأقرب



نحو ١٥٠ مليار بين (١,٢٥ مليار دولار)، وأضافت الصحيفة أن الطائرات سيجري إدخالها الخدمة في السنة المالية ٢٠١٨ على خطوط إلى هاواي وجهات أخرى. وتخطت طلبيات شراء طائرات إيه ٣٨٠ في الاعوام القليلة الماضية فيما يعكس تحولا جوهريا في الصناعة نحو الطائرات الاصغر حجما ذات المحركين والاقل تكلفة من طائرة إيرباص المهيبة ذات المحركات الاربعة والتي يمكنها حمل ما يصل إلى ٥٢٥ راكبا. ومنيت مساعي إيرباص لبيع إيه ٣٨٠ بانتكاسة في ٢٠١٤ عندما ألغت عقدا بقيمة ملياري دولار مع شركة طيران سكايمارك إيرلاندين اليابانية بتضمن ست طائرات بعد أن وجدت الناقل اليابانية صعوبة في تدبير سيولة نقدية لدفع الاقساط.

### موسكو

### احتياطيات روسيا تبلغ ٣٧٠ مليار دولار مع بداية ٢٠١٦

ارتفعت الاحتياطيات الدولية الروسية من النقد الأجنبي والذهب بمقدار ١,٣ مليار دولار خلال أسبوع واحد من الـ١٨ إلى ٢٥٥ كانون الأول المنصرم. وذكر البنك المركزي الروسي أن احتياطيات البلاد الدولية بلغت بحلول الـ٢٥ من شهر كانون الأول الفائت ٣٧٠,٢ مليار دولار. وأشار هنا إلى أن احتياطيات روسيا الدولية هي الأصول الأجنبية عالية السيولة التي تملكها الحكومة الروسية والبنك المركزي، وتتكون من أموال بالنقد الأجنبي وحقوق السحب الخاصة، والاحتياطي في صندوق النقد الدولي ونقود وسبائك ذهبية.



### مسقط

### تخطيط لخفض عجز الميزانية

قال درويش بن إسماعيل البلوشي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية في سلطنة عمان إن الحكومة تخطط لخفض العجز في ميزانية العام الجديد إلى ٣,٣ مليار ريال (٨,٦ مليار دولار) من عجز فعل قدره ٤,٥ مليار ريال في ٢٠١٥ من خلال إجراءات تشمل تخفيضات كبيرة في الإنفاق. وعمان منتج صغير للنفط تضرر من هبوط حاد في الاسعار العالمية للنفط، وكانت الحكومة قد استهدفت أصلا عجزا قدره ٢,٥ مليار ريال للعام الماضي على أساس متوسط لأسعار النفط قدره ٧٥ دولارا للبرميل لكن أسعار خام برنت الان أقل من ٤٠ دولارا.

وفي بيان إلى وكالة الأنباء العمانية قال البلوشي إن الإنفاق الحكومي المقدر في ميزانية العام الجديد يبلغ ١١,٩ مليار ريال في هبوط كبير من ١٤,١ مليار ريال في الميزانية الاصلية للعام الماضي. وقدر الإيرادات عند ٨,٦ مليار ريال.

### طوكيو

### إيرباص تبيع ثلاث طائرات إيه ٣٨٠ إلى طيران اليابان

قالت صحيفة نيكى اليابانية المتخصصة في الشؤون الاقتصادية إن شركة إيرباص الأوروبية لصناعة الطائرات فازت بعقد لبيع ثلاث طائرات ركاب عملاقة إيه ٣٨٠ لشركة الطيران اليابانية في صفقة قيمتها

# "أسباب اقتصادية" تؤخر إطلاق القمر الصناعي والاتصالات تعتمز إنجازه عن طريق الاستثمار



علاء حسن

## كاتيوشا العشائر

في احياء بغدادية بجانب الكرخ والرصافة ، يبلغ سعر المتر المربع الواحد فيها اكثر من مليوني دينار . هناك من كتب على جدران المنازل "مطلوب عشائريا" بخط مرتبك ، يهدد من يحاول شراء العقار في حيي الكرادة والمنصور . في المناطق الشعبية جملة التحذير حاضرة في كل زقاق ، تنتظر التسوية بين الاطراف المتنازعة ، فيما يظل القانون معطلا حتى اشعار آخر .

في المدينة ، فرضت العشائر تقاليدها واعرافها ، اصبحت مرجعية قضائية لحسم النزاعات ، يدفع مبلغ من المال ثم يغلق الملف . في غياب سلطة الدولة ، مع تراجع ادارة الملف الامني ، يلجأ المتخاصمون الى عشائريهم ، لقناعتهم الأكيدة بأن العشيرة تمتلك عصا سحرية لحل مشاكل مستعصية يعجز عن معالجتها حتى مجلس الأمن الدولي . حكومة البصرة المحلية فشلت في منع نشوب نزاعات عشائرية استخدمت فيها اسلحة متوسطة وخفيفة . المسؤولون المحليون اكتفوا بمناشدة وزارتي الدفاع والداخلية لمساعدتها في فرض وقف اطلاق النار بين عشيرتي فريد شوقي ، وعدوه اللدود محمود الميجي ، حين يصل الفيلم الى المشهد الأخير تكون اعداد الضحايا بالعشرات من الطرفين ، اما الضحايا المادية كتدمير محطات الكهرباء ، فتبقى عاطلة عن العمل لقلة التخصيصات المالية .

في الحكومة السابقة ، شكلت مجالس اسناد عشائرية في جميع المحافظات لتساعد القوات الامنية في محاربة الجماعات المسلحة الارهابية ، والحد من نشاط الميليشيات الخارجة على القانون . رؤساء المجالس تسلموا مبالغ طائلة لدورهم الوطني المشرف في مؤازرة الحكومة ، وحث اتباعهم على الإدلاء باصواتهم في الانتخابات المحلية والتشريعية لصالح قائمة ولي نعمتهم . في وزارة الداخلية مديرية خاصة بشؤون العشائر ، هي الاخرى فشلت في ايقاف النزاعات . المرجعية الدينية في النجف دعت الى التخلي عن السلاح ، لكن صوتها لم يصل الى القرنة والهاشمة ، المقاتلون اصرروا على مواصلة خوض المنازلة في ساحات الوغى ، لتجديد حرب البسوس باستخدام صواريخ الكاتيوشا .

تكرار النزاعات العشائرية المسلحة في محافظة البصرة ، عاصمة العراق الاقتصادية على حد وصف بعض زعماء النخب السياسية ، يفتح الباب لطرح العديد من الاسئلة امام الحكومة المحلية لتجيب على تساؤلات تتعلق باحتمال وقوف جهات سياسية وراء اندلاعها ، كيف وصلت الاسلحة المتوسطة والثقيلة الى ابناء العشائر ، مآدور الاجهزة الامنية في فرض سيطرتها في مناطق النزاع ؟ الاجابة على هذه الاسئلة وغيرها تقع ايضا على عاتق القوى السياسية الممثلة في حكومة البصرة المحلية . ابناء البصرة يتحدثون عن بروز ظاهرة المتاجرة بالمخدرات خلال السنوات الماضية ، لغرض تهريبها الى دول خليجية ، هذا النوع من النشاط التجاري المحظور بموجب اعتبارات قانونية دولية و اخلاقية تمارسه جهات تمتلك نفوذا يتجاوز الساحة المحلية ، ربما تكون السبب في اثاره الصراع الأزلي بين فريد شوقي ومحمود الميجي .

بغداد/ المدى برس



عزت وزارة الاتصالات ، يوم أمس السبت، تأخر إنجاز القمر الصناعي العراقي لأسباب اقتصادية، وفيما أكدت عزمها على إنشاء القمر عن طريق الاستثمار، أشارت الى حجزها للمدار.

وقال وكيل وزير الاتصالات كريم مزعل في حديث الى (المدى برس) إن "سبب تعطيل بناء قمر صناعي عراقي هو لأسباب اقتصادية لأن القمر الصناعي بحاجة الى مبالغ كبيرة والوزارة تعمل على إنجاز المشروع ، مبيّناً أن "إنشاء قمر صناعي عراقي



ضروري الى البلاد لفوائده الكبيرة ومنها الامنية". وأضاف مزعل أن "الوزارة تعتمز إنشاء القمر الصناعي العراقي عن طريق الاستثمار ، مشيراً الى أن "الوزارة حجزت المدار للقمر الصناعي". وكانت وزارة الاتصالات أعلنت يوم الخميس الـ(٢٥) من نيسان (٢٠١٣)، قيام اللجنة العليا بإطلاق قمر صناعي عراقي بعقد اجتماع خاص لمناقشة آلية إطلاقه، وأكدت أن القمر الصناعي يعد مشروعاً سيادياً يمثل إنجازاً مهماً، فيما أشارت الى التعاون مع شركات عالمية متخصصة بصناعة وإطلاق الأقمار. وكانت وزارة الاتصالات العراقية أعلنت في أيار من عام

## مجسّر متلكئ يقتل "شارع الحياة" وسط العمارة ومجلسها يتعهد بحلول سريعة

ميسان / المدى برس

شكا عدد من أصحاب المحال التجارية في محافظة ميسان، يوم أمس السبت، من تأثير مشروع مجسّر حي الحسين المتلكئ على الحركة التجارية لـ"شارع الحياة" وسط مدينة العمارة، وطالبوا بوضع حد للمشروع الذي أصبح "مكباً للنفايات"، وفيما كشف مجلس المحافظة أن المشروع المتلكئ بسبب الأزمة المالية يمثل مخالفة قانونية كونه خالف التصاميم المصادق عليها، تعهد بوضع حلول سريعة للمشروع الذي تبلغ كلفته نحو ١٣ مليار دينار. وقال صاحب محل لبيع الحلويات في شارع الحسين، وسط العمارة، يدعى مصطفى الحمداي في حديث الى (المدى برس) إن "مشروع مجسّر حي الحسين هو أحد المشاريع التي نفذت بشكل غير صحيح ومدروس كونه انشئ في أحد الشوارع الأكثر حيوية وسط المدينة، والذي يسمى شارع الحياة أو شارع رقم واحد". وأضاف الحمداي أن "وجود المجسّر بشكل غير متكامل منذ أكثر من سنتين أثر بشكل كبير على الحركة التجارية في

الشارع وقطع أرزاق المئات من العوائل، بعد أن أصبح مكباً للنفايات وعائقاً لحركة المركبات"، متهماً إدارة المحافظة بعدم دراسة جدوى المشروع وجوانبه الإيجابية والسلبية قبل الشروع بإنشائه". وأكد الحمداي أن "المجسّر سبب خسائر فادحة لأصحاب المحال التجارية"، محملاً إدارة المحافظة "مسؤولية قطع أرزاق المواطنين وتشويه صورة شارع الحياة الذي يعد الأول من حيث الحركة التجارية"، مطالباً "بوضع حد لهذا المشروع الذي أصبح نقمة على أهالي المحافظة".

من جانبه ، قال (أبو رياض) صاحب مطعم للأكلات الشعبية في شارع الحسين في حديث الى (المدى برس) إن "المواطن يصبو إلى المشاريع الخدمية التي تزيد من جمالية المدينة، إلا أن مشروع مجسّر حي الحسين المتلكئ أتى بنتائج عكسية أثرت على الحركة التجارية في شارع الحسين وقطع أرزاق المئات من المواطنين". وأكد أبو رياض أن "حركة الزبائن على معلمه تقلصت بشكل كبير بعد البدء بمشروع المجسّر قبل نحو سنتين"، مبيّناً أن "دعوات المجسّر أصبحت عبارة عن

مكب للنفايات شوهدت صورة المحافظة من الناحية العمرانية والجمالية". وتابع أبو رياض أن "إدارة المحافظة لم تهتم بما لحق بنا من ضرر واكتفت بالنظر فقط"، لافتاً الى أن "المجسّر وحتى في حال اكتماله بعد ثلاث سنوات أو أكثر سيلحق الضرر بالشارع التجاري وسيجوله إلى شارع خدمني، ما يقلص حركته التجارية بشكل كبير". بدوره ، قال نائب رئيس

لجنة الخدمات في مجلس محافظة ميسان محمد جاسم السوداني في حديث الى (المدى برس) إن "التكشّف والأزمة الحالية التي يمر بها البلد وقلة التخصيصات المالية عطلت العمل في مشروع مجسّر حي الحسين بكلفة أكثر من ١٣ مليار دينار ضمن تخصيصات عام ٢٠١٤ الماضي"، مؤكداً أن "وجود المجسّر في شارع حي الحسين يمثل مخالفة قانونية كون التصاميم التي تم المصادقة عليها تنص على إنشاء نفق وليس مجسراً". وأوضح السوداني أن "الشركة المسؤولة عن المشروع هي شركة عراقية متخصصة بإنشاء مثل تلك المشاريع"، لافتاً الى أن "العديد من الشكاوى قد وصل إلى المجلس بخصوص المشروع، ونحن بصدد وضع حلول للمشروع". بدوره ، قال عضو مجلس محافظة ميسان سرحان الموسوي في حديث الى (المدى برس) إن "هناك الكثير من المشاريع التي نفذت في القطاع الخدمي والتي لم تكن بالمستوى المطلوب لافتقارها إلى التخطيط الصحيح"، عاباً مجسّر حي الحسين "أحد تلك المشاريع". وأضاف الموسوي أن "من المفترض بالحكومة المحلية دراسة جميع جوانب المشاريع السلبية والإيجابية وتأثيرها على المواطنين قبل تنفيذها"، مشدداً على ضرورة أن "يكون الجميع على قدر المسؤولية في حماية المواطن والحرص على خدمته لا العكس، خاصة في الوضع الصعب الذي يمر به البلد وصعوبة توفير سبل العيش".



مجسّر حي الحسين وسط العمارة

## واسط تعتمز تخصيص قطعة أرض "مميزة" لبناء كنيسة ومعبد

واسط/ المدى برس

في المحافظة لتعنتهم بالعام الجديد، إن عدد العائلات المسيحية في واسط أصبح قليلاً جداً، لكننا نشعر أنهم جزء كبير ومهم من المجتمع الواسطي".

وأضاف الزامل أن "إطلاق تسمية الأقلية على المسيحيين أمر مرفوض كونهم جزءاً من ماضي وتاريخ وحضارة العراق ولهم مكانتهم الاجتماعية المرموقة ومواقفهم المشهودة في بناء البلد والدفاع عنه على مدى السنوات الماضية"، لافتاً إلى أهمية "الحفاظ على الديانات الأخرى وتقديم كل الدعم لتلك الديانات وفتح المجال واسعاً أمامهم لممارسة طقوسهم المختلفة بحرية تامة".

وأعلن رئيس مجلس واسط مازن الزامل عن عزم المجلس تخصيص قطعة أرض "مميزة" لبناء كنيسة ومعبد للصائفة المندائين، وفيما أكد أهمية الحفاظ على الديانات الأخرى في المحافظة وتقديم كل الدعم لها، عدا جزءاً كبيراً ومهماً من المجتمع الواسطي.

وقال مازن الزامل في حديث الى (المدى برس)، على هامش زيارته لعدد من العوائل المسيحية

محكمة بداءة السماوة  
إعلان  
إلى / المدعى عليه / سعودة مهدي  
العدد: ٢٠١٥/٢١٥٣  
التاريخ: ٢٠١٥/١٢/٣٠

محكمة بداءة السماوة  
إعلان  
إلى / المدعى عليه / افراح اموري دبوس  
العدد: ٢٠١٥/١٤٩٣  
التاريخ: ٢٠١٥/١٢/٢٧

## اعلان

### تعلن جامعة كربلاء عن فتح باب التقديم لتعيين الطلبة الخريجين الاوائل على الكليات الجامعة حصراً، من حملة شهادة البكالوريوس وحملة الشهادات العليا (الماجستير، والدكتوراه)، وعلى الملاك الدائم للجامعة، اعتباراً من يوم الاحد ٢٧/١٢/٢٠١٥ ولمدة (٣٠) يوماً. وعلى الراغبين بالتقديم زيارة الموقع الإلكتروني لجامعة كربلاء وملء الاستمارة الإلكترونية الخاصة بالتعيين على الرابط التالي: [https://www.uokerbala.edu.iq/top/top\\_top\\_add.php](https://www.uokerbala.edu.iq/top/top_top_add.php)

## وزارة الكهرباء المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية في البصرة م / اعادة اعلان مناقصات

تعلن المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية في البصرة احدي تشكيلات وزارة الكهرباء عن اعادة اعلان المناقصة كما في الجدول ادناه وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطويسة فعلى اصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية والراغبين بالمشاركة تقديم عطاءهم على ان يكون العطاء في ظرفين منفصلين محتويين ومؤشر عليهما رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والمكتب والعنوان الكامل مع ذكر البريد الإلكتروني على ان تكتب محتويات كل عرض على الالغلفة وكما يلي:

الظرف الاول: يتضمن العرض الفني والذي يحتوي على المواصفات المبينة في شروط ووثائق المناقصة مبيدة بختم الشركة او المكتب مع مستمسكات الشركة المذكورة في وثائق المناقصة.

الظرف الثاني: يتضمن العرض التجاري شاملاً سعر المواد من التامينات الأولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ (١٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة عشر مليون دينار على ان تستكمل الى (٧٥) عند الاحالة وقبل توقيع العقد. وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام اي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علماً بان المديرية غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.

ولعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء [www.moec.gov.iq](http://www.moec.gov.iq) وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الإلكتروني [trading@gdeepbasra.com](mailto:trading@gdeepbasra.com)

ت	رقم المناقصة	المواد	اسم المحطة	تاريخ الغلق	المبلغ التخميني	الملاحظات	مبلغ التندر
١	٢٠١٥/٢٤	تأجير سيارات لنقل المنتسبين الصباحي والناوئين محطة كهرباء خور الزبير	خور الزبير	٢٠١٦/١/١٨	ثلاثة وتسعون مليون وثلاثمائة وعشرون ألف دينار	اعادة اعلان	١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسون ألف دينار

تحسين زكي سالم  
المدير العام وكالة  
2015/12/29  
عبد الرزاق محمد حسين

## اليونسيف: مليوناً طفل عراقي غير مسجلين بالمدارس وأكثر من ١٤ ألف معلّم فرّوا من مناطقهم



### ترجمة / المدى

ذكرت منظمة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة ان الأولوية الإنسانية الأولى في العراق يجب ان تكون منع العنف من تجريد ملايين الأطفال من التعليم والرعاية الصحية المناسبة. وأضافت المنظمة ان "أكثر من مليوني طفل

في العراق غير مسجلين في المدارس، وان ٣ ملايين غيرهم عكّرت الحرب دراستهم حيث ان واحدة من كل خمس مدارس تعرضت للأضرار أو دمرت أو استخدمت

عوائل نازحة من الأنبار في أحد المخيمات

لأغراض أخرى، مبيئة ان "الصفوف في المدارس التي لا زالت مستخدمة مزحمة بالطلبة والدوام فيها متعدد". يقول بيتر هاوكنز، ممثل اليونسيف في

## صحة كربلاء تؤكد توقف مشاريعها بسبب الأزمة المالية

### كربلاء / المدى برس

المواظنين من ذوي الدخل الجيد". وأضاف الموسوي، ان هنالك ٩ مستشفيات قيد الإنجاز في المحافظة، تابعة للعتبتين الحسينية والعباسية. "عاداً ان ذلك مؤشر جيد لمستقبل المحافظة الطبي". وأكد مدير الصحة على أهمية وجود مستشفيات القطاع الخاص منافسة نظيراتها الحكومية وتخفيف الضغط عنها، وتمتكن الأخيرة من تقديم خدمة أفضل لذوي الدخل المحدود، مشيراً الى ان "المستشفيات الأهلية تتكفل بتأمين ملاكاتها الطبية والتعريفية سواء محلية كانت أم خارجية". ورجّح الموسوي "صعوبة نهضة الملاكات اللازمة للمستشفيات الحكومية قيد الإنجاز بالمحافظة"، لافتاً إلى

أن "الدائرة تنسق مع وزارة الصحة لتوفير تلك الملاكات تدريجياً عند إكمال تلك المستشفيات مستقبلاً". من جانبه قال مدير مشاريع دائرة صحة كربلاء، محمد وحودي، في حديث لـ (المدى برس) ان هنالك مستشفيات حكومية اثنين قيد الإنجاز حالياً في مدينة كربلاء، مشيراً إلى ان "أولها عام بسعة ٤٠٠ سرير، وصلت نسبة إنجازها إلى ٨٦ بالمئة، والأخر للنسائية والأطفال، نسبة إنجازها نحو ٣٠ بالمئة". وتابع وحودي، ان "المشروعين متلكتين بسبب الأزمة المالية وعدم توافر السيولة، مبيئاً ان "الأزمة المالية أتت أيضاً إلى توقف مشروع إقامة ٢٤ صالة عمليات في مدينة الحسين الطبية، و١١ مركزاً صحياً قيد الإنجاز في مناطق متفرقة من المحافظة". بدوره قال

العراق "نحن نمر في خطر خسارة جيل بسبب نقص التعليم والرعاية الصحية والحماية".

ويضيف قائلاً "المدارس والعيادات الصحية ومرافق المياه تتدهور أكثر فأكثر ما يجعل حياة الأطفال صعبة جداً. نحن نشهد علامات على صعوبة النمو كما ان التغذية تتحول الى مشكلة".

ما يقرب من ١٤ ألف معلّم فرّوا من شمال العراق بعد سيطرة مسلحي داعش على مساحات شاسعة من البلاد.

يقول هاوكنز ان "صعوبة الوصول الى العراقيين الساكنين في تلك المناطق تشكل قلقاً أكبر في ٢٠١٦. في عام ٢٠١٥ قامت المنظمة جنبا الى جنب مع وزارة الصحة العراقية بتلقيح ٦٠٠ ألف طفل ضد الحصبة وشلل الأطفال في المناطق التي تسيطر عليها داعش، إلا ان التقدم الحاصل في المساعدات الإنسانية لا زال بطيئاً جداً. ويضيف هاوكنز ان "الكثير من العائلات هربت من المدن التي تسيطر عليها داعش وهي تعيش اليوم في مخيمات موزعة في العاصمة بغداد، ونتيجة لذلك تم إقتلاع الأطفال من جنورهم مرات عدة".

يذكر ان تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد) في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات ومناطق عدة تشكل قرابة ربع مساحة العراق.

عن: ديلي ستار

مدير قسم التخطيط في دائرة صحة كربلاء حسن محمد علي، في حديث لـ (المدى برس) ان "المحافظة لم تشهد بناء أية منشآت صحية طيلة السنوات التي سبقت عام ٢٠٠٣ لاسيما المستشفيات، إذ الاعتماد فقط على مستشفى الحسين، وسط مركز المدينة الذي انشأ في سبعينيات القرن الماضي". وأكد علي، ان "مستشفى الحسين العام لم يعد يسد حاجة كربلاء من الخدمات الطبية بسبب الزيادة السكانية والهجرة والنزوح والزيارات الملبونة". لافتاً إلى ان "دائرة الصحة عملت بالتنسيق مع الحكومتين الاتحادية والمحلية خلال السنوات الأخيرة على الشروع بعدد من مشاريع المستشفيات والمراكز الصحية لسد الحاجة إليها".

## البصرة تعلن حاجتها لـ 400 ألف مسكن

### ومجلسها يؤكد توقف بناء المجمعات السكنية

#### □ البصرة / المدى برس

الخمسة آلاف وحدة، ولن تنجز بعد برغم عدم كفايتها".

وأضاف المنصوري، ان "المشاريع السكنية لا بد ان تعتمد على المنافسة وفتح باب الاستثمار على وفق المستوى المعيشي للمواطنين، مع ضمان الدولة لمعدومي الدخل من خلال منحهم قطع أراض مجانية وتوفير الخدمات لها"، مقترحاً "تأهيل البنى التحتية للأراضي السكنية في المحافظة، بمد شبكات الماء والمجاري والطرق وغيرها من الخدمات، وبيعها لتوسيطي الدخل بأسعار معقولة، كخطوة لحل أزمة السكن واختصار الزمن".

وعدّ رئيس لجنة التخطيط والمتابعة في مجلس محافظة البصرة، أن "إسهام المواطنين في بناء وحدات سكن لهم أفضل من الشروع ببناء مجمعات عشوائية من دون إكمالها".

من جانبها قالت رئيس لجنة والتطوير

والإعمار في مجلس محافظة البصرة زهرة الجباري، في حديث لـ (المدى برس) ان "المجمعات السكنية التي تم المباشرة بها قبل ثلاث سنوات، توقفت عن العمل ولم تنجز، باستثناء مجمع الحسين، في منطقة ساحة سعد وسط المدينة، بسبب إيقاف الحكومة الاتحادية المشاريع التي لم تصل نسبة إنجازها ٩٠ بالمئة".

وتابعت الجباري، أن "مجمع حي الحسين الذي نفذته وزارة الإعمار والإسكان، لم يوزع على مستحقيه إلا أن تنفيذها يسير ببطء، حيث توقفت نتيجة ضعف المتابعة والأزمة المالية".

واقامهم من الغرق الذي اجتاحتهم بصورة كبيرة".

من جانبها قالت رئيس لجنة والتطوير

حي التتك والواقعة في مركز المحافظة لاقت إهمالاً متواصلاً برغم زيارة المسؤولين لها مراراً وتكراراً ووعودهم المستمرة بإيجاد الحلول، مبيئاً ان "موجة امطار الغرق شهدتها المحافظة مؤخراً جعلت من الحي منطقة محاصرة بالياه ومهددة بانتهيار منازلها ومخاوف تحولها الى منطقة منكوبة".

من جهته قال المواطن يوسف مهداوي في حديث لـ (المدى برس) ان عدم تلبية بعض الشوارع في المنطقة زاد من هموم الاهالي مطالباً المعنيين ب التدخل السريع

## قناطر

طالب عبد العزيز



## اليافطة

### على عمود الكهرباء

على ذات عمود الكهرباء الذي علّقوا عليه يافطة نعي ابنك، علّقوا يافطة نعي ابني. كتبتوا في يافطة نعي ابنك أنه: مات بحادث مؤسف، ولم تفصح اليافطة عن شيء أكثر، فيما مات ابني بطلقة اخترقت جسده في واحدة حروب الطوائف الكثيرة. تباينت أحاديث الناس كثيراً عن ابنك، قالوا إنه كان عادئاً من منطقة تحيطها الوديان والصحاري، وأنه ترك وظيفته في شركة البترول، لأنه كان خائفاً على أسرته في البصرة من الخطف، فاختار المدينة تلك، ظلّاً منه بأنها آمنة، لكنه غادها حين دخلتها جماعات مسلحة، كنت أسفاً لأن الناس هنا لا يفترقون بين العائدين، ولا يعرفون الخائف من الموت والمندفع إليه. لم يكن ابني بطلاً، كما يعتقد الناس، هو مثل ابنك مات أكثر من مرة هناك، خاض حروباً لم تكن ضده لذاته، قلت له لا تذهب يا ابني، أبى حيث أنت، بستاننا بحاجة اليك، لدينا الكثير من النخل ولدينا سفينة للصيد، ما زالت بصيغها الأول، هناك على رملة قرب البحر البعيد، لكنه اختار البطولة، هكذا مثل أي خاسر في قاعة للقمار!

كانت المصاحف وكتب الأدعية والمخاوف من الموت مرمية في سرادق عزاء ابني، ومثل ذلك كانت أو أوني النحاس والمقاعد وما فرّش من السجاد والبسط، لكن شيئاً من الإهمال لم ير حين دخل والي المدينة بزيمه العسكري السرايق. فقد وقف أهلي صفاً طويلاً في استقباله، تعجّلوا بوضع الورد وكأس الماء وكيس المحارم أمام كرسه، حيث يجلس. اظنهم فعلوا ذلك حين دخل الوالي نفسه صحبة حاشيته، في الثاني سرادق عزاء ابنك، فهو يبلس لكل سرادق ثوبا مختلفاً. أنا أعرف الولاة أكثر منك، فقد قرأت في الكتب أنهم يلبسون لكل مناسبة ثوباً مختلفاً، فهم يفعلون ذلك في سراياك العزاء الكثيرة في مدينتنا. وفيما كانت دموعنا حارة، طرية تتلقلق الأرض، كانوا يرمون بدموعهم في المحارم. وحين كان للطعام في أوانها طعم الطين المعجون بالدم، كان المعنويون بأمر العزاء يحرصون على تقديم أطيبه اليهم، فاكلوا اللحم بالرز ثم ناولهم الالتقاء من أهلتنا التمر والبرنقال والموز، وتناوب آخرون على غسل أيديهم ثم خرجوا مسرعين، تتقدمهم سيارات سوداء فارغة.

حين دخلت أتم عزاء ابنك، في المسجد القريب من بيتكم، تعثرت بحشد الناس، خفت والله، أنا ترعيني الوجوه المثلثة، حتى وإن كانت مثلثة حزنًا. لم يكن ذلك ما يُشغلني، فقد اخترت الزاوية القريبة منك، حيث تجلس، اعانقت مظلماً يعانق رجل وحيد شقيقه، بعد طول خصومة، بكيت على كتفك وسقطت دموعك حارة على كتفي لم تتشأن أن تحدثنني عن الذين قتلوا ابنك، إنما قلت بأن سيارة سوداء لا تحمل أرقاماً وقفت عند باب البيت، وحين استبطت ابنك، الذي خرج ليفتح الباب لهم، خرجت خلفه، فوجدته مرماً على العتبة، نصفه أحمر ونصفه الآخر بأثار عجلة ثقيلة، العجلة سحقت كتفيه وربت طويلاً على رقبته، وقبل أن تغمض عينيه، قلت بأنه كان يشير بأصبعه الى جهة إلى الشرق من منزلكم، مع أن بيتكم كان على النهر. وهكذا ظل لغز موته محيراً!

لم أخطر الحديث مك عن ابني، كنت أتجنب قضية مصرعه هناك، لكن أحدهم سألني ما إذا كنت أنوي بيع سفينة الصيد أم لا؟ أوجعني ان يتعجل الرجل هذا قضية بيع السفينة، فأوامت له أن لا. وحين انفض مجلس العزاء في الليلة الأخيرة كنت إلى جاني ترفع أعمدة وقضبان المجلس، وترزم ما كان تحت أقدام المعزّين من الفرش والبسط والسجاد. قلت لك اترك لنا واحدة نتقاسم على وسادتها الكمد والخسران، فاخرت الداكنة الغبراء. كنت لا تفكك تشعل السجارة من الثانية، وكنت أكفك الدمع بطرف يشماغى الذي أكلت الإيام مقدّمه. قلت لك بأن طلقة، جمره اخترقت خاصرته، وأنهم لم يتمكنوا من نقله خارج خريطة الموت التي رسمت له، وأن الصحراء كانت شاسعة بين جسده وسيارة المستشفى، وأن طرقاً وعرة كانت تفصل حراس الوابيات عن بعضهم، وأن سور المدينة كان عالياً، بما لم يمكن نقله جثامين الجند من العبور، وهكذا رحلت أبحث في اللغة عن ما يهون عليّ وعليك الواقعة بتفاصيلها.

ولأنّ الدموع غلبتنا معاً، ولأنك ستكون بانتظار فجيعة أخرى، مثلما كنت انتظرت أنا فجيعتي بابني، هكذا، بحسب ما قرأتنا في كتاب النخل والدموع، الذي تصفحنا فصوله ذات يوم. قلت لك سيجون عمود الكهرباء ذلك، الذي علقت الناس عليه يافطة موت ابنينا معاً شاهداً على أننا لم نك بعيدين عن بعضنا أبداً.

المثنى فهد سيف في حديث لـ (المدى برس) أن "الحكومة المحلية وبعد وصول الشكاوى العديدة ستعمل على تشكيل غرفة عمليات مشتركة لتدارك الموقف في منطقة حي التتك فضلاً عن بقية المناطق الأخرى التي لربما تواجه أزمة الغرق أيضاً بسبب الأمطار".

يذكر ان الحكومة المحلية قامت ومنذ الصباح الباكر بتسيير سيارات حوضية لانتشال المياه المتراكمة بعموم شوارع المحافظة بعد غرقها بسبب موجة الامطار التي اجتاحت المحافظة الثلاثاء الماضي.



مواطنون يعدون مدنهم "منكوبة" بسبب الهمال الحكومي

## أخبار سريعة

### إصلاح الضرر في كاسر الأمواج

أكدت الشركة العامة للموائى العراقية، اصلاح الضرر في كاسر الأمواج الشرقي لميناء الفاو الكبير. وافاد بيان للشركة ان شركة اركوريدون اليونانية المنفذة لكاسر الأمواج الشرقي استطاعت ان تعيد منطقة الضرر وتقوم بتعويض التربة الرخوة في عمق البحر التي نزلت بشكل مفرط بالأحجار وتمكنت من إعادتها لوضعها الطبيعي".

### عربات "سندريلا" في شارع الزيتون

أعلنت امانة بغداد عن المباشرة بالمرحلة الثانية من اعمال تطوير شارع الزيتون، مؤكدة استخدام تقنيات إنارة بمواصفات حديثة مع نصب عربات "سندريلا" في شارع الزيتون. وقالت الامانة في بيان ان شركة مدينة العاب الزوراء باشرت بالمرحلة الثانية من اعمال تطوير وتزيين شارع الزيتون الممتد من ساحة الفروس باتجاه ساعة بغداد بمحاذاة متنزه الزوراء لتحويله الى واحد من اجمل شوارع العاصمة بغداد من حيث الإنارة والتنظيم والتشجير بالتنسيق مع ملاكات امانة بغداد".

واضاف ان "اعمال الشارع تتضمن تزيين اكثر من ٥٠ شجرة نخيل بتقنيات إضاءة حديثة مع نصب عربات (ساندريلا) المعروفة عالمياً في تجربة تعد الاولى منها في العراق".

### ملاحقة مطلوبين في مناطق ريفية

أعلنت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة البصرة، انطلاق حملة أمنية واسعة في مناطق ريفية تقع شمال محافظة البصرة وجنوب محافظة ميسان لملاحقة مطلوبين. وقال رئيس اللجنة جبار الساعدي في تصريح صحفي تابعته "المدى"، إنه "بدأت حملة أمنية واسعة لتفجها قيادة عمليات البصرة بالتعاون والتنسيق مع قيادة عمليات الرافدين، مبيئاً أن الحملة تهدف

الى ملاحقة مطلوبين وتضييق الخناق عليهم في المناطق الريفية الواقعة شمال محافظة البصرة، وكذلك بعض المناطق الواقعة ضمن محافظة ميسان ومتاخمة للحدود الإدارية لمحافظة البصرة". وأضاف أن "القطاعات الأمنية بدأت بتطويق ودخول بعض المناطق، وتشديد الإجراءات الأمنية في نقاط التفتيش لمنع هرب المطلوبين".

دعت وزارة الشباب والرياضة جميع المعنيين بالشأن الرياضي العراقي من مؤسسات واتحادات وندية واعلام للمساهمة في دعم حملة الوزارة لرفع الحظر عن الملاعب العراقية. وتؤكد الوزارة أن رفع الحظر عن الملاعب العراقية تعد من اولويات عملها، وهي تبذل جهودا كبيرة في سبيل ذلك مع جهات دولية وعربية من اجل إعادة الحق لفرقتنا ومنتخبنا وانديتنا في اللعب بين جماهيرهم وعلى أرضهم. وتوضح وزارة الشباب والرياضة انها ماضية في تهيئة مستلزمات هذه الحملة

مع اطلاق العام الجديد يتربح الرياضيون أن تنجز اللجنة الأولمبية قانونها بصورته الشاملة التي تخدم الحركة الرياضية من دون التقاطع مع اية جهة . وكذلك يمنع القانون الجديد من تمدد الاشخاص الى ما لا نهاية فالتغيير جزء من سنّة الحياة التي لن تقف عند أحد . والرياضة ستمت تكرار ذات الاجندة التي لم تطورها . بل زادت من مشكلاتها مع أبنائها!



# SPORT 8

## رياضة

العدد (3538) السنة الثالثة عشرة - الأحد (3) كانون الثاني 2016

## القاضي نديم: عقد زيكو مبهم ولاعبنا غير مؤمن على حياته!

□ بغداد/المدى

أكدت المحكمة المتخصصة بالدعاوى الرياضية أن أغلب عقود الأندية فيها غبن كبير لاسيما "الهوة"، لافتة إلى أن غياب لوائح الاحتراف عن الدوريات العراقية أسهم في ضياع حقوق العديد من اللاعبين كالتأمين من الإصابات وعَدت المحكمة العقد الذي أبرمه الاتحاد المركزي لكرة القدم مع المدرب الأسبق للمنتخب الوطني آرثر أنتونيس كيموسرا المعروف بـ(زيكو) كان مُبهماً، وفيما أرجعته إلى ضعف الثقافة القانونية، دعت إلى الاستعانة بخبراء ومتخصصين للمشاركة في إنجاز هذا النوع من الاتفاقات.

وقال قاضي المحكمة محمد نديم لـ(المدى): إن: الدعاوى المرفوعة أمامنا تبين أن الاتحادات بشتى أنواعها لم تنظم لوائح احترافية تحفظ حقوق لاعبيها.

وأضاف نديم: أن اللاعب العراقي غير محصن بالتأمين على حياته برغم وجود ألعاب خطيرة قد تؤدي إلى الوفاة كما هو حال رياضة (الموي تاي) مثلاً، منبهاً إلى أن التأمين في معظم الدول يشمل أيضاً الأعضاء البشرية.

وأوضح: أن قضايا عدة عرضت علينا تتعلق

بأبطال عراقيين مشاركين في بطولات عالمية، لم توفر لهم الجهات المعنية أدنى حقوق عن إصابات تعرضوا إليها، مبدياً أسفه لتحمل هؤلاء اللاعبين حتى تذكرة سفرهم لأجل تمثيل بلادهم في المحافل الدولية، وعدّ اللاعب العراقي مظلوماً مقارنة بأقرانه.

ويجد نديم أن عقد اللاعب في الدوريات

العراقية - بما فيها كرة القدم - في أغلب الأحيان لا يضمن سوى المستحقات المالية، وفي مقابل ذلك فإنه يغفل حقوقاً ضرورية أخرى. ويرى أن هذه العقود المنظمة للهواة فيها ظلم كبير، وأرجعه أيضاً إلى عدم وجود لوائح واضحة تسنها الاتحادات، في حين أفاد بأن المحترفين لديهم معرفة بحقوقهم ويشترطون

على أنديةهم الحصول على حقوقهم كاملة من دون أي نقص. وذهب قاضي المحكمة الرياضية إلى أبعد من ذلك، بالقول إن بعض الاتحادات تستغل رغبة الهواة في اللعب ولا تترحم معهم عقوداً حتى لا يتحمل الاتحادات التبعات القانونية والمالية تجاههم.

وأشار إلى أن العراق لديه مقومات تنظيم العمل القانوني للرياضة كالمحكمة المتخصصة والتشريعات النافذة، لكنه أوضح أن السلبية تكمن في كيفية تعامل الاتحادات، فهي لا تضمن في كثير من الأحيان تطبيق القانون.

وطالب نديم أطراف العقد الرياضي بإضافة فقرة تنص على أن تكون المحكمة المتخصصة

بالدعوى الرياضية العراقية المسؤولة عن نظر وحل النزاعات في حال حصولها، وخصوصاً إذا كان أحد الأطراف أجنبياً. وأكد أن تشكيل هذه المحكمة جاء



## عبيد يُطالب الأولمبي بتذكرة ريو

□ بغداد / المدى

للفترة من ١٢-٢٠ كانون الثاني الحالي بعد الاعداد المثالي الذي تم برمجته لهم من قبل اتحاد الكرة بالتعاون مع اللجنة الاولمبية من ناحية اقامة معسكرين تدريبيين في مدينة دبي الاماراتية وخوضه ٤ مباريات دولية ودية مع منتخبات الاردن والصين وكوريا الشمالية والسعودية .

وقال عبيد لـ(المدى): إن المنتخب الأولمبي يضم في صفوفه عدداً كبيراً من اللاعبين المميزين الذين يلعب سبعة منهم في صفوف المنتخب الوطني المشارك حالياً في تصفيات المونديال الى جانب وجود ملاك تدريبي برئاسة عبد الغني شهد الذي يُعد من أفضل المدربين الشباب الذين استطاعوا ان يتركوا بصمة واحدة

مع الفرق التي أشرفوا على قيادتها خلال الفترة الأخيرة وكان له دور مشهود في حصول فريق نطف الوسط على لقب دوري الممتاز في الموسم الحالي لأول مرة في تاريخ النادي حيث يسعى الى تحقيق أول إنجاز آسيوي له في البطولة الآسيوية برغم وجود منافسة شديدة من بقية المنتخبات .

## مصارحة حرة



■ إياد الصالحي

## خلاص الأندية برجال الأعمال

لسنا هنا في موضع اختيار المواطنة الحقّة التي يريد لها بعض المستفيدين بلا وجه حق أن تأخذ شكلاً جديداً وسط اضطراب المصالح والتلون الاجتماعي والتقرّب من سلطة المال والنفوذ، فهناك من يعمل بصمت ويحرص أكثر من المسؤول نفسه على كل ما يتعلق بسعادة البلد من دون أن يجاهر أو يتصنع الوطنية أو يُخادع أشباهه بأن عمله لا يُضاهي مثل آخر يتخذ الوطن قارباً للوصول إلى ضفاف المنافع لكنه أول الغافلين منه هرباً إذا ما تعرّض إلى إعصار عارض!

الإداري الرياضي حازم محمد علي واحد من بين عشرات الإداريين الناجحين ممن يطبق عليهم ما نكرنا أنفاً. لم نأسره أزمة ناديه (الاتصالات) الذي شغل منصباً فيه نائباً للرئيس طوال السنين الماضية قبل أن يصدر قرار غريب من وزارة الشباب والرياضة بحل الهيئة الإدارية واعترف الوزير نفسه بعدم شرعية القرار وهناك إجراءات سارية برغم نيتها إعادة الهيئة السابقة لممارسة أعمالها بعد تسوية بعض المشكلات الخاصة بالإدارة الحالية. حازم لم يتوان بتقديم المقترحات ومناقشة الرّماء في جميع الظروف وحتى مع أزمة ناديه التي أبدعتها قسراً بقي يحمل هموم الرياضة خاصة وهي تواجه حملة إصلاح كبيرة يحاول البعض اجهاضها بأية وسيلة لتغايبات لم تعد غاضمة عن الوسط الرياضي!

وبما أن أغلب المتابعين للشأن الإصلاحية قد أعروا عن نقاؤهم بخطوة وزارة الشباب والرياضة بإعتام ستر نتيجة الاستثمار في المرحلة المقبلة بعد استقرار واقع العمل في الأندية لأجل وضع الطول الناجع لها للخروج من الضائقة المالية التي أضرت بها من جميع النواحي، فإن حازم محمد علي يتماهى مع الستر اتجيباً في مهافته مع (المدى) مقترحاً خلاصاً للأندية. يمكن في تسهيل عملية مشاركة رجال الأعمال لإنقاذ الأندية في ضوء إعلان الوزير بالمضي في مشروع الاستثمار لتأمين مواردها المالية وتعزيز استقرارها.

يرتئي حازم أن تتعاقد الوزارة مع الشركة الراغبة في استثمار أحد الأندية لمدة خمس سنوات مثلاً ويؤلف خمسة من أعضاء الشركة مجلس حياته الإدارية التي تجري عوميته انتخاباتها وفق القانون الناقد لاختيار ستة أعضاء يضافون إلى الخمسة لتشكيل هيئة متكاملة ويتم إناطة رئاسة النادي لرجل الأعمال البارز في الشركة ويكون نائبه رئيس النادي السابق في حال سمح له بالترشح للانتخابات وحظى بثقة العمومية أو أحد الاعضاء الستة وهكذا بالنسبة لأمين السر وزميله المالي.

نرى أن مقترح حازم يمكن أن يخضع للمناقشة من أصحاب الخبرة في الوزارة وخارجها للخروج بمسودة تأخذ طريقتها للمصادقة من الجهات المعنية وتنتال رضا الأندية كافة لأنها تقوى النادي لجبابه التحديت المقبلة بجناحي المال والتخطيط، وتطور العديد من المشاريع التي تدبر أرباحاً طائلة تغني الخزينة وتحول دون المطالبة بمنحة أو استلاف مبلغ يرهقه ويحبط مساعيه لتذليل احتياجاته الكثيرة.

إن يُعدّ نظير وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان بشأن تأمين مستلزمات تطوير الأندية وتمكينها مادياً بالدرجة الأساس لينسني لها المنسي برسالتها للشباب، يدعونو للتناغم مع الستر نتيجة المقلية بضرورة الإقرار وبشجاعة على منح الشركات واصحاب رؤوس الاموال عملية مناصفة المسؤولية مع الأندية وهي خطوة تأخرت الوزارة في اتخاذها برغم النداءات المستمرة سواء من الأهلية أم المرتبطة بالوزارة، وحتى بالنسبة للأخيرة يمكن التنسيق مع الوزارات المعنية بها لتشوملها بالمسودة من دون استثناء طالما أن للغاية فك ارتباط اندية العراق من التبعية الحكومية تدريجياً حتى يتم تحريرها واستقلالها مالياً من المستثمرين حالها حال الأندية العربية والإسبانية التي لم تلحق بركبها في البطولات الكبرى حيث ما زلنا نعيدين عنها ونواصل اللعب في بطولة الصف الثاني لأندية القارة (كأس الاتحاد الآسيوي) لكون أنديةنا غير مستقلة وتعتمد على المعونات والديون.

## الصقور يكملون المربع الذهبي للكاس

□ بغداد / المدى



تأهل فريق القوة الجوية لكرة القدم الى دور نصف نهائي بطولة الكاس للموسم الحالي بعد تحقيقه فوزاً صعباً على نظيره الكرخ (٠-١) في مباراة الإياب لدور ٨ التي ضيفها ملعب الأخير بحضور أعداد كبيرة من الجماهير . سجل هدف الفوز لفريق القوة الجوية المهاجم عماد محسن (٥٥) وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي ليكون الصقور آخر المتاهلين الى المربع الذهبي الى جانب فرق الزوراء ودهوك ونفط الجنوب. وسيجل فريق القوة الجوية ضيفاً على فريق دهوك في المباراة التي ستقام على ملعب الأخير يوم ٩ كانون الثاني الحالي ضمن جولة الذهاب لدور نصف النهائي لبطولة الكأس، فيما ستقام مباراة الإياب بين الفريقين يوم ١٦ الشهر ذاته على ملعب القوة الجوية، وسيواجه فريق نفط الجنوب يوم ٨ فريق الزوراء على ملعب الكرخ في المباراة التي ستقام على ملعب الصناعة مسرحاً لجولة الإياب التي ستقام يوم ١٥ منه.

– نجح رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود بإقناع مجلس إدارة اتحاد الكرة القطري في رفع عدد وفد منتخبنا الأولمبي ليكون أكبر وفود المنتخبات الستة عشر التي ستشارك في بطولة كأس أمم آسيا الثانية تحت ٢٣ عاماً والتي تضيفها العاصمة القطرية الدوحة للفترة من ١٢-٣٠ كانون الثاني الحالي. – يعزّتم الملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني الطلب

## تحديد موعد المرحلة الثانية من سلة الممتاز

□ بغداد/ المدى



حدد اتحاد كرة السلة يوم الأربعاء المقبل موعداً لانطلاق منافسات المرحلة الثانية من الدوري الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦ بمشاركة ٧ اندية من بغداد والمحافظات.

وقال المتحدث الإعلامي لاتحاد السلة احسان المرسومي لـ(المدى): إن قاعة الشعب المغلقة للالعاب الرياضية بالعاصمة بغداد ستحتضن مباراتان إذ يلعب أول فريقا الصليخ والميناء في الثالثة عصراً تعقبها مباراة الكهرباء والكرخ، ويلتقي التضامن النجفي مع الشرطة الجمعة المصادق ٨ من الشهر في القاعة الأولمبية بالنجف في اختتام مباريات هذا الدور.

وأوضح إن الدور الثاني سينطلق في ١٤ كانون الثاني الحالي إذ يلعب يوم الخميس في قاعة الشعب النفط مع التضامن النجفي فليته مباراة الكرخ مع الشرطة، فيما يختتم الدور بقاء يجمع الميناء والكهرباء يوم الجمعة في القاعة الأولمبية وبالصبر. وتابع: ستجري مباراتان في الدور الثالث من المرحلة الثانية في قاعة الشعب المغلقة، إذ يلعب الخميس المصادف ٢١ الشهر ذاته الكهرباء والصليخ لتيها الشرطة والكهرباء، ويلتقي التضامن الميناء في القاعة الأولمبية بالنجف وأما في الدور السادس سيلعب النفط مع الكهرباء في قاعة الشعب المغلقة من شباط المصادف ٧ شباط، وفي يوم الجمعة ١٢ من الشهر ذاته يلعب التضامن مع الصليخ في القاعة الاولمبية بالنجف، ويلتقي الكرخ مع الميناء في قاعة الكرخ .

واختتم تصريحه: ان المرحلة الثانية من الدوري الممتاز تشهد إقامة الدور السابع والاخير يوم ١٣ من شباط المصادف ٧ شباط، وفي قاعة الشعب المغلقة يجمع فرقي الشرطة والنفط، فيما تجرى يوم ٢٠ الشهر ذاته مباراتان في القاعة ذاتها تجمع الأولى فرريقي الكهرباء والتضامن وتليها الصليخ مع الكرخ.

والنهائي للمشاركة في بطولة كأس أمم آسيا تحت ٢٣ عاماً التي تضيفها العاصمة القطرية للفترة من ١٢-٣٠ كانون الثاني الحالي. وأوضح أن إدارة النادي لن تتعاقد مع أي لاعب جديد بدلاً من المهاجم عمر خربين الذي تم انهاء ارتباطه بالتراضي وتم اعطاؤه

للجولات المقبلة من مرحلة الإياب بالدوري الكرة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦ . وقال المتحدث الإعلامي لنادي الميناء الرياضي حيدر الحمود لـ(المدى): ان الفريق الأول لكرة القدم سيفتقد الى خدمات ستة لاعبين أساسيين من صفوفه (كرار إبراهيم وعلي قاسم وعلي حسني وحمزة عدنان

وأحمد محمد) نتيجة لاتحاق خمسة منهم بصقوف المنتخب الأولمبي الذي يقم حالياً معسكراً تدريبياً في مدينة دبي الإماراتية وكذلك محترف واحد سوري (عمر ميداني) الذي انضم الى صفوف منتخب بلاده الأولمبي ودخل معسكراً تدريبياً في العاصمة البحرينية المنامة ضمن برنامج الإعداد

□ بغداد / المدى

من المؤمل أن يصل وفد فريق الميناء لكرة القدم اليوم الأحد الى العاصمة بغداد لإقامة معسكر تدريبي مغلق يستمر لمدة ثمانية أيام يتخلله خوضه عدداً من المباريات الودية مع الاندية البغدادية في إطار تحضيراته

تستغرب!

## معسكر بفدادي مغلق لكرة الميناء

السد	أم صلال	04:15
تشيلسي	كريستيان بالاس	04:30
غرناطة	أشبيلية	06:00
إيفرتون	توتنهام هوتسبير	07:00
ريو أفي	توند يلا	08:00
ريال مدريد	فالنسيا	10:30
مارسيليا	كان	10:45
الأهلي	الإنتاج الحربي	10:45



اهتمت صحيفة entornointeligente الفنزويلية، بمشوار مواطنها جيلمين ريفاس، المحترف في صفوف نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم، خلال عام ٢٠١٥. ونشرت الصحيفة تقريرا مطولا عن صاحب ٢٦ عاما، تحت عنوان "جيلمين ريفاس هدف عام ٢٠١٥، موضة أن مهاجم العميد قدم أداء مميّزا خلال مسيرته ببطولة الدوري السعودي، متوقفا على مواطنه كريستيان سانتوس، لاعب نادي إن إي سي نيميجن، في عدد الأهداف التي سجلها. وأشارت إلى أن ريفاس تمكن من قيادة فريقه السعودي إلى التواجد في المربع الذهبي لبطولة دوري جميل، إذ يحتل المركز الثالث على سلم ترتيب المسابقة، برصيد ٢٦ نقطة. وأضافت "تمكن ريفاس من إنهاء عام ٢٠١٥ وهو في صدارة ترتيب هدافي الدوري السعودي بـ٤١ هدفا.

الأرجنتيني إزيكييل لابيتزي في كانبون الثاني الحالي. ووفقا لصحيفة (لا غازيتا ديلو سبورت) الإيطالية، فإن إنتر ميلان يرى أن المبلغ مرتفع جدا بالنسبة للاعب ينتهي عقده في الصيف المقبل. وكشف الأندلسي مازونو وكيل أعمال لابيتزي، في وقت سابق عن اشتراط نادي باريس سان جيرمان الفرنسي على نظيره إنتر ميلان الإيطالي دفع مبلغ ٦ ملايين يورو من أجل الموافقة على رحيل مهاجمه

الأرجنتيني إزيكييل لابيتزي في كانبون الثاني الحالي. ووفقا لصحيفة (لا غازيتا ديلو سبورت) الإيطالية، فإن إنتر ميلان يرى أن المبلغ مرتفع جدا بالنسبة للاعب ينتهي عقده في الصيف المقبل. وكشف الأندلسي مازونو وكيل أعمال لابيتزي، في وقت سابق عن اشتراط نادي باريس سان جيرمان الفرنسي على نظيره إنتر ميلان الإيطالي دفع مبلغ ٦ ملايين يورو من أجل الموافقة على رحيل مهاجمه

كشف النجم البلجيكي كيفن دي بروين عن السبب الحقيقي لمغادرته نادي فولفسبورغ الألماني الصيف الماضي متوجها إلى صفوف مانشستر سيتي الإنكليزي في صفقة قياسية قدرت بـ ٥٥ مليون جنيه استرليني. وقال دي بروين أن استمراره في فولفسبورغ كان ممكنا لعام إضافي على الأقل لو أن صديقه لم تكن حاملا، معتبرا أن هذا الخبر أثر كثيرا على مستقبله.

وتفـ اللاعب مع ذلك أن يكون هذا هو العامل الوحيد المؤثر في عملية انتقاله إلى نادي أغبيا مانشتستر "يوم ولادة

العدد (3538) السنة الثالثة عشرة - الأحد (3) كانون الثاني 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## رياضة

# الريال يرفع شعار الفوز أمام فالنسيا

يخوض فريق ريال مدريد من الناحية الخطرية مباراة سهلة أمام فالنسيا مع بداية العام الجديد في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإسباني. ويعود مدرب ريال مدريد رافا بينيتيز مساء اليوم الأحد إلى معقله السابق ملعب ميستايا حيث أشرف على فالنسيا من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٤ وقاده إلى إحراز اللقب مرتين (٢٠٠٢ و ٢٠٠٤)، لكن وعده ستكون في سياق مختلف. ويرغم مرور ٧ أشهر على رأس الإدارة الفنية، لم يقنع بينيتيز القائمين على الفريق الملكي الذي يحتل المركز الثالث بفارق نقطتين عن المتصدرين، ولا أنصاره أيضا برغم الدعم الذي يلقاه باستمرار ويعد كل تعثر من رئيس النادي فلورننتينو بيريز.

وتتوقع الصحافة المحلية استبدال بينيتيز في أية لحظة بمدرب الفريق الاحتياطي، الفرنسي زين الدين زيدان، وتعد أن الفوز في المباريات الأخيرة هو كسب للوقت بالنسبة إلى المدرب ليس إلا، وأية نتيجة غير الفوز قد تؤدي هذه المرة إلى إقالته من منصبه.

لكن فالنسيا الجريح وصاحب المركز العاشر (٢٠ نقطة) هو اليوم ظل لفريق بينيتيز قبل عقد ونيف من الزمن، ولا يزال مدربه الجديد الإنكليزي غاري نيفيل يبحث عن فوزه الأول منذ تعيينه مطلع كانون الأول، لكن ميزة الفريق الإيجابية أنه لم يخسر بعد على أرضه منذ تشرين الثاني ٢٠١٤، وهو الذي الحق أول هزيمة بريال مدريد في مباراته الأولى في ٢٠١٥ بتغلبه عليه ٢-١. وحل غاري نيفيل، قائد مانشتستر يونايتد الإنكليزي سابقا، محل البرتغالي نونو اسبيريتو سانتو الذي استقال من منصبه لسوء النتائج، وكانت أفضل نتيجة له حتى الآن هو التعادل مع برشلونة ١-١ في المرحلة الرابعة عشرة.

## بورنموث يضم ايتوربي من روما

أعلن بورنموث صاحب المركز السادس عشر في الدوري الإنكليزي لكرة القدم الماضية ضم الجناح الأرجنتيني الشاب خوان ايتوربي من روما خامس الدوري الإيطالي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم. ويملك بورنموث فرصة شراء اللاعب بصورة نهائية في نهاية الموسم. وقال ايتوربي لاعب منتخب الأرجنتين تحت ٢٠ عاما لموقع بورنموث على شبكة الإنترنت "إنها فرصة كبيرة لي للعب في الدوري الإنكليزي". وتابع "كانت هناك فرق عدة مهمة بي ولكن الأمور حصلت بسرعة وكان علي اتخاذ قرار، مضيفا "لم أكن أري الكثير عن بورنموث كناد، لكنني وجدت من خلال متابعتي كم كان بريدي، وكان القرار سهلا بالذهاب الى فريق أشعر أنه يريدني فعلا". سجل ايتوربي ٣ أهداف في ٢٩ مباراة مع روما في الدوري الإيطالي، وقد انضم الى صفوفه عام ٢٠١٤ من فيرونا مقابل ١٧ مليون جنيه استرليني.

## جيرارد يلّمح إلى اعتزاله نهاية الموسم

يخطط الإنكليزي ستيفن جيرارد أسطورة نادي ليفربول الذي يلعب حاليا في صفوف نادي لوس انجلوس جالاسي الأميركي للاعتزال مع نهاية الموسم الحالي والإتجاه إلى عالم التدريب. وفي تصريحات صحفية (تيلغراف) البريطانية، قال جيرارد: لست متأكدًا ١٠٠٪، لكن أعقد أن هذا هو عملي الأخير كلاعب. وألّمح إلى أنه قد يعود كمدرّب في ناديه السابق لليفربول "لقد كانت لي محادثة مع كلوب لكني لم أتلق عرضاً منه للعودة، ولكن النادي حريص جدا على أن أعود". وأضاف "لقد رحبوا بي مرة أخرى، عندما أعود أريد أن أكون كمشترار للنادي والذهاب والتعلم من بعض الأشخاص ممن يعملون في هذه المهمة في أندية أخرى". وواصل جيرارد "أنا متاح من تشرين الثاني، وحتى كانون الأول ٢٠١٦ وعندما أتمنى أن أكون قد حصلت على الكثير من الخبرات التدريبية وأن أصل إلى مستوى ٧٥٪" وأعرب عن أسفه من عدم توجهه إلى الدورات التدريبية منذ الصغر عندما كان لاعبا لليفربول وإنكلترا، فالإتحاد الإنكليزي كان يقيم بعض السدورات التدريبية للاعبين.

## ريكلمي يُشيد بمدرب ريفر بلايت

غاياردو الآن مع مدرب بوكا، لقد فاز بالكأس الفارية مع ريفر وحقق إنجازات جيدة في غضون أشهر عدة معهم، الفوز بكأس ليبر تادورس ليس مثل الفوز بالدوري الأرجنتيني، كما أنه وصل لنصف النهائي في كأس سودامريكانا.

أشاد اللاعب الأرجنتيني خوان رومان ريكلمي بمدرب نادي ريفر بلايت "مارسيلو جيارودو" الذي قاد ريفر بلايت مؤخرا للفوز ببطولة كوبا ليبر تادورس وذلك في مقابلة مع شبكة "فوكس سبورت". ويقول ريكلمي: لا يمكن مقارنة

أشاد اللاعب الأرجنتيني خوان رومان ريكلمي بمدرب نادي ريفر بلايت "مارسيلو جيارودو" الذي قاد ريفر بلايت مؤخرا للفوز ببطولة كوبا ليبر تادورس وذلك في مقابلة مع شبكة "فوكس سبورت". ويقول ريكلمي: لا يمكن مقارنة

## بيل مطلوب في قلعة البايرن



كشفت صحيفة "الدائلي إكسبرس" الإنكليزية أن المدرب المستقيل لنادي بايرن ميونيخ الألماني، الإيطالي كارلو أنشيلوتي، وضع نصب عينيه التعاقد مع نجم ريال مدريد الإسباني، الويلزي غاريت بيل الصيف المقبل. ووفقا للصحيفة نفسها فإن بيل يعاني من المشاكل والصعوبات تحت إدارة الإسباني رافا بينيتيز، مما يجعله مفتحا على فكرة الانتقال إلى ألمانيا ولم الشمل مع مدربه السابق الذي حقق تحت قيادته لقب دوري الأبطال. غير أن التقرير أشار إلى بعض الصعوبات التي قد تعترض الصفقة، وأهمها القيمة المالية المرتفعة التي قد يطلبها النادي الملكي للتخلي عن نجمة الذي انضم إليه بمبلغ قدر بـ

٨٠ مليون جنيه استرليني، وهو مبلغ تعدّه صحيفة "بيلد" كـبيرا جدا بالنسبة لإدارة بايرن ميونيخ. إضافة إلى ذلك، يبدو أن النادي الملكي قد يضطر للتمسك أكثر بالجناح الويلزي في حال صحت الإشاعات التي تشير إلى رحيل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى نادي العاصمة الفرنسية باريس سان جيرمان، مما يجعل فلورننتينو بيريز يرفض أي عرض للتخلي عنه. بيل كان قد أتى إلى ريال مدريد عام ٢٠١٣ قادما من توتنهام هوتسبيرز الإنكليزي في صفقة مدوية، وقد تمكن من تسجيل ٤٧ هدفا في ١٠٦ مباريات خاضها مع النادي حتى الآن.

## موريللو يحلم بالتتويج باللقب مع الإنتر

أعرب جيسون موريللو مدافع الفريق الأول لكرة القدم في نادي إنتر ميلان، عن أمله في الفوز بلقب الدوري الإيطالي هذا الموسم. وقال موريللو في تصريحات لصحيفة (لا غازيتا ديلو سبورت) الإيطالية: الكالتشيو جنة كرة القدم، والجميع يريد الفوز بالأسكوديتو، وأنا أحلم بذلك، واجبتا هو القتال من أجل الفوز بالبطولة. وتطرق الدولي الكولومبي للحديث عن روبرتو مانشيني المدير الفني للأعالي، قائلا: يمنحنا الراحة في الملعب، لأنه يعلم كيفية قيادة الفريق، وهذا أكثر ما يبيّرّه. وعن اهتمام ريال مدريد وليفربول بضمه، أجاب صاحب (٢٣ عاما): هذه شائعات لطيفة، ولكني لاعب محترف وأحترم القميص الذي ارتديه حتى آخر قطرة من العرق. وبسؤاله عن أفضل مهاجم واجهة، أوضح: الجميع، عندما لا تكون حذرا، ولكن اللعب ضد ميسي هو شيء خاص، إنه أفضل لاعب في العالم.

الموسم بينما خسر ١٢ مرة، كما سجل بوبي بورتيس ١٦ نقطة واستحوذ على ١٠ كرات مرتدة بعد اللعب كبديل. وخسر نيكس للمرة الخامسة في آخر ٦ مباريات بينما مُني بخسارته ١٩ هذا الموسم مقابل فوزه ١٥ مرة برغم تسجيل كارميلو أنطوني ٢٠ نقطة ومتابعة ٧ كرات مرتدة. وافي لقاء آخر سجّل حسن وايتسايد ٢٥ نقطة واستحوذ على ١٩ كرة مرتدة ليقود ميامي هيت للفوز ١٠٦-٨٢ على دالاس مافريكس. شارك المخضرم دوين ويد لاعب هيت كبديل للمرة العاشرة فقط في مشواره الطويل على مدار ١٣ عاما بسبب تعرضه لنزلة برد لكنه سجل ١٠ نقاط ومرر ٧ كرات حاسمة.



أحرز جيبي بوتلر ٢٣ نقطة ليقود شيكاغو بولز للفوز ١٠٨-٨١ على نيويورك نيكس في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وأضاف باو جاسول ونيكولا ميرونيتش ١٧ نقطة لكل منهما ليحقق بولز فوزه الثالث على التوالي و١٩ هذا

## النجمة الذهبية للإعلاميين الرياضيين المبدعين

أعلن الإتحاد الخليجي للإعلام الرياضي عن تخصيص جوائز سنوية تمنح للمتميزين من الشخصيات والمؤسسات الإعلامية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية الأعضاء. وقال رئيس الإتحاد الخليجي للإعلام الرياضي سالم الحسني: إن استحداث هذه الجائزة تأتي إيمانا بالدور الرائد الذي يقوم به الإعلام الرياضي من مؤسسات وأفراد للنهوض بالحركة الرياضية والشبابية في دول مجلس التعاون، مبيّنا أن الجوائز صُنفت على (النجمة الذهبية الخليجية والنجمة الفضية الخليجية) وتمنحان للصحفيين والمذيعين والشخصيات الإعلامية، و(الريشة الذهبية الخليجية والريشة الفضية الخليجية) وتمنحان للفتيات والبرامج الرياضية والشبابية، والقنوات والبرامج الرياضية والشبابية الإذاعية والصحف اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية والملاحق الرياضية. وأضاف: إن الجائزة ستمنح

## الفتح مهّد بفقدان صدارة الدوري المغربي

أصبح الفتح الرباطي مهّدا بفقدان صدارة دوري المحترفين المغربي لكرة القدم بعدما فرط في تقدمه وتعادل ١-١ مع ضيفه الكوكب المراكشي المتعثر. سيطر الفتح الرباطي على اللقاء وانتظر حتى الدقيقة ٨١ قبل أن يتقدم عبر البديل يوسوفا نجي بعد تمريرة بالراس من مروان سعدان. وانتفض الكوكب المراكشي بعد الهدف وأدرك التعادل في الدقيقة الأخيرة من كرة حرة نفذها إسماعيل كوشام. وبقي الفتح - الذي خسر في الجولة الماضية أمام النادي القنيطري - في الصدارة برصيد ٢٨ نقطة من ١٤ مباراة.

## بعد الإزعاج والفضوى

# أوكار للجريمة... في مرائب ومعارض للسيارات

ظواهر سلبية عديدة انتشرت في الأونة الأخيرة بشكل كبير ومن دون محاسب أو رقيب، سيارات تُركن ولا تُفتش شوارع وأحياء تحولت الى مرائب غير نظامية، تستخدم لكل الأعمال المشروعة وغير المشروعة! فما أن تُركن سيارة في شارع رئيسي أو فرعي حتى يأتيك من يحمل ورقة صغيرة مكتوباً عليها (أجرة الوقوف 5000 دينار) أو حتى لا يحمل شيئاً وكأنه يملك المكان. هذه التجاوزات زادت من معاناة الأحياء السكنية التي تقع بالقرب من تلك المرائب التي لا يحتاج العاملون فيها الى رأس مال، بل جماعة مسلحة او عشيرة تجيد استخدام لغة التهديد والوعيد والتجاوز!

□ تحقيق / إيناس طارق - تصوير / محمود رؤوف

### إتخاذ إجراءات صارمة

عدم وجود رقابة أو حتى محاسبة من قبل امانة بغداد والجهات المختصة، أسهم في انتشار هذه الظاهرة وسط الأحياء السكنية فحسب، بل بالقرب من الدوائر الخدمية المختلفة إضافة الى المراكز التجارية والمولات والمطاعم وحتى المجمعات الطبية. ففي منطقة الكرادة خارج حيث يوجد أكثر من مكان للتسوق وما ان قمنا بالتوقف بالسيارة حتى جاء رجل في العقد الثالث من العمر، أول سؤال وجهه لنا وقبل النزول من السيارة: تتأخر لو ترجع بسرعة؟ من دون أية مبالاة بما قد تحمله هذه العجلة مما يمكن ان ينفجر في المكان ويخلف عشرات القتلى والجرحى بسبب عدم مسؤولية هؤلاء الذين يستغلون الشارع لتحقيق منفعة شخصية!

### التعاون مع القوات الأمنية

باسل ابراهيم يقف قرب احد المجمعات الطبية في منطقة الحارثية قال ل(المدى) إن المراجعين الذين يأتون الى المجمعات الطبية لا يقبلون دفع حتى ألف دينار وتركهم برغم تحملنا حماية سياراتهم وأخرون يدفعون (٣) آلاف دينار ومن يسألنا عن السعر نطلب ألفي دينار ومن دون أي وصل او رخصة. مبيناً: ان هناك تعاوناً مع القوات الأمنية المتواجدة بالمكان بهذا الشأن ومع اصحاب المجمعات والعيادات الطبية. بينما علق أحد الواقفين على رصف السيارات في منطقة المنصور: ان الشوارع الفرعية تستقبل العشرات من السيارات التي لا تجد مكاناً لها في بارك مول المنصور وهو مع اثنين من أصدقائه قاموا بترتيب شارع يقع خلف المول ويسلمون وصولاً لأصحابه ولا يحمل جلسة جاز من امانة بغداد. وحقائقه من يأتي ويركن سيارته يعلم ان الشارع ليس (كراج) او ما يسمى مراب لوقوف السيارات بشكل نظامي لكن مطمئن على سيارته من السرقة وإن كان علمنا عشوائياً ولا يوجد فيه فحص لكن اغلب من يركن سيارته هي العوائل.

### الناس على باب الله

يبدو أن انتشار المرائب العشوائية كان مكتملاً لانتشار معارض بيع وشراء السيارات التي امتدت داخل الأحياء السكنية وفي شتى أرجاء مناطق بغداد. كم إجراء آمناً واحترافياً قامت به عمليات بغداد ومنذ اعوام عدة لتجنب انتشار هذه المعرض لكن من دون جدوى وانما امتدت العدوى وشملت أجزاء كبيرة من الأراضي التي تعود ملكيتها إلى الدولة ومن ضمنها مراب البيع الرسمي الذي قطعت أجزاء منه من قبل بعض اصحاب المعارض؟ وتحدث أبو حيدر ل(المدى): لماذا دائماً نسمي ما يفعله الناس من عمل تجاوزاً، لافتاً: استغلال الأرض بانشاء معرض او مراب مبيت للسيارات أفضل من بقائها فارغة تستغل لرمي النفايات! مبيناً: لا يمكن لمن استغل الأرض الحصول على رخصة لكن هناك طرقاً أخرى يمكن ان تساعد على البقاء اطول وقت ولا يحتاج الأمر الى شرحها فليس هناك محاسبة او رقابة (والناس على باب الله).



تتجول في المطقة وتتخذ من هذه الساحات والمرائب مقرات لها، حسب قولها. اما اكرم الميالي محاسب في احد مكاتب الصيرفة في منطقة الغدير فقد اشار ل(المدى) الى خطورة تواجد هذه الساحات والمعارض وسط الأحياء السكنية. موضحاً: انهم تعرضوا الى عملية سطو اسفرت عن سرقة قرابة ١١٠ آلاف دولار وبعد القبض على العصابة تبين انهم يعملون في احد المرائب الخاصة بمبيت السيارات. لافتاً: انهم يسكنون منطقة أخرى.

### فوضى سقوط النظام

الى ذلك قال المهندس البلدي محمد سامي ل(المدى) ان اهم اسباب انتشار مثل هذه المرائب يعود لاستغلال البعض للفوضى التي أعقبت سقوط النظام. مبيناً: انهم وضعوا اليد على بعض المساحات من الاراضي وتم استخدامها كمرائب وقوف ومبيت بسبب كثرة اعداد السيارات التي دخلت البلد عقب سقوط النظام السابق. واسترسل المهندس البلدي: ان من الاسباب الاخرى غياب القانون وعدم متابعة الأمر من قبل الجهات المعنية التي يقع على عاتقها إزالة هكذا تجاوزات او متابعة ما يحدث بداخلها من اعمال.

### مصادر التمويل والقانون

فيما تسأل المدرس احمد خليفة في حديثه ل(المدى) عن مصادر تمويل وتوسيع هذه المعارض، فمن غير المعقول ان يتحول الشخص بين ليلة وضحاها من مواطن عادي الى ملياردير يملك معرض سيارات فاخرة وحديقة! مشيراً: الى كم من الفوضى والازعاج الذي تسببه هذه المعارض وسط الأحياء السكنية ناهيك عن المضايقات الاجتماعية.

واضاف خليفة: ان تم القبض على بعض العصابات الخطرة التي تعمل في هذه المعارض والساحات وحتى مرائب مبيت ووقوف السيارات التي اخذت تشكل خطراً على العوائل. مبيناً: ان اغلب مرتادي او العاملين في هذه الساحات او المرائب من مناطق سكنية أخرى، ربما تربطهم علاقة باحد ابناء المنطقة. او استغلوا حالة الفوضى وانعدام تطبيق القانون بشكل صارم.

### عمليات سرقة وسطو

أم هند موظفة تسكن في شارع فلسطين شكت كثيراً من انتشار ساحات مبيت السيارات ومرائب غسل السيارات واشارات ل(المدى) ان العديد من البيوت تعرضت الى اعمال سرقة ومنها بيتي. موضحة: ان الكثير ممن يترددون على هذه الساحات والمرائب ليسوا من سكنة المنطقة ولا يربطهم أي عمل بها. مضيئة: ان الخوف تسرب الى العوائل خوفاً على أولادهم من الخطف والقتل من قبل تلك العصابات التي

غير المرخصة. مشيراً: ان الأمانة منحت أصحاب المرائب ومعارض بيع السيارات مهلة محددة لإزالة التجاوزات او العمل لاستحصان رخص رسمية تجيز عملهم، وبعد انتهاء المهلة ستتخذ الأمانة إجراءات بحجز العقارات، والمركبات الموجودة داخلها.

### إزالة التجاوزات

اما المتحدث الرسمي لقيادة عمليات بغداد العميد سعد معن فقد أكد ل(المدى) أن القوات الأمنية ومنها عمليات بغداد تعمل على إزالة كل التجاوزات ورفعها واغلاق المرائب ومعارض السيارات غير النظامية ومحاسبة المتجاوزين على القانون. مبيناً: انها اغلقت المئات من هذه المرائب العشوائية. و اضاف معن: من تثبت عدم قانونيتها ترفع فوراً، لافتاً: هناك مرائب ومعارض بيع وشراء سيارات

أخرى بديلة. منوهاً: ان هذه المعارض تعيل عشرات العوائل ممن يعملون فيها او يتاجرون بالسيارات او ينظمون العمل وغير ذلك.

### غير المرخصة

موقف الجهات الرسمية امانة بغداد بقيادة عمليات بغداد الذي كان منذ عام ٢٠١٣ حيث شرعت قيادة عمليات بغداد بالتنسيق مع امانة العاصمة على تنفيذ حملة لرفع التجاوزات الخاصة بانتشار المئات من مرائب ومعارض بيع السيارات، ضمن الخطة الامنية التي بدأت بتنفيذها قوات الأمن في بغداد. مسؤول العلاقات والإعلام في امانة بغداد في تصريحات ل(المدى) أوضح: ان امانة بغداد وبالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد بدأت بتنفيذ حملة واسعة لإزالة التجاوزات في بغداد الخاصة بانتشار مرائب ومعارض بيع السيارات

### ابتزاز ومحاربة رزق

فيما أبدى مالكو هذه المرائب ومعارض بيع السيارات استياءهم للإجراءات التي يمكن ان تتخذها امانة بغداد او عمليات بغداد لإغلاقها، معتبرين إياه ابتزازاً ومحاربتهم في أرزاقهم، فقرب مراب ابتزازاً محاربتهم في مرائب ومعارض بيع وشراء السيارات أنشئت وبشكل حديث وسيجت وخذت مساحتها من قبل الناس. ابو حميد صاحب احد المعارض علق قائلاً: معارض الحبيبية يوجد فيها متجاوزون ومنذ سنوات عدة ولم تتم محاسبتهم او إزالتهم. مبيناً: انهم قاموا بوضع كاميرات مراقبة وحتى تفتيش السيارات التي تدخل الى المعارض.

اما في ما يخص ملكية الارض فهي اكيد للحكومة فتلما اوضح ولم نضرها، متابعا: انها كانت فارغة وصرنا الاموال لتنظيفها وترتيبها. داعياً: من يريد ازلتها عليه تعويضنا وتخصيص اماكن



تخوف من هذه المرائب



ساحات وقوف وسط الأحياء السكنية

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



## الشعب / مجلة 339

### سوق الكرامة/قرب مدرسة الساقية الابتدائية

مجموعة من اولياء امور الطلبة عنهم غائب احمد الذي كتب لنا ان هذه المدرسة تخلو من ابسط شروط النظافة في المرافق الصحية إضافة الى ان الساحة مليئة بالأسواخ والنفايات التي تحرق بين فترة واخرى من قبل الإدارة كما ان المقاعد الدراسية (الرحلات) اغلبها مكسرة وبحاجة الى اثاث جديد ولا توجد مختبرات علمية للطلبة اما الجدران الخارجية للمدرسة فهي عبارة عن حاوية جدارية للنفايات والإعلانات لكن من يرغب بصيغ الدور او تاجير كرين وهلم جرا ؟

يذهب الطلاب هناك الى مدارسهم وهذا حال الشوارع فهل من حلول دائمية وليس وقتية، فالأمر لا يحتاج الى الاموال مثلما يحتاج الى جهود بشرية لرفع الانقاض من المجاري وتنظيفها بكل ذمة وضمير .

حيث المعاناة ذاتها ودون مبالاة من المسؤولين في امانة بغداد وحتى المياه الضحلة تدخل الى المنازل مسببة الكثير من التلوث والاصابة بالامراض الجلدية المعديّة إضافة الى ان المدارس مستمرة والامتحانات على الابواب نصف السنوية وكيف

ارسلت المواطنة مها نادر من سكنة منطقة الشعب مجلة ٣٣٩ شارع ١٨ شكوى ببنت فيها ان الحال هناك بائس جدا والمجلس البلدي لا يبذل جهودا كبيرة لإقناهم من الوضع المأساوي الذي يتكرر كل فصل شتاء وماذا تترك المجاري من دون تنظيف

يمكن ان يطاق! فأين المجلس البلدي الذي يرى مياه الامطار تسحب النفايات قرب المنازل وتسبب الأذى للسكان والأطفال الذين يذهبون كل يوم الى مدارسهم والوحل يغطي ملابسهم وكأنهم يعيشون في قرى طينية وليست العاصمة بغداد مع التقدير .

والكريهة التي تخلفها هذا الحيوانات تكاد تزكم الانوف السكان قاموا بمناشدة الجهة المعنية من المجلس البلدي بايقاف هؤلاء رعاة الاعنام لكن من دون جدوى حيث الحال يبقى كما هو عليه إضافة الى عدم مرور كابسات النظافة لرفع الحاويات التي اصبحت ممتلئة بشكل لا

عبد الحسين بدر من سكنة منطقة الحبيبية مجلة ٧٣٤ كتب لنا في شكوى بين فيها ان المحلة بحاجة الى النظافة وبشكل دائم نتيجة ما يقوم به السكان من رمي النفايات والفضلات ومخلفات الحيوانات التي تذبج في الشوارع من قبل بائعي الاعنام كما ان الروائح النتنة

### الحبيبية / حي 9 نيسان مجلة 734

### الكرادة / محله 903 شارع 17

ارسل بلال احمد من سكنة منطقة الكرادة شكوى ببنت فيها ان الامطار نعمة على الناس لكنها تسبب الأذى للسكان في العراق حيث الشارع بحاجة الى اكساء وحتى لو كان ترقيع الاجزاء التي اصبحت ممتلئة بالمياه والوحل وصعوبة سير السيارات بسبب كثرة المطبات والحفر التي تركزت منذ فترة طويلة من دون معالجة والشارع يعتبر منفذا لشوارع عدة منها شارع منطقة المسبح فكيف يمكن تركه هكذا وكم من مسؤول يمر من خلاله فليت الحظ يصحبه ويعاد اكساؤه خدمة للسكان والصالح العام مع جزيل الشكر والتقدير .



## صحافة عالمية International Press

THE WALL STREET JOURNAL

### وول ستريت جورنال: أعضاء الكونجرس ينتقدون تأجيل فرض عقوبات ضد إيران

قالت صحيفة وول ستريت جورنال ان أعضاء الكونجرس الأمريكي شنوا هجوما عنيفا ضد تأجيل البيت الأبيض فرض عقوبات جديدة ضد إيران رداً على برنامجها الصاروخي، محذرين من أن هذا التأجيل سيضع طهران على إثارة مزيد من زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وذكرت الصحيفة أمس السبت أن مسؤولين أمريكيين كبار أبلغوا أعضاء الكونجرس بأن تأجيل فرض العقوبات جاء نتيجة "لعمل دبلوماسي متطور" بين البيت الأبيض والحكومة الإيرانية، وكانت الإدارة الأمريكية قد أبلغت الكونجرس يوم الأربعاء الماضي بأنها ستفرض عقوبات اقتصادية جديدة ضد ما يقرب من 12 شركة وشخصاً لتورطهم في تطوير برنامج الصواريخ الإيراني لكنها تراحت عن ذلك في نفس اليوم. ويقول المشرعون الأمريكيون - من بينهم حلفاء للبيت الأبيض - أن الفشل في الرد على التجريبتين الصاروخيتين اللتين أجرتهما إيران سيقصص قدرة الغرب على تطبيق الاتفاق النووي الذي أبرمته القوى الغربية وطهران في تموز الماضي. وقال السيناتور كريس كوزنر، وهو قوة مؤيدي الاتفاق النووي الإيراني، إنه يؤمن بأن قوة تطبيق العقوبات هي التي أتت إلى تراجع سلوك إيران السيئ. مشيراً إلى أنه إذا لم يتم اتخاذ إجراء الآن فهذا سيدعو إيران إلى انتهاك الاتفاق، كما رفض مسؤولو البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية التعليق على المباحثات الجارية مع الجانب الإيراني، ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن

أحد المتظاهرين في العاصمة اليمنية صنعاء أمام السفارة السعودية احتجاجاً على عقوبة الإعدام بحق رجل الدين الشيخ نمر النمر... قبل إدانته من قبل السلطات السعودية بإثارة الفتنة



## السعودية تعدم الشيخ نمر النمر "ولا تلتفت للتهديدات"

### استنكار شيوعي في إيران ولبنان واليمن والبحرين

في إيران إعدام النمر، وتكهن بأن تكون هناك تداعيات من شأنها إسقاط أسرة آل سعود الحاكمة، ونقلت وكالة مهر الإيرانية للأخبار عن خاتمي قوله "لا يراودني شك في أن هذه الدماء الطاهرة ستلطخ أسرة آل سعود وستمحوها من صفحات التاريخ". وتابع "جريمة إعدام الشيخ نمر جزء من نمط إجرامي لهذه الأسرة العميلة... من المتوقع أن يصرخ العالم الإسلامي ويشجب هذا النظام الشائن بكل قوته، في حين قال عضو البرلمان الإيراني عن التيار المشدد "مهدي كوجك زاده، أمس السبت، أن السعودية ستدفع ثمناً باهظاً نتيجة تنفيذ حكم الإعدام بحق زعيم الشيعة في السعودية نمر النمر". ووصف النائب الإيراني، إعدام النمر بأنه "انتصار ستراتيحي بالنسبة للمملكة العربية السعودية"، معتبراً أن "تنبئ النمر هو مشاركته بظواهرات سلمية تطالب بالحقوق المشروعة".

استنكر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان تنفيذ حكم الإعدام، ووصفه بأنه "خطأ فادح". وقال نائب رئيس المجلس الشيخ عبد الأمير

الرياض، واشتظن / رويترز،

وكان درس العلوم الدينية في إيران. وقال أخو رجل الدين الشيعي السعودي البارز نمر النمر إن إعدام أخيه وقع على الأسرة كالصاعقة لكنه يأمل أن يكون أي رد فعل سلبياً. وقال محمد النمر في اتصال تليفوني مع رويترز "للشيخ النمر مكانة كبيرة في مجتمعه وفي المجتمع الإسلامي بشكل عام ولا شك أنه ستكون للخبر ردات فعل". وتابع "أتمنى أن تكون ردات الفعل في الإطار السلمي ولا ينبغي لأحد أن تكون له ردات فعل أو تصرفات غير النهج السلمي، يكفي دماً". وعلنت وزارة الخارجية الإيرانية ان المملكة السعودية ستدفع ثمناً غالياً لإعدام الشيخ نمر النمر. ونقلت رويترز عن بيان للوزارة قوله ان "المملكة العربية السعودية هي اليوم تدعم الارهاب وتعدم المناهضين لها"، مبيّنة ان "السعودية ستدفع ثمناً غالياً لإعدامها النمر". وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسين جابر أنصاري خلال البيان ان "الدعوة للتدخل والمتطرفين التكفيريين بينما نعدم وتقمع المنتقدين داخل البلاد". كما شجب آية الله أحمد خاتمي عضو مجلس خبراء القيادة

## The New York Times

### نيويورك تايمز: «داعش» يستغل موقف ترامب المعادي للمسلمين في تجنيد (جهاديين)

تكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، يوم أمس السبت، أن فرع تنظيم القاعدة في الصومال نشر فيديو لتجنيد مسلحين في صفوفه أول من أمس الجمعة، واستغل فيه التصريحات العنصرية المعادية للمسلمين التي استخدمها المرشح الجمهوري لخوض سباق الانتخابات الرئاسية الأمريكية دونالد ترامب والتي قال فيها "إنه يجب منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة". وقالت الصحيفة، في تقرير نشرته على نسختها الإلكترونية، إن الفيديو الذي نشرته حركة الشباب المسلحة هو الفيديو الأول على ما يبدو الذي يظهر فيه ترامب ككلمة لتجنيد المسلمين. كانت هيلاري كلينتون المرشحة للرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي قد قالت في أثناء مناظرة الشهر الماضي "إن تصريحات ترامب استخدمت في مقطع فيديو لتنظيم داعش الإرهابي، وهو زعم ثبت عدم صحته لاحقاً"، ولم يرد ممثلون عن حملة ترامب على

## أميركا أحد التهديدات لروسيا بوتين

داخلية على السواء" أثار "رد فعل مضاد من الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها إذ يسعون بشدة للإبقاء على هيمنتهم على الشؤون العالمية". وقالت الوثيقة إن من المرجح أن يؤدي ذلك إلى "ضغط سياسي واقتصادي وعسكري وإعلامي" على روسيا. وشهدت العلاقات الغربية الروسية تدهوراً عندما ضمت روسيا في مارس آذار 2014 شبه جزيرة القرم الأوكرانية بعد احتجاجات أطاحت بالرئيس الأوكراني الحليف موسكو الذي فر إلى روسيا. ومنذ ذلك الوقت اتهم الغرب روسيا بمساعدة متمردين في شرق أوكرانيا، وتفتي روسيا ذلك. ومنذ ذلك الوقت أيضاً فرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات واسعة على أفراد ومؤسسات روسية وردت موسكو بغرض قيود على واردات من الاتحاد الأوروبي. ووصفت الوثيقة توسع حلف شمال الأطلسي بأنه تهديد لروسيا. وأضافت أن الولايات المتحدة وسعت شبكتها من المعامل العسكرية البيولوجية في دول مجاورة لروسيا. ولم تشر الوثيقة إلى سوريا التي بدأت روسيا حملة جوية فيها في 30 سبتمبر أيلول ضد المعارضة.

اعتبرت ستراتيحية أمنية روسية جديدة الولايات المتحدة للمرة الأولى ضمن التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي الروسي وذلك في علامة على تدهور العلاقات مع الغرب في السنوات الماضية. ووقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاستراتيجية الجديدة والتي صدرت بعنوان "في شأن ستراتيحية الأمن القومي لروسيا الاتحادية" ليلة رأس السنة. وتحل الاستراتيجية الجديدة محل أخرى وقعها عام 2009 ديمتري ميدفيديف رئيس الوزراء الحالي عندما كان رئيساً للدولة ولم يرد فيها ضمن التهديدات الولايات المتحدة أو حلف شمال الأطلسي. وتقول الوثيقة إن روسيا أمكنها تعزيز دورها في حل المشاكل العالمية والصراعات الدولية وإن ذلك تسبب في رد فعل من الغرب. ومضت الوثيقة تقول "تقوية روسيا تحدث في ظل تهديدات جديدة للأمن القومي ذات طبيعة معقدة ومتداخلة". وأضافت أن انتهاج سياسة مستقلة "دولية

### العالم في 24 ساعة

أغلبية ترفض هولاند وساركوزي

أظهر استطلاع للرأي أن 74% من الفرنسيين يأملون ألا يترشح الرئيس الحالي، فرانسوا هولاند، أو سلفه نيكولا ساركوزي، للانتخابات الرئاسية المقبلة في 2017. وكشفت الاستطلاع، الذي نشرت نتائجه في صحيفتي "لوباريزيان" و"أوجوردوي إن فرانس"، يوم أمس السبت، أن 56% من الفرنسيين يحدون ترشح وزير الخارجية السابق، آلان جوبيه، ويتساوى هولاند وساركوزي في نسبة التأييد، ذلك أن 24% من الفرنسيين يرون أهمية لأن يقدموا نفسيهما للانتخابات، ويشير الاستطلاع، الذي أجراه معهد أودوكسا، إلى أن 76 بالمائة من الفرنسيين لا يريدون أن يترشح زعيم حزب اليسار، جان لوك ميلانشون، فيما يأمل 85% ألا ترشح وزيرة الإسكان السابقة، سيسيل دوفلو.

أردوغان: النظام الرئاسي النازي مثال جيد وفعال

اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن النظام الرئاسي النازي مثال جيد وفعال، لكن مسؤولاً آخر صرح لاحقاً أن تلك التصريحات التي نقلت على لسان أردوغان أخرجت عن سياقها. ونقلت وسائل إعلام تركية الجمعة تصريحات أردوغان قال فيها: "إن هناك العديد من الأمثلة في العالم للنظم الرئاسية الفعالة، ومنها النظام النازي". في وقت أعلن أردوغان، دعمه لقرار البدء بملاحقات قضائية لقادة أبرز حزب مناصري الأكراد، معتبراً أنه ينبغي أن "يدفعوا" ثمن تصريحاتهم المؤيدة للحكم الذاتي للأكراد. وقال إن صلاح الدين مرداش وفيغن يوكسد داغ اللذين يشتركان في رئاسة حزب الشعوب الديمقراطي، يجب تجريدهما من حصانتهم البرلمانية لإجراء هذا التحقيق في جريمتهم الدستورية". وقد فتح القضاء التركي الاثنى تحقيقاً ضد الزعيم السياسي الكردي الرئيسي صلاح الدين مرداش، المتهم بجرائم ضد النظام الدستوري، كما فتح بعد ذلك تحقيقاً ضد فيغن يوكسد داغ. وقال أردوغان في تصريحات لصحيفتين نشرتها صحيفة حريت أمس السبت "إن ما فعلاه هو بلا جدال جريمة دستورية، عليهما أن يدفعوا الثمن"، مضيفاً "لا يمكننا القبول بتصريحات تدعو إلى تقسيم البلاد".

توسيع القدرات الصاروخية رداً على دعم واشتظن اسراييل

تعهد مسؤولون إيرانيون بتوسيع قدرات بلادهم الصاروخية في تحد للولايات المتحدة التي هددت بفرض عقوبات جديدة برغم أنه من المقرر رفع أغلب تلك العقوبات بموجب الاتفاق النووي. ونقلت وكالة فارس للأخبار عن البريجادير جنرال حسين سلامي ثاني أكبر قائد في الحرس الثوري قوله "سنوسع قدراتنا الصاروخية ما دامت الولايات المتحدة تدعم إسرائيل". وقال في طهران "ليست لدينا مساحة كافية لتخزين صواريخنا. كل مستودعاتنا ومنشآتنا السرية مملئة". وقال وزير الدفاع حسين دهقان إن إيران ستعزز برنامجها الصاروخي وإنها لم توافق قط على تقييده. ونقل تلفزيون برس الرسمي عنه قوله "قدرات إيران الصاروخية لم ولن تكون أبداً محلاً لمفاوضات مع الأمريكيين".

التحالف العربي يعلن إنهاء الهدنة في اليمن

قالت وكالة الأنباء السعودية (واس) على حسابها على موقع تويتر إن التحالف الذي تقوده المملكة أعلن يوم أمس السبت إنهاء الهدنة التي بدأت باليمن في 15 ديسمبر (كانون الأول الفاتح)، وشهدت انتهاكات متكررة من قبل الميليشيات. ويكشف التحالف جماعة الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، بطلب من الرئيس الشرعي عبد ربه منصور هادي لإعادة الشرعية لليمن، منذ تسعة أشهر. وتكررت الوكالة "قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن تعلن إنهاء الهدنة في اليمن اعتباراً من ظهر أمس السبت".

# ستراتيجيات الحرب الثالثة؛ نحن نخوض الحرب



د. أخير ناظم الجاسور

| ٣ |



إن الحرب التي يخوض غمارها العراق منذ احتلاله إلى يومنا هذا هي نتيجة لسياسات غير منطقية بُنيت على أسس هشة حتى استوطنتها الأخطاء وبما ان مقدمات البناء خاطئة فإن النتائج بالتأكيد كارثية فضلاً عن سياسات إقليمية غير إنسانية كانت عاملاً مساهماً في إشعال كل فتائل الأزمات. حقيقة لم يعد العراق ذلك النموذج الذي بشرت به بلاداً خائلياً من الأزمات لم يعامله جيرانه إلا كمنزلة من الأزمات التي تتوالى على جبهات القتال الخارجية، والداخلي الذي هدد يמות الدولة بين الحين والآخر. عراق النموذج الأميركي لم يعتمد على اقتصاد السوق ولم يتمتع باقتصاد متميز، بل يعانى اقتصاده الأحادي المورد من أزمات تهدد كيانه.

فمنذ عام ٢٠٠٣ وهذا النموذج ينتقل من تحدٍ لآخر ومشاكل كبيرة في كل مرة يتكهن المتكهنون وأهل السياسة بأن هذه الأزمة أو المشكلة هي بداية نهاية العراق وهذا أمر طبيعي فهم يبنون تصوراتهم على أساس أن العراق لا يمتلك البنية التحتية التي يستند عليها لإسما وأن قرارات ما بعد الاحتلال أغلبها تفتيتية تهميشية لا تساعد من الناحيتين النظرية والعملية على بناء دولة حقيقية تعيش وتعيش بشكل سليم. عملياً فإن الأميركيين فشلوا في بناء نموذج دولة المفهوم الأميركي فلا دولة - أمة ولا أمة تعيش مستقرة في الدولة - فشلوا في بناء دولة متنوعة تعيش مع الداخل والخارج وفق السياقات الطبيعية للتفاعل بعيدة عن التجاذبات التي تعرقل سير عملها السياسية فيه وصفاء الخطاب السياسي الواحد الخالي من التأثيرات الخارجية.

العراق بانتقالاته الكارثية من تنظيم القاعدة إلى داعش، من معارك الماركة المستمرة بين سياسية وبين سنوات على الأرض متعددة وكل مرحلة تحمل سمات وخصائص خطيرة وأزمات تتوسط هذه المراحل المختلفة من حيث العداة والشعارات التي تُرفع تحت مسميات تشبیه وبشكل واضح إلى مشاريع تدميرية تحمل في طياتها أفكاراً إقليمية تحاول أن تجعل من العراق مساحة لا تتغى إلا للصراع مشتتة النيران وقودها الشباب الذين كانوا ضحية التجاذبات المذهبية والدينية والتابعين من هذا الفريق أو ذاك؛ عوامل خارجية ساهمت بالوصول للوضع الحالي وأسهمت بانشقاق أبناء الشعب الواحد وبإضعاف الموقف العراقي الخارجي إلى جانب دعم التصدعات الداخلية لكل هذه السياسات الخارجية، والقوى الدولية بالتأكيه لها نور كبير بإضعاف العراق بالأخص الولايات المتحدة التي باتت تدعم المشاريع التقسيمية الموجهة ضد العراق ودعمها للقوى التي تدعم التنظيمات الإرهابية التي تعد عاملاً أساسياً لهذه المشاريع.

في هذه الحرب الدائرة، اليوم القوى الكبرى تتحدث وتعدّد الاجتماعات واللقاءات السرية والمؤتمرات الصحفية الداعية للقضاء على داعش لكن ليس في العراق السؤال أين؟ بالتأكيد في سوريا وليس العراق على اعتبار الواقع السوري اكبر خطورة على مصالح الدول الكبرى، فمن وجهة النظر

الروسية تُعد سوريا منطقة نفوذ ستراتيحي ذات قيمة كبرى وفق السياقات الاستراتيجية الروسية ابتداءً من التواجد الروسي في طرطوس وانتهاءً بالتدخل الواضح من اجل الحفاظ على استمرارية النظام. وتعد روسيا ان القضية السورية قضية وجود بالنسبة لها على اعتبار الاخيرة آخر معاقل روسيا الحيوية في منطقة الشرق الأوسط لذلك هي تحاول كسر طوق الاحتواء وطريقة حكم النظام العالمي بالصورة الاحادية المتفردة، فسوريا هي قضية وجود بالنسبة لروسيا، اما الولايات المتحدة فإن الوضع السوري يسبب لها الخوف تجاه حلفائها الرئيسيين وتحديدا اسرائيل وأمنها على اعتبار ان أمن البلدين واحد والاسما والضغط المتواصل في الداخل الاميركي من اجل الحفاظ على أمن اسرائيل من خلال المؤسسات اليهودية الداعية لحماية اسرائيل، اما اقليمياً فإن جميع الأطراف تسعى من اجل تحقيق مصالحها على اكمل وجه بغض النظر مع من تقف ومن تواجه فالجميع يعملون وفق مقتضيات الحفاظ على أمنهم القومي والمصلحة الوطنية، وهم يمتلكون القدرة على تغيير ستراتيحياتهم وفق أي تصور يجنبهم الخطر، بالتالي نتوصل إلى نتيجة مفادها اننا نخوض حرب وجود نعيشها بكل خطورتها وتأمرها وانتصارها ونصرها، والحقيقة الوحيدة

اننا نخوضها لوحدا بكل تجلياتها، فعلى سبيل المثال الولايات المتحدة طيلة فترة احتلالها للعراق لم تخطأ الهدف لا على جنودها ولا على قطعاننا العسكرية اما اليوم فهي تخطأ الهدف على الرغم من الثورة التكنولوجية التي دخلت تحديدا في القوة الجوية كصنف فعال في حسم المعارك بمجرد

تقدم القوات العراقية على الجماعات الإرهابية لا لشيء سوى فقط لتجسيم التقدم في الجبهات لعلها تجد حلاً لهذه الجماعات وكيفية تخلصها من الخسائر التي تُمنى بها في جميع المعارك، وعليه عسكرياً كل شيء يُدرَس على الخريطة لذلك على القوات العراقية ان تستمر بالتقدم في جميع المحاور في محافظة الأنبار والجبهات القادمة وصولاً إلى الموصل والقرار يجب أن يكون عراقياً خالصاً بعيداً عن الإساءات الدولية والإقليمية التي لا تكترث ان قصرت ام طالت الحرب لأن ستراتيحياتها المعدة في العراق لا تبايأ لما سيؤول عليه الوضع في العراق مهما كبرت خطورته ومهما تزايدت أعداد المهجرين وتدمرت المدن، المسألة الثانية هي ضرب القوات العراقية دليل على ان التحالف الدولي او اي تحالف لا يرغبون بان تكون هذه الجبهات تحت السيطرة العراقية لما تحمله من مخاطر قد تكشف مخططات هذه الجماعات ومن يدعها، والبحث عن بدائل حقيقية من اجل المضي في وضع خطط لهذه المناطق تتضمن أولويات العمل لما بعد التحرير، ومع الانتصارات العسكرية التي تتحقق على الأرض من غير الممكن الاستمرار سياسياً من قبل العراق خصوصاً ونحن بحاجة إلى عمل خارجي متواصل من اجل الضغط المستمر على كل أركان النظام الدولي المتحلل بالأمم المتحدة وكذلك القوى الكبرى، التي تعد القضية العراقية قضية ثانوية اذا ما قورنت بالسورية بالنسبة لهم على الرغم من ترابط القضيتين ولتكون قضيتنا الأولى والأساسية.

إن الانتهاكات لن تنتهي بالتوغل التركي داخل الأراضي العراقية ولا يفضف القطعات العسكرية

ولا حتى بتمويل الجماعات الإرهابية لأن حتى اذا تم القضاء على هذه التنظيمات تبقى عملية خلق تنظيمات اخرى أفسى وأعنف مسألة مستمرة طالما بقيت فتاوى الكره ورفض الآخر موجودة، تبقى هذه الجماعات والشباب المغرر بهم الحجة للذريعة للتدخل وفق المنظور الستراتيحي للدول الكبرى، وعليه يتطلب من جميع من يشارك في العملية السياسية في العراق من كل الطوائف والقوميات والأديان تحديد الموقف من هذه الحرب التي تُعد مصيرية بكل المقاييس لا يوجد تهاون ولا حياء مع الإرهاب اما مع او ضد لا يسمح لأية جهة ان تقف على الحياد ضد أية هجمة تهدد مصير العراق المجتمعي والسياسي ومن اليديهي ان يكون الجميع ضدها، وعليه عزل كل من يقف على الحياد وأن يكون الموقف جامعاً من دون تحيز أو تحذيق طائفي وتغليب المصلحة الوطنية.

وتبقى حرب الأفكار واحدة من اهم المقدمات لحروب مستمرة وتنافس مستمر وعلينا محاربة الفكر بال فكر لا الأفكار المنطرفة تفشل اذا كان الفكر الوطني يسكن في كل تفاصيل القرار السياسي. ان الحرب ليست فقط سلاحاً وقوات متجھفة والخب من الصنوف القتالية لا، بل حرباً هي حرب تأثير وعلينا توظيف كل الأدوات السياسية والثقافية لمحاربة أي فكر موجه نحو العراق يحاول المساس بنسيجها المجتمعي بعد أن نجحت هذه القوى من تقسيم المجتمع وجره لحرب، الخاسر الوحيد فيها هو، حربنا اليوم حتى وإن كانت بدايات لعالمية ثالثة لكن لم تكن مثل سابقاتها بين الدول الكبرى لان الدول الكبرى لا تتقاتل من جديد من اجل العراق وسوريا، اليوم هي حرب اقتصاد بالدرجة الأولى

## علي الوردي يشير إلى صفاقة سياسي اليوم . . . .



ياسر جاسم قاسم

ينجحون في بعض الأحيان أكثر مما ينجح الأسوياء، وهذه اشكالية والسبب في قلة الحياء في الصفيق تجعله اقدر من غيره على انتهاز الفرص، وتراه يتزعم في كل مظاهرة، ويخدم في كل حفلة ويتزلف لكل حاكم وهو اذا تزلف لحاكم ثم سقط ذلك الحاكم فانه لا يبالي ان يتزلف لحاكم جديد مثلما فعل مع السابق.

وهذه النمذاج طبعاً نراها في كل مكان داخل المجتمع، في الدوائر الحكومية وفي الحكومات المحلية والمركزية نرى هكذا نوعاً من الناس.

إن الظروف الاجتماعية والسياسية قد تضطر بعض الحكام والوجهاء إلى الاستعانة بالصفقاء للقيام بأعمال لا يستطيع الأسوياء ان يقوموا بها، ولهذا فهم يقربون الصفقاء اليهم، ويولونهم المناصب العليا على الرغم من علمهم بما اتصفوا به من ثقل وقلة المنفعة الأتية، وهو لا يبالي بسوء السمعة، التي سوف تنتج عن أفعاله الذمومة، مشكلة الصفيق ان الأنا عنده قد فقدت ارتباطها بالزمن، فهو لا يتكرث بما قال الناس عنه في الماضي او ما سوف يقولون عنه في المستقبل.

ومن الصفات الأخرى التي يتركها الوردي عن الصفيق: انه يعيش في لحظة الحاضرة وهو يريد رفعة الأنا في تلك اللحظة فقط.

٢- تراه يتبايها امام الذين لا يعرفونه ويخلق لنفسه المناقب والإنجازات الباهرة وهو قد ينسى نفسه احبائنا، فيتبايها امام الذين يعرفونه فعندما يُذكرونه بماضيه فانه يغضب عليهم، ويلصق بهم العيوب التي هو من اكثر الناس انصافاً بها.

٣- ان الناس كما يشير الوردي قد يستغربون حين يرون شخصاً صفيقاً من هذا الطراز. فهم يجدونه سييء الى سمعته ومستقبله من اجل اشياء تافهة ويتساءلون عن السبب الذي يدفعه الى مثل هذا السلوك العجيب؟ انه يخسر شيئاً ثميناً من اجل شيء تافه!

وهنا نتساءل: هل ان هذه الاعمال التي يفعلها الصفيق صادرة عن وعي منه ام خارج وعيه وإبراكه؟ ونأتي إجابة الوردي بأن الصفيق عندما يفعل ذلك فانه لا يخضع للتفكير الواعي. بل هو يفعله بدافع لا شعوري، كما ان نفسيته مركبة بشكل يجعله مكثفياً بما تأتي به اللحظة الحاضرة من لذة أتية، ولا يفكر بما يأتي به الغد من خسارة دائمة، وبعبارة أخرى ان شعوره بالأنا محصور في نطاق اللحظة التي هو فيها، وليس في ذهنه موضع أولويته المقبلة او لأئويته الماضية.

والسؤال بعد كل هذه الاخفاقات: هل ان الصفيق ينتج مع كل هذه الاشكاليات التي يقترفها؟ نعم فالصفقاء حسب الوردي قد

ولكنهم يختلفون في درجتها عند كل واحد فيهم، فالصفيق هو من تكون لديه الصفات التي أشرنا اليها ظاهرة وبشدة بحيث لا يستطيع كتبها او السيطرة عليها، بعقله الواعي. ويعمق يشير الوردي الى ان الصفاقة ليست كلها سيئة، ومن المثل القول بان درجة ضعيفة منها لا يستغني عنها الانسان في الحياة الاجتماعية. فالشخص الذي يولي اهتماماً مفرطاً بماضيه او بمستقبله من حيث يعمل حاضره، قد يضر نفسه أكثر مما ينفعها. كما ان انسان لا بد ان يكون قد اترف في ماضيه بعض الافعال الذميمة، والمفروض فيه كسوي ان ينسى تلك الافعال او ان يغض النظر عنها، تبعاً للمبدأ القائل من جل لا عيب فيه" ولكن بعض الأشخاص يصابون بعقدة تجاه بعض افعالهم الماضية فهي تعلقهم وتقتض مضاجعهم وقد تحطم حياتهم، فهم يسيرون في ذلك على النقيض من الصفقاء، اذ هم يذكرون ماضيههم أكثر مما ينبغي بينما الصفقاء ينسون ماضيههم أكثر مما ينبغي والشيء ينطلق أيضاً على الذين يهيمون بالمستقبل أكثر مما ينبغي فتراهم يغفلون عن الحاضر ومقتضياته بينما هم يركزون جل اهتمامهم على بناء المستقبل والاستعداد له، وتراهم يلهثون طوال حياتهم من اجل بناء مستقبل زاهر لهم حسب ما يتصورونه ولكنهم عندما يأتيهم المستقبل الذي تصبو من أجله فوسهم يجدون انفسهم غير قادرين على الانتفاع به، وهذا هو حال البخيل الشديد الذي يأتي وسوف يتمتع بالمال اخيراً اناس آخرون، فالصفيق بالنتيجة وحسب رؤية الوردي صفيق.

وهذا هو ايضا حال الراكضين اللاهثين في طلب العلا وشعارهم في ذلك " اتعب تلعب" ويقصدون به ان الانسان يجب ان يتعب اليوم كي يجني ثمار تعبه غدا، وهم يكدحون حتى آخر يوم من حياتهم، من دون ان يجنوا من ثمار كدحهم شيئاً.

وهنا يعطي الوردي نصيحة رائعة وهي " ان الحاضر لا يقل اهمية عن المستقبل، ويجب على الانسان السوي ان يتمتع بحاضره الى الحد الذي لا يضر بمستقبله وكثيراً ما يكون التمتع بالحاضر مساعداً على بناء المستقبل، فان الذي يخسر حاضره من اجل مستقبله قد يخسرهما معاً" وبالتالي فان الشعر الذي يجب ان يرفع للنجاح وهو التوازن في نظرتيه للحاضر والمستقبل، والماضي من دون ان يكون له اهتمام بجزء على حساب آخر الى درجة كبيرة فهذه هي الصفاقة التي حذر منها علي الوردي تحذيراً كبيراً.

وصراع، وحتى يكون العراق ببنأى عن التجاذبات الدولية التي تحاول جعله طرفاً مباشراً من هذه الحرب علينا وضع الخبرات الصحيحة والبدائل المتاحة واتباع سياسة عراقية خاضعة لمنهج علمي مدروس وبعيدة عن التأثيرات الإقليمية والدولية، والسير بالاتجاه الصحيح يجب ووضع كل الاحداث في اطارها التاريخي ودراسة الحال وفق سياسة ما سوف نتجنيه من مكاسب على اعتبار أن للجمع مصالح في العراق والعراق يجب أن تكون له سياسة رشيدة مرسومة بموجب ما هو متاح من القدرات وتطويرها لتتماشى مع متطلبات الواقع الاقليمي والدولي في ما يخص مستقبل الدولة واستمراريتها يرفض التدخل في شؤون غيره الداخلية لكن هذا لا يمنع من أن تكون له اولويات في المنطقة ينطلق منها وفق اعتبارات سياسية واقتصادية ومجتمعية، لذلك علينا تحويل الأزمات إلى عوالم ايجابية والتعامل معها باحتراف وتجنب فتح الجبهات التي تساعد على تشتيت التوجه نحو الأزمة الاساسية، وايضاً العمل المستمر على إضفاء لغة الحوار على كافة المستويات ويتوجب مواصلة الحفاظ على تبادلات رفيعة المستوى وتوفير محتوى التعاون الستراتيحي مع الجميع، علينا وبكل جدية العمل على توحيد الجهود التي تساعدنا على حسم الحرب على الإرهاب في العراق والتخلص من التنظيمات الإجرامية من خلال محاصرة وقطع الطريق عن مصادر تمويلها وتجنيف حواضنها والسعي لإمتلاك تخطيط ستراتيحي في هذه الحرب وتحديد الهدف قبل فوات الأوان وفسح المجال على انضاح قوى جديدة، قد يكون الوضع الاقتصادي الضعيف الحالي هو الجانب السلبي والضاغط على السياسة العراقية لكن هذا لا يعني أننا لا نستطيع أن نجد البدائل التي تتيح لنا مساحة أكبر من العمل على تنشيط المصادر الأخرى الداعمة للاقتصاد. وعلى كل حال فإن المنقطة لن تشهد حرباً عالمية ثالثة بالوقت الحالي مهما تطورت الأحداث لأن القوى الكبرى في النهاية ستفق في ما بينها على تسويات ترضي كل الأطراف، والقضية المانعة الثانية لعدم نشوب هذه الحرب السلاح النووي والتطور التكنولوجي الذي دخل على التسليح سيكون المانع لإشعالها، وحتى وإن قامت فهي ستشتعل في منطقة غير منقطعتنا وأدوات غير الأدوات المستخدمة حالياً.

## دراسة سيكولوجية

## العراقيون بين عام مضى وآخر أتى



د. قاسم حسين صالح

بكل سنة جديد.. العراقي على كلبه.. حاط ايده.. الاسابيع الأخيرة من عام ٢٠١٥ حملت ايامها احداثاً ومفاجآت سارة.. ففيها كان مولد النبي الكريم محمد (ص) ومولد السيد المسيح (ع).. وفيها تزامن، في حالة نادرة، صلاة قدّاس المسيحيين وصلاة جمعة المسلمين في آخر جمعة من ٢٠١٥.. وكأنهما اجتمعا ليذكر العراقيين بأن تعاليم القرآن الكريم تدعو الى التسامح واحترام الآخر بقوله (وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم)، التي تلقى مع تعاليم الانجيل القائلة (لا المجد في العدا وعلى الأرض السلام).. والأسلام تحيته (السلام)؛ ومع أن الأخوة المسيحيين اعتدوا عن قبول الهتاني لأنهم، بوصف بطريك الكلدان في العراق روفائيل ساكو، حزناني على ما لحق بأجنتهم في أسوأ عام يمر عليهم في العراق.. وإجبار ١٢٠ الف مسيحي على مغادرة الموصل في ليلة واحدة، فإن مدينة (القوقش) بسهل نينوى صنعت شجرة ميلاد هي الأكبر في تاريخها وعاشت ليلة كاملة من مظاهر الاحتفال بأعياد الميلاد برغم انها لا تبعد عن وجوش داعش سوى بضعة كيلومترات.. في حالة تحدٍ شجاع لأعداء الإسلام والمسيح.. وفي مدينة الحلة كانت دمي بابا نويل يحلها أطفال بابل، وأشجار أعياد الميلاد تزين الساحات والشوارع، وأهلها المسلمون يحتضنون أختويهم المسيحيين.. والمفرح أن مدينة النجف الأشرف احتفت بحضور بابا نويل وزيت شومر على أشجار ملونة.. وقال أهلها النجفيون اننا نريد ان نردّ الجمل لأخوتنا المسيحيين الذين شاركونا أحراننا في اربعينية الأمام الحسين بأن نشاطرهم أفرحهم بمولد السيد المسيح وعيد رأس السنة. وفي اربيل امتزج فرح المسيحيين بمشاعر محبة أختويهم من الكرد والشرب. وتزينت محال وشوارع مدينة (عينكاوة) بأجمل اشجار عيد الميلاد وأنواع الأضواء الجميلة الملونة لرسول المجد.. بابا نويل.. مشاعر لا اجمل منها ولا اصق. وتلك حقيقة، فقبل داعش كان عيد رأس السنة الميلادية من اجمل المناسبات التي يعرّد فيها الفرح بأفواه المسيحيين والمسلمين من العرب والكرد والمندائيين والشبك... وما كنا لننتبه اننا من بين وهذا من بين، بل الكثير من سائنا المسلمات كن يذهبن لزيارة مريم العذراء وطلب المراد، ولأننا نفهم ديننا الاسلامي ببقية الرية التي تحترم الانسان، ولنا في قول الأمام علي خير شاهد بقوله (الشيعة نوعان.. أح كك في الدين ونظيرك في الإنسانية).. فيما يكفي الدين المسيحي قوله (أحبوا أعداءكم).. فضلاً عن ان المسيحيين في العراق أهل علم وحضارة وتراث وان العراق وطنهم.. وأنه من دونهم يكون العراق مثل حديقة بلا ورود، ومن دونه يعيشون غرباء.. يضحون امامه الحزين اليه حتى لو كانوا في اجمل مدن أوروبا.. على أن الحدث الأهم هو خواتيم العام باعلان تحرير مدينة الرمادي في (٢٨/١٢/٢٠١٥).. ففي هذا النصر تحقق هدفان: استعادة الجيش العراقي لبيته، وهتاف المقاتلين في ساحات القتال (أخوان سنة وشيعه هذا الوطن ما نديعه).. وكما ان الرجة الكهربائية تنتشط القلب الذي توقف بخصه، فان هذين الهدفين ألحاح الشعور بالوطنية والولاء للعراق الذي تراجع عشر سنوات لصالح الولاة الطائفية التي أشاعه الطائفيون وشجعها الفاسدون.. ان القراءة السيكولوجية ما حدث ويحدث توصلنا الى النتيجة الآتية: ان مزاج العراقي صبرته الأحداث ان يكون أشبه بالأجروحة.. (رايح ..جاي بين أزمة، انفراج، أزمة... وأن عدوى التشاؤم لدى العراقيين سريعة الانتشار في أوقات الأزمات، وعدوى التفاؤل سريعة الانتشار في اوقات الانفراج. ولأن مناسبات الأزمات ومدنها أكثر وأطول فان تفاؤلهم يكون بحد، فمع ان خواتيم احداث العام الذي ودعه العراقيون.. شهدت احداثاً ايجابية احبت الأمل لدى كثيرين منهم، فان نسبة المتشاؤمين ستبقى هي الأعلى مقارنة بالتفاؤلين وبين وبين، غير ان إعادة ترتيب نسبيها ستقرره ما تحمله افتتاحية العام الجديد من أحداث.. ٢٠١٥/١٢/٢١

اعتمدت من ربع قرن أن استطلع توقعات العراقيين وأمنياتهم في كل عام جديد، ولو أنني جمعتها من يوم نشرت عنها اول مقالة بالصفحة الأخيرة في جريدة الجمهورية عام (٩٥) واطلع عليها الناس لما صدقوا أن أمنيات العراقيين في سنواتهم الخمس والعشرين كانت بسيطة للغاية: (أكل رغيف خبز ابيض، مو نخاله.. وتناول وجبة لحم ولو مرة بالاسبوع.. في ١٣ سنة حصار، وتوفر الكهرباء في حر تموز ويرد كانون في ١٣ سنة انقطاع الكهرباء). وبالمناسبة.. كان طاعة الكتاتوريين يأكل لحم الغزلان المطعم برائحة الهيل والشعب يأكل خبز الخثالة المعجون برائحة الصراصير، فيما كان حبتان الديمقرراطية ينعمون بالكهرباء والشعب يتبرّد بالمهانة في الصيف وتفرق بيوته في الشتاء؛ في الاسبوع الاول من آخر شهر في عام ٢٠١٥ كنا توجهنا في استطلاع الى القراء تضمن هذين السؤالين:

- بمادا تصف عام ٢٠١٥ بايجابياته وسلبياته؟
- ما توقعاتك ايجابية والسلبية في عام ٢٠١٦؟

كان الهدف من السؤال الأول هو معرفة موضوعية التقييم او الحكم لدى العراقيين.. فوجدنا ان المسيحيين تزوعوا على صنفين (أسود وابيض).. حيث وصفه الفريق الاول بأنه: (عام الحروب والفقر والدم والنوتر والشباب العراقي.. وقلة الخبرات واقتشف الحكومات، عام الحزن على هجرة الصاب العراقي.. وعام مأساة النازحين.. ومنهم من ذهب ابعد بوصفه له بانه عام اعداد مشروع التقسيم، ومنهم من سخر قائلاً: الله يخليك كتثور.. ليش هي أكو ايجابيات)؛ فيما وصفه الفريق الثاني بأنه عام: الانتصارات على الإرهاب، عام انتصار القوى المدنية من خلال حراكها الشعبي المستمر، وتزايد التظاهرات الاحتجاجية، وتسمية الفاسدين.. وعام تقديم حزم الإصلاح.. و.. عام النجاح والغربة). وكان الهدف من السؤال الثاني هو معرفة حجم التفاؤل والتشاؤم لدى العراقيين بخصوص ما سيحدث في عام ٢٠١٦.. وتوزعوا ايضا على صنفين: انراي المتفائلون ان العام الجديد سيهد: (تغييرا على الصعيد السياسي افضل بفعل زيادة الوعي الشعبي لصالح القوى المدنية، وسيكون الاحتجاج اكبر، وستنهار المحاصصة، والعام الذي سيؤدي فيه السلطة الشعبي الى ان يتوح العراقيون، والعام الذي سيهد هزيمة القوى الطائفية). فيما توقع المتشاؤمون بان العام الجديد سيكون: (أسوأ من سابقه.. وسيكون عام فحط، وحوالة من اليأس على الصعيد الاجتماعي، وزيادة معاناة الناس وحالات القتل والتهجير، والعام الذي سيهد الصراع بين الكتل بسبب انخفاض تربي الوضع الاقتصادي). فيما كان لسان حال الباحثين من اصلاح الحال تجسده هذه (الحجسة السوداء):

(سنة جديده والعراقي على كلبه حاط ايده كضه عمره.. وبين ما يلتفت سطره يمنه.. بسطره ينطى وجهه للسما.. أهل السما جيبوه بدفره ينطى وجهه للأرض.. بعد خطوه يشوف كيره. هي شنهي المسألة؟

كلها مثلها الناس.. لو وحده ابتله!:

## ثلاث مسائل في طريق الفن



ان الأدب والفن عن هذا الزمان يتكاملان في زمن آخر . والثانية ان للتاريخ دوراً في التقويم أو في الحكم. ومن ربط المسائلين يكون للنجاح الابداعي لزماننا حضور في الزمن الآخر ، وان هذا الحضور يتحكم فيه التاريخ لا الشاعر أو الفنان وفنه. وما نرى، اشعر ان حضور السياب أكثر في زماننا، فضلاً عن امتيازها الشعري، وجود تمثاله في البصرة و انعقاد المربد السنوي هناك.. وهذا سبب خارج الفن يسهم في حضور الفنان خارج زمنه أو مرحلته. لا نذكر للبياتي في المربد. ربما تأتي مناسبة، ولكننا نعني التأكيد الحي للحضور. كما ان حضور الجواهري الكبير وراء مسألة خارج الشعر. وكذلك ما تعرض له الراحل عبد الرزاق عبد الواحد من خير وشر. هو ليس شعره وحده. اذا ثمة اسباب تؤكد حضور شاعر أو فنان غير الشعر وغير الفن. لا احد يذكر الراحل شاذل طاقة، شاذل شاعر جيد لكنه غائب عن الجبهتين، فلا يذكره احد. سعدي يوسف شاعر مجيد ولكنه بدأ يبتعد عن جانب كان يهتم به لسبب هو غير فنه الشعري. اذا، الفن وحده ليس كفيلاً حاسماً للحضور في الزمن الاخر. هيمنة- فكر سياسي في المستقبل سيمسح كثير من الاسماء التي تمجدها اليوم. قد تبقى في المكتبات للدرس الحذر والمتحفظ! على اية حال شواهد اليوم ليست قليلة وصعب

### ياسين طه حافظ

المسألة الاولى:  
ثمة مفارقة ذكرها الشاعر الايطالي يوجينو مونتاليه(نوبل 19٧٥)، هي ان الفن الذي يعكس زمنه يعيش في زمن آخر. ونحن الآن لا نستطيع القطع بسبب واحد لما ذكره الشاعر الكبير. هل هو مدى الحرية المتاحة ام المستوى الثقافي للمرحلة ام هو صفاء الرؤية الحياضية على مبعدها انما الاسباب كلها مجتمعاً ومعها اتساع الرؤية والنضج الفكري لاستيعاب ما كان. كما ان تقدم أو تطور مستوى التعبير سبب آخر مهم يمكن من الكشف. الفكر والفن هنا اكثر نضجاً. ولن ننسى مسألة قد تكون خفية قليلاً، هي ان مستوى المتلقي في الزمن الاخر هو غير مستوى المتلقي في زمن الحدث واكثر تقبل للتأويل والرؤية. مسألة ثانية قوله:  
ان التاريخ و ضد التاريخ يقران مصير الاعمال الفنية. لكننا نعلم ان الشاعر او الفنان يولد في تاريخ معين والمسألة لا تعود له ان كان هذا الفن او هذا الشعر سيكون مفهوماً في بعد تاريخي آخر، أو لا يكون. لا احد يستطيع تحديد بيئة المستقبل.  
ان نحن نواجه حالين: الاولى

نكرانها...

المسألة الثالثة هي لغة الكتابة: وهنا التأكيد على الاسلوب، فاللغة تبقى مفردات وتراكيب مألوفة. الاب يغير من وقع الكلمة ومن دلالاتها، يضيف ويتجاوز. ان كان هذا يعيد الكاتب عن متلقي زمنه، لم لا نكتب ببسر، كتابة تنفي غربة التأليف؟ يمكن ان يكون الجواب سهلاً مباشراً، هو ان الابداع يعني التغيير. ويمكن ان يكون لنا سؤال استنكاري مازح: ولم لا نلقت حبات القمح بدلاً من عمليات الطحن، الخبز، الجماليات او المشهيات المضافة؟ ليسهل الهم؟ هذا سبب. لزيادة الشهية، وهي هنا القراءة؟ هذا سبب. لكننا نسببنا اننا نضع فناً هو فن الشعر وفن الكتابة وفن الرسم.

### البياتي

واننا بالنسبة لمثلنا البسيط، نلتذ ونعجب باللون والشكل والأشياء وندنو قحطارة. اننا نقرب من الفن حين نصنع من مادة خام لذة ومنتعة وفرحاً روحياً.. لم يعد الاسلوب لغة حسب ولا عاد الخبز غذاء وطاقة. لم نعد محدودين بالجدوى.  
فحين نقول: اكتبوا النص بدقة، بفن، بذائقة خاصة للمفردة، بجمال صياغة وبافق اوسع، انما ندعو لتطوير وتحويل المادة الخام لان تتسبب معنى اعلى واكثر نقاداً ونعطيها سبب بقاء. فلنطع وقتاً كافيلاً للذاكرة وللمهارة بعيداً عن الكتابة السريعة في نثرينها وبعيداً عن التسرع واللامبالاة بالصياغة. وهنا صار

### السياب

مطلوباً الاشراف على خزائن اللغة وما أنجز قبلنا من فنون. السمد مطلوب لعافية الشجرة. الواقعية غير الذكية وقعت في مطبات الاعتيادي، لكن المنتهين، المثقفين بالخبرة، والدرس ابتعدوا عن تبني كل ما امامهم من احداث ومشاهد واثارات. منحوا انفسهم فرصة للاستيعاب وانتقاء الدلالة، ثم ابتدعوا الاسلوب الجديد لكن المثير والذي لا يخطئ القارئ لذته الجديدة.. اولئك ظلوا قريبين من المواد الخام، اولاء صنعوا منها فناً.  
نحتاج الى بعض اليومي ونحتاج الى بعض الميتافيزيقي أيضاً نحتاج الى البساطة والحقيقي ناعماً ويهدوء يخترق الزحام الى المستقبل..

## قناديل



### نظية الدليمي

## خوارزميات للحياة

### القسم الأول

يختص الكائن البشري بميزة فريدة تماماً: تلك هي الوعي التام بأن السنوات التي يُحسبُ بها عمر الكائن - مهما طالت - تبقى قصيرة وغير قادرة على تمثّل كافة أنواع التجارب التي يمكن أن يتفاعل معها العقل البشري ويحولها خبرات منتجة. ليس الأمر مهوياً بقصر سنوات عمرنا فحسب بل بمحدودية الفضاءات الفيزيائية التي تعد ميادين حقيقية لاكتساب خبراتنا: إذ ما من فرد يستطيع عملياً أن يقيم كل بضعة أسابيع في بلاد جديدة وأن يصبح عنصراً فاعلاً في بيئتها المستكشفة بسبب جملة من المعوقات القانونية والمالية والإسكانية واللغوية. ولست أحسب أن ثمة سذباباً مُعاصراً بنسخة القرن الحاضر هذا يمكن له أن يقيم اليوم مع قبائل الزولو الأفريقية ليغارها في الأسبوع الذي يليه إلى جوف غابات الأمازون، ومن بعدها إلى القمة البيضاء في جبال الألب. هذه كلها أمور لا تحصل لأفراد هم نظاراً ون أحسبها لن تحصل في قادم الأيام طالما بقيت اليقينيّات المحلية والمحدوديات الطبيعية تحكمنا. وهنا نواجه المفارقة القاسية: كيف السبيل إلى تمثّل تجارب الآخرين - بكل غناها وثرانها - ونحن نعيش تحت ضغط هذه المحدوديات التي هي أصبحت واقع حال ملعن؟ يبدو لي أن الجواب ينحو لأن يكون حفرًا واستكشافاً متواصلاً في فضاءين مشتبهين يمتلآن

المنبع الأزلي والدائم للخبرات البشرية :-

١) الفضاء الأول: هو الفضاء العرفاني، الجوّاني، إذ ثمة دوماً دافع نبيل وراء السعي الدائب للفرد إلى التماهي مع الرابطة الكونية ومحاولة الانغماس الكامل فيها عبر روابط تستعصي على التشخيص وتتجاوز عتبة معرفتنا الحسية المباشرة إلى فضاء ميتافيزيقي بعد اختبار كشوفات ثرية توصف عادة بالاستنارة الداخلية والكشف الذاتي المدهش. إن واحداً من أهم ما يسمُ هذه المعرفة أنها عصبية على التمنيظ والضغط في خوارزميات جاهزة بسبب من غرائبيتها والتخالف الدافع للانخراط فيها وتلقونها بلون التجربة الفردية المضمخة بتكبة غير مفهومة ولا يمكن تمريرها للآخرين.

٢) الفضاء الثاني: هو ذات الفضاء الطبيعي المحدود الذي يحيا فيه الفرد. لكن مع السعي إلى محاولة توسيع تخومه عبر تمثّل خبرات أخرى تتجاوز الحدود الطبيعية لحياة الفرد، أي بلغة أكثر دقة ومهنية: أن نحصل على الخبرة جاهزة بدون أن نكون طرفاً في صنعائها أو تخليقها، وهذا ما يحيل إلى خبرات من نوع خوارزمي محدد. ثمة من سينتقد وبلغة درامية منتحبة: إن هذا النوع من الخبرات تعوزّه سخونة التجربة المباشرة وحميمية اللحظة الكاشفة. وهنا يمكن الرد على هذه العهودات بطريقة علمية مخترعة تفيد بأن ليس في إمكان جهازنا العصبي وطاقتنا الإدراكية - مهما علت و تسامت - القدرة على تمثّل كل التجارب بسبب من المحدوديات الطبيعية الذاتية التي يقاد لها حتماً كل كائن بيولوجي. هنا تكون أمام خيار صعب: أما أن نقتنع ببضع تجارب نعيشها عن قرب و بحسية مباشرة مع القبول بفقر مزمّن في عدتنا المفاهيمية، أو أن نقبل بخبرات جاهزة في صيغة حزمة خوارزميات هي نتاج تجربة آخرين مزمّن نقّ بهم وهم أنفسهم دفعوا أنماناً لتجاربيهم تلك، فلماذا نعيد دفع ثمن خبرة مدفوعة الثمن أصلاً؟

المسلحة.. أما الباحث حسن عبيد عيسى فقال ان شيئاً جديداً لطيفاً مارسه الكاتب سعد هو انه اعلن عن صدور كتابه(رواقف النهضة والتنوير-مرويات فكرية) ولكن المصطلح عادة يقود المتلقي الى منطقة محدودة معروفة في عقله وهذا ماحصل معي.. ويوضح ان مصطلح النهضة قادم الى النهضة الاربوية التي بدأت مع خواتيم القرن الرابع عشر الميلادي وكانت ثمارها هذا الفيض من التطور الذي نندنوq فماره.. أما التنوير فهو مصطلح يأخذني الى عصر التنوير وفلاسفة الانوار،فصغر التنوير أو الانوار الذي بزغت انواره في القرن الثامن عشر في لندن تمرکز لاحقاً في باريس.. في حين قال السياسي حيدر النواب: اعتقد ان أي مثقف حقيقي لا بد ان يمر بمحنة واكثر هذه المحنات هي الاغتراب ونحن الان نعيش محنة المناطق المحرمة الكثيرة. ان المشكلة الان هي الاصطدام مع السلطة بل مع مجتمع غارق في الجهل وصار صوت السلطة اعلى من صوت المثقف الذي صوته أننى من صوت المنابر الأخرى.

## سعد محمد رحيم يتحدث عن سيرته في اتحاد أدباء كربلاء

### كربلاء / علي لفته سعيد

مع الفكر التي بدأت مع الكتابة السردية والقصص التي تلخص تجربة الإنسان في العالم.. ومبكراً أدركت أن الإبداع الأدبي بحاجة إلى زاد فكري يجنى من حقول معرفة مختلفة؛ كعلوم النفس والاجتماع والتاريخ وغيرها... ان التحديات الكبرى فرصت عليّ أسئلة كثيرة وتأثري بمدارس فكرية وفلسفية عديدة كما ان قراءتي في الفكر الإسلامي وبخاصة مدرستي المعتزلة والمتصوفة كما قرأت تاريخ العراق الحديث وتاريخ فكر النهضة العربية. مؤكداً على

الاستفادة من الوجودية من جانب طرحها لقضايا الإنسان الكبرى: الحب، الحرية، المسؤولية، والموت. وكذلك من الماركسية إلى حد بعيد مثلما استفدت من مدارس الحدائثة كالبنوية والتفكيكية وغيرها.. ويرى رحيم "أن المثقف هو من يمتلك وسيلة تعبير متقدمة بالقياس إلى الآخرين وله عدة لغوية وعرفية وفنية. ويعتقد أيضاً أن المثقف يجب أن يمثل مجتمعه وينطق باسمه ويمثل أحلام مجتمعه ويعبر عن علله ويكشف اختلافات واقعه البنوية

يؤكد الكاتب والاديب سعد محمد رحيم على ان الإبداع الأدبي بحاجة الى زاد فكري ولايد من الاستفادة من حقول عديدة بالنسبة لمنتج الادب مثلما يؤكد ان التحديات التي تواجه المثقف هي التي تخرج على الكتابة الفكرية.  
الدكتور احمد حسون قدم الامسية بقوله : نحن اليوم نريد ان نسمع سيرة الكاتب رحيم مع الفكر رغم انه واحد من اهم الاسماء الادبية في العراق وهو يمتلك وصفين مهمين ، الاول سحر الكلمة وجمالها باعتبارها مبدعاً في منطقة السرد ويمتلك اللغة وهو ايضا في الثانية يمتلك وعياً وبصيرة وله افكار واضحة ومهمة. وتحدث سعد محمد رحيم عن مسيرته



## بالتعاون مع جمعية المواطنة

## بيتنا الثقافي يستذكر الشخصية الديمقراطية حسين جميل

### متابعة/ عادل الصغار

نضيف جديداً ان التنويه بعالم العراق المؤسسين اصبح من الواجبات الوطنية في بلد تعرض للكثير من النكسات والازمات التي عصفت ببناء الثقافية ووثائقه الثمينة. وأشار الاعلامي والناشط المدني عامر عبود في كلمة جمعية المواطنة الى ان القانوني والسياسي والديمقراطي الوطني الراحل حسين جميل قد رسخ أسس الديمقراطية والنظام البرلماني السليم. منوها الى ان حركة الاحتجاجات اليوم ما هي الا امتداد وتواصل لتاريخ عريق من الحراكات الايجابية ضد التعسف الحكومي، ودعوة لتصحيح مسارات النظام الديمقراطي في العراق. وقال: الديمقراطية لا تحوي عنصر المحاصصة، وتوجب محاسبة الفاسدين امام الشعب، وتحمي باتجاه العدالة الاقتصادية في توزيع الثروات، وضمان ممارسة حقوق الانسان. وفي محاضرته اوجز الباحث رفعت عبد الرزاق مسيرة الراحل حسين

جميل مشيراً الى توجهاته الفكرية والديمقراطية والتقدمية منذ مرحلة مبكرة من تاريخ العراق الحديث، واسهاماته في سبيل الدفاع عن الحريات العامة واولها معارضته معاهدة سنة ١٩٢٦ والدفاع عن حرية التأليف والرأي في قضيه زكريا النضولي سنة ٢٧، ثم مشاركته في مظاهرات ما سمي بقضية (الفرد موند)، واعتقاله في حركة معارضة معاهدة ١٩٣٠ بين العراق وبريطانيا، وكان هذا قبل تخرجه من كلية الحقوق ومساهمته الفاعلة في تأسيس جماعة الاهالي في الثلاثينيات. وقال: كان حسين جميل ضمن الهيئة الاولى المؤسسة للحزب الوطني الديمقراطي سنة ٤٦، وهو الحزب الذي اصبح ممثلاً للحركة الديمقراطية المعارضة في العهد الملكي، واصبح جميل احد نوابه في البرلمان العراقي سنة ٤٩ وتعرض للملاحقة والاعتقال. بعد قيام ثورة تموز ١٩٥٨ استنوزر جميل وزيرا لاراشاد لكنه سرعان ما قدم استقالته وانصرف للعمل الحزبي والانشطة الديمقراطية والدفاع عن الحريات العامة.

فيما كرس الدكتور عقيل الناصري حديثه عن المواقف السياسية للراحل حسين جميل بعد قيام ثورة ١٤ تموز ٥٨ وقيام النظام الجمهوري، وما تخلل ذلك من احداث ومفارقات. وما ذلك قدم عدد من الحضور مداخلات واستفسارات اغنت الجلسة بذكريات وانطباعات مختلفة.



## في ذكره ال ٥١

## صورة الشاعر.. تكعيبياً!

### عادل العامل

يبود الشاعر الإنكليزي ت. س. إليوت بملامحه المميّزة -أنفه، وحاجبيه، وذقنه، البارزة الزوايا جميعاً- كواحد من نبلاء الأدب، لكن الذي جرى أنه قد صُوّر فوتوغرافياً كثيراً، ولم يرسمه أحد في لوحة فنية إلا في النادر. فقد رسمه ويندهام لويس مرتين، بما في ذلك صورة وجهية رفضتها الأكاديمية الملكية لتضمينها "إشارة قضيبية" في خلفيتها، لكن أحداً من الرسامين المعروفين لم يرسم له شيئاً. وفي عام ١٩٤٧، جرب الفنان الشاب باتريك هيرون حظه اعتمداً على قوة الصلة بين أبيه والشاعر اللذين كانا صديقين.

وقد حدثت جلسة الرسم الأولى في مكاتب "فابر وفابر" وكان إليوت متدثراً بمعطفه وذلك نتيجة لحظر استخدام المدافئ الكهربائية في الفترات المتأخرة من الصباح آنذاك. وكانت رسوم هيرون الأولية لغرض تثبيت "الحقائق الجراحية التجميلية plastic" الخاصة بملامح إليوت. وأكثر من ذلك، أن جلسات الرسم أخذت ثلاث سنوات لاحقاً. وقد وصف هيرون، في فقرة لاذعة، وهو يحقّق في "عين الشاعر الرمادية" مشبهاً ذلك بـ "النظر في أوعي عين في العالم... في مركز الوعي المعاصر ذاته". وهدفت إليوت، بدوره، عند رؤيته رسوم هيرون: "إنه وجه قاس، وجه قاس : وجه قاس جداً! لكنك تستطيع بالطبع أن يكون لك وجه قاس من دون أن تكون شخصاً قاسياً!" ولم تكن الصورة التي تمخضت عن ذلك صورة تقليدية للشاعر بل معالجة تكعيبية، ما بين الواقعية والتجريد، اخذت إليوت إلى خطوط وسطوح ملونة. وقد عرضت اللوحة في غاليري الصور الوطنية قبل مدة حيث أمكن رؤيتها إلى جنب دراسات هيرون التخطيطية. ومن بينها إعلان لم يُنأشداً من قبل -



لفنت قصائد إليوت انتباه الشاعر الأمريكي عزرا باوند في الفترة التي كان فيها إليوت موظفاً إدارياً في أحد المصارف، فشجعه وأجرى بعض التعديلات على قصائده. وراح إليوت ينشر أراءه الأدبية في مجلته الأدبية (الدستور) بين عامي ١٩٢٢ و ١٩٢٩م. وعمل في دار نشر في لندن من عام ١٩٢٥م حتى وفاته يوم ٤ كانون الثاني ١٩٦٥. وأصدر إليوت العديد من الأعمال النقدية والمسرحية، والشعرية، ومنها قصيدته الشهيرة "الأرض اليابس التي تعبر عن خيبة أمل جيل ما بعد الحرب العالمية الأولى وقرقه أو تفرّزه، وتصور علماً مثقلاً بالخاوف والذعر والشهوات العقيمة. علماً ينتظر إشارة ما تؤذن بالخاص أو تعدّ به. وقد أهداها صاحبها إلى زميله الشاعر عزرا باوند.

## أطباء مختصون يحذرون من

# خطورة تقبيل الطفل من الفم



دعا عدد من الأطباء الاختصاص من خطورة تقبيل الأطفال من الفم وهو من الأخطاء الشائعة المعروفة في مجتمعنا خصوصاً عند الأمهات. وبين الدكتور الاختصاص في طب الأطفال (محمد عباس) أن الكثير من الأمهات يرتكبن خطأ فادحاً من دون علم مسبق بالأثار السلبية على صحة الرضيع الا وهو تقبيل الطفل من الفم لأن هناك العديد من الأمراض الفايروسية التي يمكن أن تنتقل الى الطفل خصوصاً حديثي الولادة ، فايروسات معدية قد تسبب العديد من الأمراض الوبائية .

□ بغداد / قيس عبيدان

عباس اضاف ان هناك العديد من الأخطاء الأخرى وهي أيضاً من الأخطاء الشائعة منها مسح وجه الطفل بمسحوق لبغاب الأم او تذوق الطعام قبل تقديمه له، إذ تعد هذه الأخطاء أكثرها خطورة على صحة الطفل وسلامته. عباس اوضح أن تقبيل الطفل من الفم قد يكون في غاية الضرر خصوصاً

للأطفال وتكون له نتائج عكسية إذ يصاب الطفل بأمراض معدية خطيرة . موضحاً انه قد تحمل هذه القبلة بكتيريا تنتقل من فم الأم الى طفلها من خلال اللعب المحمل بالعدوى، ما يساعد على تحلل السكريات الموجودة في الإطعمة الى احماض فيؤدي ذلك الى تسوس الأسنان. فيما تبين الدكتورة أمال ابراهيم أن من المشاكل الأخرى التي تواجه الأم انها اذا كانت مصابة بأمراض

اللثة قبل الولادة، فمن السهل انتقال العدوى الى طفلها الرضيع بعد الولادة ما ان تقبله من فمه، ما يتسبب في زيادة إفراز لعاب الطفل كما يؤثر ذلك في القدرة على الأكل بشكل طبيعي، حيث تنتقل الميكروبات له، ونظراً لعدم اكتمال الجهاز المناعي، فقد يتسبب ذلك في التهاب اللوزتين والتي لها تأثير كبير على صحة قلب الطفل عند بلوغه العامين. وبالإضافة الى ذلك، فإن هناك بعض الأمراض

الأخرى التي قد تنتقل عن طريق العدوى التي تمر من خلال الفم مثل التهابات الكلى والحمى الشوكية ايضاً. لذلك ينصح بأنه في حالة إصابة احد أفراد الأسرة بأمراض اللثة ينبغي ان يخضع باقي افراد الأسرة للفحص، فقد تنتقل العدوى بين الأشخاص من خلال اختلاط اللعاب أثناء التقبيل، او مشاركة ادوات الطعام، السعال، العطس والسلوكيات الاسرية الأخرى.

## نصائح طبية أسباب تكلسات الأسنان

طبيبة الأسنان / أمال ابراهيم

يعاني العديد من مشكلة تكلسات الاسنان ويتساعل العديد عن اسباب هذه التكلسات . ولغرض توضيح هذه الحالة نبين للقارئ الكريم أن التكلس وعدم تنظيف الأسنان هما من لاسباب الرئيسية ، فيما يشكل اعوجاج الاسنان وعدم انتظامها في القوس السني. تشوه أسطح الأسنان. ومن الأضرار التي تؤثر على الاسنان هي تلك التي تساعد على تكاثر الجراثيم. كما تؤدي إلى نزيف اللثة وتورمها

؛بالإضافة الى ضورم اللثة وانحسارها وتكون الجيوب اللثوية، كذلك امتصاص العظم السنخي وتخلخل الأسنان وسقوطها. كما تحدث جروح وتقرحات اللسان. والكثير من الأشخاص يجهلون أهمية تنظيف الأسنان الدوري في عيادة طبيب الأسنان ؛ فيما يكون علاج تكلس الأسنان من خلال تنظيف الأسنان في العيادة دورياً لإزالة التكلس المتراكم على الأسنان وعادة تختلف سرعة تراكم التكلس من شخص لآخر بناء على امور عدة منها اهتمام الشخص بتنظيف الأسنان في المنزل عن طريق الفرشاة والمعجون

## استشارات طبية الروماتيزم

الدكتور الاختصاص / محمد حازم

١- تورم في المفاصل الكبيرة وارتفاع درجة حرارة وسرعان ما تنتقل الالام من مفصل لآخر.

٢- اضطرابات في الاعصاب والحركة :هنا يقوم الطفل بأعراض شبيهة ارادية غير مترتبة ويقوم بايقاع الأشياء التي يحملها من يده ويعتقد الآباء ان هذا نوع من التعمد عند الطفل ولكنه نوع من انواع الحمى الروماتيزمية.

٣- حمى مستمرة بدون اية ظواهر مفصلية وتشخص على انها برد عادي او انفلونزا نتيجة الاهمال الطبي او المعلمي.

٤- طلع جلدى ونزيف بصورة متكررة من الانف والتهاب في الغشاء البلوري الذي يحيط الرئة.

### العلاج والوقاية :

ومع هذا فإن معظم هذه الحالات اذا تم علاجها مبكراً لاتؤثر على حياة المريض والاهم من العلاج هو الوقاية من تكرار حدوثها وذلك بأخذ حقن البنسلين طويلة المفعول مرة كل ٤ اسابيع وفي حالات الحساسية من البنسلين وهى حالات نادرة حيث يستبدل العلاج بمرمبات السلفا مرة واحدة كل مساء او بالاريثروميسين.

اذا تكررت الحمى الروماتيزمية اكثر من مرة مع اهمالها يحدث روماتيزم القلب نتيجة مضاعفات هذا المرض وينتج عن هذا إصابة الصمام المترالي ويلية الصمام الاورطي بالتليف والتشوّه وعدم كفاءة العمل ما يؤثر على القلب سلبياً .

### الحمى الروماتيزمية:

تحدث نتيجة إصابة الحلق او اللوزتين وعندما يقوم الجسم بتكوين اجسام مضادة لمواجهة هذا الميكروب تنتج الاجسام المضادة لمهاجمة القلب بدلا من مهاجمة هذا الميكروب نتيجة لخلل في الجهاز المناعي Ag mimicry

### اعراض الحمى الروماتيزمية :

تاتى الحمى الروماتيزمية علي عدة اشكال تشترك جميعها في ارتفاع درجة الحرارة ولو بصورة بسيطة مع ارتفاع سرعة ترسيب الدم ومن صورها :-

## الوقاية من تكرار حصى الكلى

د. عبد السلام صالح سلطان

تتكون حصى الكلى بسبب تغييرات في الموازنة الطبيعية بين السوائل والأملاح والمعادن والمركبات الأخرى في البول. حيث تتبلور مكونة بلورات صغيرة تتجمع لتكون حصى تتراوح بين حبيبات رملية إلى كبيرة جداً تأخذ شكل الكلى وتشبه بذلك قرن الأيل وتدعى حصاة قرن الأيل. لا تؤدي إلى أعراض مهمة إذا ما بقيت في الكلى وتبدأ الأعراض بالظهور وبشكل مفاجئ حينما تتحرك خلال السبيل البولي في الحالب والمثانة لخرج من الإحليل والالام تشبه الام الولادة الشديدة.

١- السوائل: زيادة تناول السوائل عند المصابين بحصاة الكلى ليعمل حجم البول إلى لتزيم يومياً على الأقل. ويقول دكتور بيفيد فلمنك أن زيادة تناول السوائل على طول اليوم لا يصاحب بأية أعراض جانبية وبهذا الاجراء يستفيد ٥٠ ٪ من المرضى ولا يتكرر لديهم تكون الحصى.

٢- النظم الغذائية: لاحظ المؤلفون أن الأطباء ينصحون بتغيير النظم الغذائية أيضاً لمنع تكرار حصى الكلى، بما في ذلك خفض الأوكسالات الغذائية (dietary oxalate) على سبيل المثال التقليل من اكل الشوكولاته، والبنجر، والمكسرات، والسبانخ والفراولة والشاي، ونخاله القمح والتقليل من تناول البروتين الحيواني الغذائي، وتناول الكمية الاعتيادية من الكالسيوم في الغذاء العادي.

٣- نوع الماء: أظهرت الأدلة البحثية أنه لا يوجد فرق بين تناول ماء الحنفية الاعتيادي مقارنة بالمياه المعدنية. وأشارت الأدلة إلى أن التقليل من استهلاك المشروبات الغازية المحضنة بواسطة حمض الفوسفوريك، يرتبط مع انخفاض خطر تكرار الإصابة بالحصى.

٤- الايوية الوقائية: كما بينت الأدلة على أن بعض الايوية التي يمكن أن يستخدمها الطبيب للتقليل من احتمال تكرار حصى الكلى مثل المدررات والسترات وغيرها من التي يحتاجها بعض المرضى.

لم تشمل التوصيات التي نشرتها المجلة نصائح جمعية اطباء البولية الامريكية التي تتطلب دراسة نوعية الحصاة وقياس كمية الاملاح ونوعيتها في الادرار لمدة ٢٤ ساعة التي تفيد بعض المرضى الذين يعانون من تكرار حصى الكلى.

# صحتك

## تناول البطاطس المقلية يومياً يعرضك لمرض السكر

البطاطس هي معشوقة الجميع، فلا يكاد يمر يوم إلا وتتناولها، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين تضطربهم ظروف عملهم أن يعتمدوا على تناول الوجبات السريعة، وكشفت مؤخراً دراسة يابانية حديثة عن نتائج خطيرة للغاية بشأن أحد أصناف البطاطس الأكثر تناولاً، حيث أشارت أن تناول البطاطس المقلية بشكل يومي منتظم يرفع فرص الإصابة بمرض السكري بنسبة ١٣٪، كما كشفت دراسة أخرى نشرت بمجلة "British Medical Journal" أن تناول تفاحة واحدة خلال اليوم يساهم في الحد من خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني.



## لصحة أفضل.. لا تأكل إلا وأنت جائع

حذرت دراسة جديدة من تناول الوجبات الخفيفة بين الوجبات الرئيسية حتى وإن كان الشخص غير جائع. وكشفت نتائج الدراسة الجديدة، التي قام بها ديفيد غال من جامعة "الينوي" في شيكاغو، أننا قد نكون أكثر صحة لو تناولنا الأطعمة باعتدال مع عدم الإفراط في الوجبات السريعة. وكانت الدراسة قد أجريت على نحو ٤٥ طالباً في مرحلة الجامعة، طلب منهم إجراء تقييم لمستوى الجوع لديهم ومدى استهلاكهم للوجبات الغنية بالكربوهيدرات، فضلاً عن قياس مستويات السكر في الدم. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأفراد الذين شعروا بالجوع كانوا الأكثر ميلاً لتراجع مستويات السكر في الدم



## تناول الطعام بالشوكة وأمام المرأة يساهم في علاج السمنة

فجرت دراسة أمريكية مفاجأة سارة لمرضى السمنة والمصابين بفرط الوزن، حيث أشارت إلى أن تناول الطعام باستخدام الشوكة بدلاً من المعلقة يساهم في علاج السمنة والتخلص من الوزن الزائد. وأوضحت الدراسة التي أشرف عليها باحثون من جامعة فلوريدا أن تناول الطعام باستخدام الشوكة واستخدام أطباق صغيرة ذات شكل غير جذاب يمنع إفراط الإنسان في تناول الطعام، ويجعله يستغرق وقتاً أطول في الأكل وهو ما يقلل من إجمالي الكمية التي يتم تناولها. وتابعت الدراسة أيضاً أن تناول الأطعمة الجاهزة أمام المرأة يساهم في التخلص من الوزن الزائد لأنه يجعل مذاق الوجبات السريعة أسوأ، وبالتالي سيجد الإنسان من الكمية التي يتناولها.



## القارئة ميسون مهدي (٤٣ عاماً) تسأل عن مرض التلاسيميا.

المريض الى اضافة الدم كل ٣-٤ أسابيع مع حقن الديسفرال لسحب الحديد الزائد من الدم، لذا ننصح المرضى الحاملين للمرض بعدم الزواج من الاقارب او الحاملين له لغرض تجنب إصابة اطفالهم بهذا المرض الخطير.

يكون مصابا به. وهو نوع من أمراض الدم الذي يبدأ بتكسر كريات الدم الحمر بعد عمر ستة أشهر وذلك بسبب إنتاج الأمراض الوراثية التي تنتقل عن طريق الام والاب، فاذا كان الوالدان حاملين للمرض فإن الطفل سوف يكون مصابا به.

وهو نوع من أمراض الدم الذي يبدأ بتكسر كريات الدم الحمر بعد عمر ستة أشهر وذلك بسبب إنتاج الأمراض الوراثية التي تنتقل عن طريق الام والاب، فاذا كان الوالدان حاملين للمرض فإن الطفل سوف يكون مصابا به.

## القارئ سعد احمد شهاب (٥٦ عاماً) يسأل عن أنواع مرض السكري.

ولا يكتشف الا بعد سنوات عند ظهور مضاعفات . والنوع الثالث لدى الحامل وحفاظا على الجنين وبعد الولادة يرجع السكر لمستواه الطبيعي ويوقف اعطاء الانسولين ولكن إذا أصيبت الحامل بالسكري، واختفى بعد الولادة يجب الالتزام بنظام اجراء التحليل الدوري ونتيجة إصابة خلايا البنكرياس ( نتيجة اسباب غير معروفة تماما حتى الآن) ؛ اما النوع الثاني فهو سكري البالغين وهو غير معتمد على الأنسولين و سببه نقص الأنسولين أو ان خلايا الجسم تقاوم الأنسولين ويمكن عند مريض النوع الثاني ان يكون المرض من فترة

الدكتور الاختصاص (بدري فاضل عباس) يجيب القارئ :

هناك ثلاثة انواع من مرض السكري : النوع الأول يصيب الأطفال او الشباب . ويعتمد على الأنسولين ويظهر فجأة بدون انذار ، وسببه نقص افراز الأنسولين

## أنت تسأل والطبيب يجيب



## نقدم أعمالا غير مألوفة وسنحبي حفلاتنا في العراق قريبا

□ السويد / ستان السبع



بعضيون فقط في نهاية التسعينات كان وقت التأسيس الأول، وبعد بثهم لإعلان في إحدى الاذاعات دعوا من خلاله الراغبين بالانضمام الى الفريق ، التحق بهما ثلاثة اعضاء جدد ليشكلوا بذلك فرقة غنائية مميزة ، فرقة انطلقت من بغداد للغناء باللغة الانكليزية وطرحت البوما غنائيا لاقى نجاحا ملحوظا رغم قلة جمهور هذا النوع من الغناء في ذلك الوقت واستمرت بالنجاح لكن باللغة العربية أيضا . فرقة UTN1 الغنائية التي تواصل الى الآن انتاج الأعمال الغنائية باللغتين العربية والانكليزية يؤكد اعضاؤها ان اشاعة السلام والحب هي اجر ما يعملون على تقديمه عبر اغانيهم وألبوماتهم .



## أوباما: نسبة كبيرة من زعماء العالم "فقدوا عقولهم"

□ نيويورك - رويترز

حلقة أوباما التي ظهرت على مواقع الإنترنت، قال ساينفيلد إن الرئيس "يتمتع بالقدر الكافي من روح الفكاهة التي تؤهله للظهور في هذا البرنامج". واختار الممثل الكوميدي سيارة زرقاء سماوية اللون من طراز كورفيت ستينغراي 1963 في حلقة مع أوباما. ولدوا أمنيّة اضطر أن يتحرك بالسيارة وإلى جواره الرئيس الأميركي حول ساحة البيت الأبيض، قبل أن يتسولا القهوة في قاعة طعام مخصصة للعاملين في مقر الرئاسة.

وتحدث الإنسان أيضا عن مساوئ الشهرة وكيفية التعامل مع السخفاء وعن أكثر اللحظات إرجاءا لأوباما خلال سنوات رئاسته. فمناحه الرئيس "ربما كانت هذه". وعرف المشاهورون من خلال الحديث القصير الذي دار بين الاثنين أن أوباما ينطق أحيانا في السبب حين يفقد أعصابه وأن ملبسه الداخلية كلها من نوع واحد ومن لون واحد وأنه يخلق نفسه قبل أن ينطلق للعمل.



أشار الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى أن "نسبة كبيرة من زعماء العالم فقدوا عقولهم"، خلال استضافته في برنامج "كوميديانز إن كارز جيتينغ كوفي"، والذي يقدمه الممثل الكوميدي والإعلامي جيريمي ساينفيلد. وفي أحدث حلقة من حلقات البرنامج جلس أوباما إلى جوار ساينفيلد داخل سيارة من مقعدين انطلق بها الأخير. وسأله ساينفيلد "كم عدد زعماء العالم الذين فقدوا عقولهم تماما في رأيك؟ فأجابته أوباما "نسبة كبيرة جدا، مضيفا: "كلما بقي هؤلاء في مناصبهم زاد احتمال حدوث ذلك". واعتاد المقدم أن يستضيف في كل حلقة من حلقاته التي تمتد 20 دقيقة، نجما مختلفا من نجوم الكوميديا، ويتبادلان الحديث ببساطة وبلا تكليف، بعد أن ينطلقا بالسيارة ويجلسان في مكان لاحتساء القهوة. وفي

## زوج ملكة الدنمارك يتقاعد

□ كوبنهاغن / أ ف ب

أصبح زوج ملكة الدنمارك الأمير هنري (81 سنة) متقاعدا بصفة رسمية الجمعة الماضية ما قد يحرره من التزامات رسمية. وقالت الملكة مارغريت الثانية مساء الخميس خلال تمنياتها بمناسبة حلول السنة الجديدة: "قرر زوجي ان يتقاعد". وأوضح القصر الملكي، في بيان، ان ذلك يعني ان الأمير "لن يشارك على الأرجح في سلسلة من اللقاءات الرسمية، منها افتتاح الدورة البرلمانية واستقبال السفراء وزيارات الدولة إلى الخارج". وكان الأمير هنري، وأصله من جنوب غربي فرنسا، التقى مارغريت عندما كان يعمل في سفارة فرنسا في لندن عام 1965. وهو لم يحظ يوما بشعبية كبيرة في الدنمارك إذ ان الدنماركيين لم يفهموا ابدا استياءه من البروتوكول الذي لا يخصص له موقعا رئيسا.

## قلق مع انتهاء حقوق نشر كتاب "كفاحي"

□ برلين / أ ف ب

نظرية الأيديولوجيا القومية الاشتراكية والرغبة في القضاء على اليهود، متوافر في دول عدة، ونشر على نطاق واسع في الهند والبرازيل مثلا. وفي الدول العربية يمكن العثور على «كفاحي» (ماين كامبف) بسهولة بينما حقق نجاحا قياسيا في تركيا حيث بيعت أكثر من 30 ألف نسخة منه منذ 2004. وهو ليس محظورا في الولايات المتحدة ونشر في دول عدة من أوروبا الشرقية منذ انتهاء الأنظمة الشيوعية. وهو متوافر خصوصا على الإنترنت ولا سيما على مواقع السلفيين الذين يستخدمون ترجمات خارج حقوق النشر في معظم الأحيان. لكن انتقال عمل المؤسس للرايخ الثالث إلى المجال العام يشكل في نظرية الأيديولوجيا القومية الاشتراكية والرغبة في القضاء على اليهود، متوافر في دول عدة، ونشر على نطاق واسع في الهند والبرازيل مثلا. وفي الدول العربية يمكن العثور على «كفاحي» (ماين كامبف) بسهولة بينما حقق نجاحا قياسيا في تركيا حيث بيعت أكثر من 30 ألف نسخة منه منذ 2004. وهو ليس محظورا في الولايات المتحدة ونشر في دول عدة من أوروبا الشرقية منذ انتهاء الأنظمة الشيوعية. وهو متوافر خصوصا على الإنترنت ولا سيما على مواقع السلفيين الذين يستخدمون ترجمات خارج حقوق النشر في معظم الأحيان. لكن انتقال عمل المؤسس للرايخ الثالث إلى المجال العام يشكل في

أوروبا خصوصا وفي ألمانيا بالتحديد حيث بيعت 12 مليون نسخة منه حتى 1945، مرحلة بالغة الحساسية. وقال رئيس الطائفة اليهودية في ألمانيا يوزف شوستر انه «مع انتهاء حقوق المؤلف يصبح خطر طرح مزيد من نسخ هذا الكتاب في الأسواق أكبر». ورأى أن هذا «العمل الدعائي المعادي للسامية يجب أن يبقى محظورا». وبدأ جدل معرفة ما إذا كان من المناسب إعادة نشر الكتاب. لكن في ألمانيا والنمسا ستبقى إعادة نشر الكتاب محظورة تحت طائلة ملاحقات بتهمة التحريض على الكراهية العرقية. في المقابل، أصبح من الممكن في ألمانيا إعادة نشر نسخ تتضمن تعليقات وتوضيحات مؤرخين عن سياق الموضوع لغايات تعليمية.

## 3 حدث في مثل هذا اليوم

### حظك هذا اليوم

### وفاة مير بصري

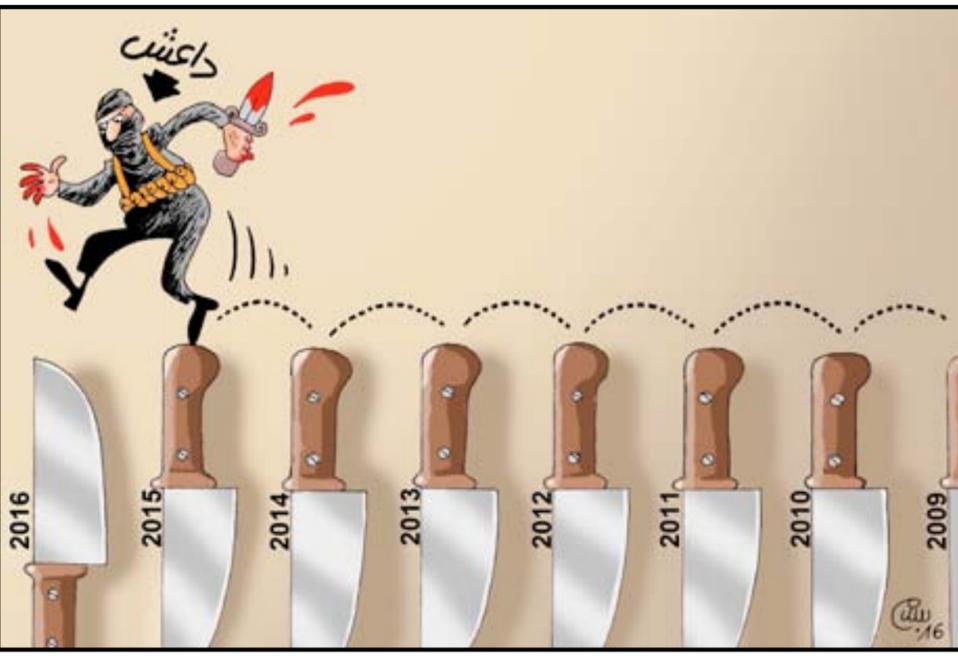


الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان) الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار) الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران) السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)

ولد مير بصري في بغداد عام 1911، ودرس في مدارس الاليانس وتخرج فيها متفوقا، وانخرط في السلك الوظيفي موظفا في وزارة الخارجية لعدة سنوات، ثم نقل خدمته الى مديرية البريد والبرق، ثم تفرغ في اواخر الثلاثينات للعمل في غرفة تجارة بغداد حتى اصبح رئيسا لها واشرف على مجلتها، وهي من ارقى المجلات العراقية في الاربعينات لما نشرته من مقالات وبحوث تاريخية واقتصادية رصينة. كما رأس العديد من الهيئات والجمعيات والشركات وقد ترك فيها اجمل الآثار. عرف بصري شاعرا رقيقا حالما بعالم متسامح تلوه راية السلام في كل حين، وترجم الكثير من الشعر العالمي والمحلي، كما كتب بعض القصص الإنسانية، وكل هذا جدير بالجمع والتوثيق. غير ان اهم مشروع فكري اضطلع به هو جمعه

من عام 2007 في لندن.

الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ا)	العقرب (٢٤ تشرين ا - ٢٢ تشرين ب)
صحتك الجسدية والعقلية في احسن احوالها، فلا تدع اللحظة تمر دون ان تسعى وراء افكارك. سوف تكسب المؤيدين الذين يشاركون في الاهداف ويمكنهم المضي قدما كفريق.	يمكنك اليوم العمل بشكل بناء من خلال الفريق، وهذا يعني أنك سوف تستطيع تطبيق أصعب الأفكار اليوم، سوف تتلقى دعما بشكل خاص من خلال العمل وكذلك حياتك الشخصية.	أمامك العديد من الفرص الجديدة، ويمكنك تأسيس اتجاهات جديدة في مكان العمل. إذا أخذت أفكار الزملاء بجدية، سوف تتمكن من الوصول إلى نتائج خلاقة من المقترحات الكثيرة والمختلفة.	سوف تتعرض للكثير من الأسئلة اليوم، وسوف يطلب منك النصح ويتطلب ذلك أن تحافظ على السلام في موضوعات حساسة. لكن لا تدع الغرور يصيبك نتيجة لهذه الثقة الموضوعية فيك.
القوس (٢٣ تشرين ب - ٢١ كانون ا)	الجدي (٢٢ كانون ا - ١٩ كانون ب)	الدلو (٢٠ كانون ب - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
أنت مفعم بالحياة والنشاط البدني والذهني؛ استخدم إمكاناتك في اتخاذ القرار السليم لتنفيذ مخططاتك والتقدم إلى الأمام في مشروعك. لن يفيدك الاحتفاء بالأمجاد الماضية.	ستعم أجواء من الارتياح تستوجب منك اتخاذ موقف، وستجد حاليا صعوبة في الخلقى عن طريقة تفكيرك المعتادة، بالرغم من العواقب السلبية التي قد تكون نابعة من الماضي.	تغفرك الحيوية والنشاط ويغمرك حب الاستطلاع والاستكشاف، وإن كان الأمر بيدك لذهبت في مغامرة استكشافية. استسلم لهذا الدافع الداخلي واستقطع بعض الأسابيع لتسافر عبر العالم.	يلعب القدر لعبته معك وستجد نفسك أمام موقف لم تكن تتوقعه تماما، لكن لا تبالي بذلك. إن كان باستطاعتنا توقع كل شيء، ستعيب عنا ملذات الحياة، إذن، لا تنع حظك ولا تشعر بالأسف لمصيرك.



الشهيرة أغاثا كريستي، ويتضمن الكتاب مذكراتها في سوريا والعراق، وقام بقلبه إلى اللغة العربية أكرم الحمصي. واشتهرت أغاثا كريستي (1890-1976) بكتابة الروايات البوليسية وتعد أعظم مؤلفة روايات بوليسية في التاريخ.



لنا مركز أول خطوط القصة واقتراب الموت ..  
**تعال قل لي كيف تعيش**  
أصدرت دار المدى للنشر، الترجمة العربية لكتاب بعنوان "تعال قل لي كيف تعيش" للكاتبة الإنجليزية

الراوي الأحدث منذ الفصل الأول إلى الأخير: بمناسبة بلوغي التسعين، أردت أن (أهاديني) بلبلة حب مجنونة، مع مراهقة عزاء فنذ هذه الجملة الأولى تحددت ملامح الرجل ببراعة، قال (أهاديني) ليهيأ

في هذه الرواية القصيرة الفاتنة نجدنا وجهاً لوجه أمام هذا الرجل التسعيني وهو يقول في السطر الأول من الرواية التي جاءت كلها على لسانه فهو

## العمود الثامن

علي حسين  
ali.H@almadpaper.net



## تغريم بيل كوسبي مليون دولار بتهمة الاعتداء

فلاذلفيا / رويترز

التهمة، إذ لا تزال المحاكمات قائمة بعد إقرار أكثر من خمسين امرأة بتهم مماثلة، وتقديم شكاوى بالجملة ما زال يواجهها. وقضت المحكمة أمس، بالإفراج عن الممثل البالغ من العمر ٧٨ عاماً بكفالة مالية قدمها محاميه قيمتها مليون دولار أميركي، في وقت اعتبر ذلك إساءة لصورة الأب المثالي التي جسدها "بيل كوسبي" في مسلسله الشهير الذي عرضته nbc مدة ثمانية سنوات، وكان أول الفائزين وقتها بجائزة "أيمي أوردن" العالمية.

قال موقع "باري ماتش" الفرنسي إن الممثل الأميركي بيل كوسبي مثل أمام المحكمة، أمس الأربعاء، بتهمة اغتصاب إحدى العاملات في جامعة تامبل. نقل الموقع عن المدعية قولها إن بيل كوسبي غرر بها واصطحبها إلى منزله في فيلادلفيا، بعدما أعطاها جرعة من المخدرات وقام بالاعتداء عليها. هي ليست المرة الأولى التي يتهم فيها صاحب أشهر برنامج كوميدي "كوسبي شو" بهذه

## عالم آخر

سرم الطائي  
taee77@hotmail.com

## الرمادي ورطة للجميع

لا زالت الساعات تمر بصعوبة في معارك الرمادي، لكن كل المؤشرات تؤكد أن داعش مستعدة لهزيمة كبيرة، وكان خطاب خليفتهم واضحا في هذا الاطار، كما ان الشباب المقاتلين في الجيش يريدون إعادة الاعتبار لهيبة الدولة بأي ثمن، والفخر يعلو على وجوههم عبر رموز واضحة فقهها الجميع، ولهذا ايضا امكن القول بحصول اوسع اجماع عراقي على شرعية المعركة، رغم كل الانقسام.

لكن النقشة بكل هذه المعاني المشروعة لا يصاحبها حتى الآن تقدم سياسي يذكر، لا في السياسة البغدادية ولا في الفوضى الاقليمية المعجونة بالغضب، ولا في مواقف التحالف الدولي التي ظلت تراوح مكانها في معظم المقاربات السياسية.

التخبر ممن كانوا يطالبون التباطؤ في الحرب، انما كانوا يطالبون ترتيبات سياسية تسبق المعارك. فالحرب تبدأ باتفاقات لكي تجري ادارة التضحيات وحماية الانتصارات. اما نحن فقد ذهبنا نحو المعركة بلا اتفاقات، وهكذا بقيت استئمتنا بدون أوجه، فكيف سندير الأمن والسياسة وحقوق الانسان في الرمادي، بحيث نصبح اخطاء مرحلة الكاكي؟ لم تصبح هذه الاستفهامات مادة لسجال جدي بعد. وهذا الفراغ خطير سيجري ملؤه بارجال كومي، وسيرد عليه بنسر اجتماعي وسياسي مضاد، ولا نعلم اي بيئة من الاحتجاج الجديد ستنشأ في الرمادي وغدا في الموصل، وهو غضب تستغله نظائر داعش وامثالها اسرع مما نتصور. ولهذا ظل حلقاؤنا المتعلقون يقولون ان بغداد لا تدير معركة ميدانية بل عملا سياسيا يجب ان يكون حادقا لبناء المستقبل السياسي للموصل والرمادي، وهذا بدأ فعليا مع وصول حيدر العبادي الى السلطة، ثم توقف وصرنا في لحظة انجماد تطول وتستطيل.

ومادا عن تكريات وقد كان يفترض ان تكون اول تجربة للتحري وبناء مستقبل سياسي معاكس لن يتج العنق. وهل درسنا نمونها بشكل مناسب؟ وهل عادت هيبة النظام السياسي هناك بشكل مفتح؟ وهل توفرت العدالة التي تمتص الغضب، والتسامح الذي تحتاجه المجتمعات المحترية؟ انا شخصيا لا اشعر بالتفاؤل حين اربس حالة تكريت، ولذلك اعتقد ان الفرصة الاكبر تكمن في نموذج الرمادي، وان الوقت لم يفت بعد، لكن المزيد من تأجيل المشاكل السياسية ذات الصلة سيحول الى عنصر مزعج للاستقرار، وقد جعلنا نخسر الرمادي ثانية، لان الجيوش تفر وتصد وتنتزل، والمجتمعات انما تصمد بالارادة والتماسك المستندين للشعور بالرضا. وهذا امر يعاني في الانبار من عقدة "بريزين" وسنوات من الالفاهم الدومي احيانا. لقد كنا نقول ان انهارنا على يد داعش كان صدمة سياسية كبيرة يفترض ان توظف العزائم وتدفع نحو تدبير جديد وشجاع. وفي لحظة انتصار جيشنا في الرمادي الذي يمكن ان يحوله الساسة الى ورطة جديدة، سنختبر مستقبلنا السياسي برمته، لنرى هل سنكر خطايا نوري المالكي، ام نكون قادرين على الابتكار والمبادرة واثبات ان نظامنا السياسي ولد من جديد.

الامر لن يحصل في ساعتين او بضعة زر، لكننا نترقب اشارة البدء  
النشوة بكل هذه المعاني المشروعة لا يصاحبها حتى الآن تقدم سياسي يذكر، لا في السياسة البغدادية ولا في الفوضى الاقليمية المعجونة بالغضب، ولا في مواقف التحالف الدولي التي ظلت تراوح مكانها في معظم المقاربات السياسية.

## كيف تصنع نلتعبا مطيعاً؟

نقرأ في الاخبار ونشاهد في الفضائيات رئيس البرلمان العراقي يطالبنا نحن المواطنين بالاندماج تحت عنوان واحد هو العراق ودعونا من خطاب نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي مثلما تصر قنات آفاق، الذي اكتشف متاخرا ان سبب ازمنا أننا لا نؤمن بالأخر ونصر على الغائه، أين قرأت مثل هذا الكلام، حتما في خطاب مانديلا، الذي ترك مرارة الاضطهاد والسجن في رزنا رطبة لأكثر من ربع قرن، ليمد يده لمن ظلموه، ان احدا منا نحن المستمعين والمشاهدين لا يعرف ان كان صالح المطلق يسخر منا، وهو يطالب العراقيين بالانتماء بقضية اللاجئين ومساعدتهم، هل هناك اقوال أخرى، بالتأكيد، نحتاج الى موقف آخر يخبرنا به هذه المرة السيد صدر الدين القباجي، الذي هاله ما حدث من جرم عظيم بحق هذا الشعب الصابر، لأن مضية طيران قامت بخلع الحجاب، لا يذهب بكم الظن وتعتقدون انها من جمهورية العراق اليمانية لا ياسادة انهن مضية عربية شاركت في مؤتمر مناقشة الواقع السياحي في مدينة النجف، هل نحن شعب مضاد للفضيلة، ملقح ضد الاخلاق؟ يحتاج دوما الى مهرجانات كبرى لـ "التكليف الشرعي" بديلا لصرعات التكنولوجيا "الكافرة" و"مناهج التعليم الاستعمارية"، ياسادة بصراحة، وان تكن مؤلة نحن شعب لا يجب المضيعة، والا كنا أخذنا العبر من الستراتيجية "التوازنية" التي طرحها السيد اسامة الحجفي منذ سنوات.

ابن ومضى سنتنهي هذه الحملة من القصف العنيف على عقول العراقيين؟

إذا سألت عن رأيي، فأنا أيضا مثل ملايين المواطنين لا أعرف لماذا؟ وأيضا لا أدري سر هذه الاهتمام بالمصالحة وبجواب المضيقات، وبالذعوة للتوازن التي ننام ونصو عليها.

لكن ساستنا أناس طيبون، كما يدون في حوار انهم التلفزيونية، يعرفون مصلحة العراق جيدا، ويحلون بانتقال هذه البلاد إلى دولة متسامحة، لا فرق فيها بين سني وشيعي، أما من لا يؤمنون بالتوازن، فحالهم مثل المسيحيين، أبواب الهجرة مفتوحة أمامهم.

سيقول قاريء عزيز حتماً، أنتم دعاة الدولة المدنية، تصدعون رؤوسنا بشعارات صاخبة عن حق الإنسان في الحياة، وفي العدل والإنصاف، لكنكم تصمتون حين يتعلق الامر بإعدام رجل دين، ذنبه الوحيد انه جاهر برأيه

يا عزيزي القاريء ما يجري في دولة خادم الحرمين، لا يختلف كثيرا عما يجري في دولة خادم القانون، مسرحيات ساخرة أكثر من كونها محاكمات قضائية رصينة.

الدولة الحديثة أيها السادة الطيبون تقوم على العدل الكفاءات، لا على مهرجانات التكليف الشرعي، وقطع الرؤوس، الناس تحتاج لمن يؤشر لهم على من تسببوا بغياب العدل والأمان والنزاهة.

يا عزيزي القاريء ما يجري في دولة خادم الحرمين، لا يختلف كثيرا عما يجري في دولة خادم القانون، مسرحيات ساخرة أكثر من كونها محاكمات قضائية رصينة.

## صباح

والناقدين إضافة الى عرض فيلم وثائقي عن حياته في السجن والمستشفى مع عرض صور تذكارية.  
**كريم وصفي**  
الفنان الموسيقي طرح في لقاء مع وكيل وزارة الثقافة جابر الجابري مشروع الانفتاح لممارسة التبادل الثقافي المشترك بين الدول، والقائم على تبادل الخبرات وإقامة فعاليات ثقافية. ومن جانبه بين الجابري إن العراق يسعى للانفتاح على العالم من خلال الفن لأنه يعد أبغ رسالة إنسانية بين الشعوب.



خضير ميري  
جری تأبينه ضمن منهاج نادي السرد في اتحاد الادباء والكتاب العراقيين، في جلسة تضمنت الحديث عن سيرته وتجربته الثقافية ونصوص رداء بمشاركة عدد الادباء والكتاب والروائي الراحل

علاوي كاظم كشيح الكاتب والشاعر وجهت له دعوة المشاركة في فعاليات مهرجان المرید بدورته الثانية عشرة والتي ستنتطلق في السابع من شهر كانون الثاني المقبل في البصرة الفجاء الى جانب تسعين مدعوا. ودعا رئيس اللجنة العليا للمهرجان الشاعر الدكتور محمد حسين آل ياسين الجميع إلى الالتزام بالدعوات حفاظا على الجانب التنظيمي للمهرجان.  
**خضير ميري**  
الكاتب والروائي الراحل

× اغنيبتك المفضلة؟  
فيروزيات الصباح.  
× أمبية لم تتحققها؟  
ارساء قواعد الإنتاج السينمائي في العراق التي تعرضت للتخريب المستمر والنهر الكبير.  
× اخر كتاب قرأته؟  
الرجل الذي دفع اميركا لأحتلال العراق.  
× افضل اختراع بالنسبة لك؟  
عندما يكون لك صديق تتبنى مواقفه وتحميه وتدعمه وفي داخله شخصية أخرى مملوءة بالكرامية.  
× موقف مرجح لا تتساه؟  
في إحدى المطارات العربية ممنوع من دخول البلد لأنني عراقي وعندما خرجت جواز سفري الأجنبي الآخر وقفا استعدادا وتحية. للاسف.  
× متى تعتذر؟  
أكيد عندما اكتشف اني ارتكبت خطأ.

زكي يائني عشر سؤالاً وسؤال.  
× من أنت في جملة؟  
انا العراقي المزوج بأرضه وسمانه المخرج فلاح زكي.  
× هل لديك موهبة لم تكتشف؟  
استندت جميع مواهبي حتى المؤجل منها.  
× نقاط القوة والضعف لديك؟  
ان اصمد طويلا أمام الصعاب دون ان اشعر من زكي يائني عشر سؤالاً وسؤال.  
× من أنت في جملة؟  
انا العراقي المزوج بأرضه وسمانه المخرج فلاح زكي.  
× هل لديك موهبة لم تكتشف؟  
استندت جميع مواهبي حتى المؤجل منها.  
× نقاط القوة والضعف لديك؟  
ان اصمد طويلا أمام الصعاب دون ان اشعر من زكي يائني عشر سؤالاً وسؤال.



بيروت/ غفران حداد  
المخرج فلاح زكي من المخرجين العراقيين الذين تركت أعمالهم بصمة في الساحة الدرامية العراقية. أخرج العديد من المسلسلات والأعمال التلفزيونية، منها مسلسل "المسافر" بطولة كاظم الساهر، ومسلسل "السنفر" ناظم الغزالي بطولة سعدون جابر. كما أخرج عددا من البرامج لحساب مشروع إعادة أعمار العراق. كما حصل الفنان على العديد من الجوائز، منها جائزة التلفزيون العربي لأفضل عمل درامي ضمن مهرجان تونس، وجائزة تقديرية لأفضل إخراج لمسلسل "بيوت أهدنا" في مهرجان القاهرة كما وكانت له تجارب سينمائية عديدة آخرها فلمه السينمائي الجديد "الطاووس" الذي صور مشاهده بالعاصمة اللبنانية بيروت  
أخيرة المدى" حاورت المخرج المبدع فلاح

## 12 سؤال وسؤال فلاح زكي لـ: أفضل اختراع الهاتف الذكي